انكسار زحفين لجيش العدو ومرتزقته في علب والربوعة

قنص 12 جندياً سعودياً ومصرع 11 بينهم ضابطٍ في كمين بجبل حبس بجيزان

حكومة الفار هادي تطبّع إعلامياً مع الكيان الصهيوني

طالبت بتجنّب أية عمليات عسكرية على ميناء الحديدة

منظمات الأمم المتحدة: حكومة المرتزقة حرمت ٧٠٪ من أطفال اليمن من التعليم

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (217) — الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

الشاعرُ الجوفي لـ «صدى المسيرة»:

غادرْتُ المملكةَ السعوديّةَ بعد قصيدة قلتُها ضد العدوان

التلفزيون الألماني:

السعودية تنفق 200 مليون دولار يومياً للحرب على اليمن مقابل صفر لبرنامج الأغذية

هيومن رايتس: الحصار تسبّب بكارثة إنسانية وعلى استراليا إيقاف تسليح السعودية

القيادي العسكري جلال الصبيحي لصدى المسيرة:

غالبية أبناء الجنوب ومنهم قبائل الصبّيحة ضد الاحتلال ومرتزقته

المواطنون في الجنوب بدون مرتبات ولا خدمات في ظل انعدام الأمن

أكثرُ من 150 صريعاً من الغزاة والمرتزقة بجبل النار وقبائلُ اليمن تكشفُ مبكراً عن جحيم الساحل وَمستشفياتُ عدن امتلأت بالجثث والجرحى

الشعب اليمني لا يُهدَّد بالحرب

المسيرة
www.almasirahnews.com

ناشطون سيقطعون 226 كيلو متراً تحت حَـرّ الشمس؛ تنديداً بالعدوان والحصار:

انطلاقُ مسيرة الخُبز الراجلة من صنعاء إلى الحديدة لفضح التواطؤ الدولي مع حصار العدوان لليمن

المسيرة - خاص:

انطلقت، صباحَ أمس الأربعاء، مسيرةُ الخُبز الراجلةُ؛ للمطالبة بفك الحصار الـذي يفرضُه العدوانُ الأمريكي السـعودي على ميناء الحديـدة وتعريـة المجتمع الدولي المتواطـئ مع الحصـار والذي تسـبّب بكارثة إنْسَـانية كبيرة تسـببت بمجاعـة ومعاناة 18مليـون يمني، وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة.

وستقطع مسيرةُ الخُبز، التي انطلقت من أمام مكتب الأُمَـم المتحدة بالعاصمـة صنعاء وشـاركت فيها أعدادٌ كبـيرةٌ مـن المواطنين اليمنيـين، بينها معاقون، مسـافة 226 كيلـو مـتراً عـلى الأقدام حتـى الوصـول إلى ميناء الحديدة؛ وذلك لتعرية التواطؤ الدولي مع الحصار الذي يزعُمُ العدوانُ أنه يفرضُه من أجل الشعب اليمني.

ورفـع المشـاركون في المسـيرة شـعاراتِ التنديـد بالعدوان على اليمن والصمت الدولي إزاء الإبادة الجماعية التي يتعرضُ لها الشـعب اليمني بشكل كامل بالقصف الجـوي والحصـار الاقتصـادي، وآخر ذلـك التخطيط لاحتـلال ميناء الحديدة بعـدَ فرض الحصـار عليه منذُ أكثر من عامين.

وناشد المشاركون في المسـيرة أحرارَ العالم بالانحياز للمأساة الإنْسَانية التي يعيشُها الشعبُ اليمني والضغط عـلى حكومـات ودول بلدانهـم المتواطئـة مـع العدوان بالتوقُّف عن دعم قتل اليمنيين.

وقـال رئيـسُ اللجنـة التحضيرية لمسـيرة الخُبز، في تصريح خاص لصحيفة صَدَى المسـيرة شفيع ناشر: إن الهدفَ من المسـيرة هو كشْـفُ شـعارات دول الاحتلال والعدوان كبريطانيـا وأمريكا اللتين تشـاركان في إدَارَة العـدوان أمام شـعوبها؛ وذلك بإثارة هَالةٍ من الأسـئلة حول ادعاءات هذه الدول بأن مشـاركتَها في العدوان هو لصالح اليمنيين، مضيفاً أن هذه المسيرة تهدفُ إلى إعلام الرأي العام العالمي بحقيقة الكارثة في اليمن.

وأكد ناشر أن اختيارَ ميناء الحديدة كهدفٍ للمسـيرة يأتـي للتأكيد بأن هذا الميناءَ هو الشريانُ الوحيدُ للحياة، موجهاً سؤالَه للمجتمع الدولي الذي يتظاهر بالخوف من مجاعـة تطال اليمنيين عبر ما يشـير إليـه في بياناته: ما جـدوى ذلك وهم يتواطؤون مع احتـلالِ ميناء الحديدة الشريان الوحيد للحياة؟!.

مقتل وإصابة عدد من المرتزقة في عمليات للجيش واللجان في تعز

المسيرة - تعز:

واصل أبطال الجيش واللجان الشـعبية عملياتِهم العسـكريةَ في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في محافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا يـوم أمس الأربعاء مواقع للمرتزقة في منطقة المكلل بالجبهة الشرقية، مشـيراً إلى أن اثنين من عناصر المرتزقة لقيا مصرعهما أحدهما قناص، وجُرح آخرون.

وفي مديريـة حيفـان بمحافظ تعـز نفذ أبطـال الجيش واللجان الشـعبية عملية عسـكرية على مواقع المرتزقة في تبة الخزان، وأشـار مصدر عسـكري إلى أن العملية أسفرت عن مقتل عدد من المرتزقة.

مقتلُ 11 من المرتزقة بنيران الجيش واللجان في الجوف وشبوة

المسيرة - متابعات:

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم وأصيب آخرون أمس الأربعاء بعمليات للجيش واللجان الشعبية في كلٍّ نهم والجوف وشبوة.

ففـي مديريـة نهم وبحسـب مصدر عسـكري لقـي 5 مـن المرتزقـة والمنافقين مصارعهـم بنـيران الجيـش واللجـان الشـعبية شـمال شرق القتب وجبل الشـبكة ومنطقة حريب القراميش.

وفي محافظـة الجوف لقي عدد مـن مرتزقة العدوان مصارعهـم في عملية نوعية للجيش واللجان الشـعبية اسـتهدفت مواقعَ للمرتزقة في مديريـة الغيل، كما لقي 4 مـن المرتزقـة مصارعهم في منطقة الفيـض بمديرية المتون بنـيران الجيش واللجان الشعبية.

وفي محافظـة شـبوة لقي اثنان مـن مرتزقة العدوان مصرعهمـا بنيران الجيش واللجان في مديرية عسيلان.

مقتلُ 14 ضابطاً وعسكرياً سعودياً بإسقاط طائرة عمودية في مأرب

المسيرة - متابعات:

لقي 14 ضابطاً وعسكرياً سعودياً مصارعَهم، وهم أربعة ضباط و8 ضباط صف، بالإضافة إلى طيار سـعودي ومساعده إثر إسـقاط طائرة عَمودية تابعة لدولة العدوان السعودية أمس الأول في محافظة مأرب.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الطائرة السعودية سقطت قُرب معسكر تداوين بمـأرب، فيمـا قال تحالـف العدوان في بيـان إن الطائرة من طـراز (بلاك هوك) الأمريكية.

وأشـار بيانُ تحالف العدوان إلى أن الطائرة تابعة لسلاح الجو السعودي وأنه يجري تحقيق في ملابسات إسقاطها.

ولـم يقـدّم تحالف العدوان أية تفاصيل أخـرى، وكان واضحاً أنه لا يملكُ أية معلومات عن عملية إسقاط الطائرة.

وقفة قبَلية لأبناء محافظة ريمة تطالبُ بتفعيل الطوارئ ومواجهة الطابور الخامس

المسيرة - ريمة:

نفّذ أبنـاءُ مديرية مزهر بمحافظـة ريمة، الثلاثاء المـاضي، وقفة قبلية مسـلحة أكدوا فيها على صمودهم واسـتمرارهم في دعم ومسـاندة الجَيش واللجان الشعبية بالمال والرجال حتى تطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة وعملائهم.

وطالـب أبناء مديريـة مزهر الجهـات المعنية بتفعيل قانـون الطوارئ، مشيرين إلى أن إصداره صار ضرورةً مُلحّةً لمواجهة الطابور الخامس.

كما قدّم بعضُ المقاتلين من أبناء المديرية عرضاً رمزياً أظهروا فيه بعضَ المهارات والفنون القتالية؛ تعبيراً منهم على اسـتعدادهم التام للمشارَكة في معركة الساحل الغربي.

مستشفياتُ عدن امتلأت بالجثث والجرحى

أكثرُ من 150 صريعاً من الغزاة والمرتزقة وقبائلُ اليمن تكشفُ مبكراً عن جحيم الساحل:

ملحمةُ الثلاثاء في المخاء: هزيمةٌ مدوّيةٌ للغزاة والمرتزقة من سلسلة جبال النار إلى موزع

المسيرة - خاص:

بأكثرَ من 25 غـارة متتالية، عبّر طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي عن إحباطه من الهزيمة النكراء والمفاجِئـة التـي مُنِي بهـا مرتزقتُه عـلى الأرض في سلسلة جبال النار بمديرية المخاء الساحلية بتعز.

قوى العدوان، وعـبرَ الطيران الذي لم يتوقفْ عن التحليق والقصف، شـاهدت عـن قُرب كيف تبخّرت إنجـازَاتُ المرتزقـة على مـدى الأسـبوعين الماضيين في التباب المحيطة بسلسـلة جبال النـار وأجزاء من السلسـلة ذاتهـا، حيث لم تسـتغرق قـواتُ الجيش واللجان الشعبية سوى خمس ساعات أو أكثرَ قليلاً لتقلبَ الطاولةَ رأساً على عقب في وجه قوى العدوان، بعمليـة مفاجئة وتكتيكات مختلفة انتهت بشـكل مثالي، حيث تم تطهيرُ السلسلة الجبلية إلا من جُثَثِ المرتزقة السودانيين ونُظرائهم المحليين.

بحسب المصادر العسكرية، ومع أول ساعات يوم الثلاثـاء الماضي، كانت الخطةَ العسـكريّةَ قد اكتملت مـن الناحيـة النظرية لتطهير سلسـلة جبـال النار، وكانـت القواتُ مـن الجيش واللجان الشـعبية ومَن انضم إليهم من أبناء قبائل اليمن الذين هبّوا لخوض معركة السـاحل، قد اكتملت صفوفُهـا ليبدأ الهجومَ الواسعَ الذي فاجأ مرتزقةَ الغزو على الأرض ولم يدع لهم فرصـةً للتفكير سـوى بالهرب، أما مـا طال به التفكيرُ فما تزالُ جثثُه إلى الآن في جبال النار المتشعِّبة.

ومـع بدايـة شروق الشـمس كانـت المصـادرُ العسـكرية تزوّد الإعلامَ الوطنـي بالمعلومات تباعاً، حيـث أعلـن مصـدرٌ عسـكريٌّ أن أبطـالَ الجيـش واللجان الشـعبية وأبنـاء قبائل اليمـن تمكّنوا من تطهير سلسلة جبال النار.

المصدرُ ذاتُه كشـف أن عمليـةَ تطهير جبال النار شرق المخـاء تمّـت وفـق خطـة عسـكرية فاجأت العدوان واسـتمرت من منتصف ليل الثلاثاء إلى فجر اليوم ذاته.

ويشـير المصـدرُ إلى أن طـيران العـدوان الحربي والمروحـي والاسـتطلاعي نفـذ غـارات هِسـتيرية؛ لإفشـال العملية الهجومية شرق المخاء، لكن أبطالَ الجيـش واللجان الشـعبية والقبائل أنجـزوا المهمة بنجاح.

وفيما كانت قوى الغـزو تخطّط للإجهاز على ما تبقى من السلسـلة الجبلية وامتدّت تلك التجهيزاتُ لأربعة أيام سـابقة جاءت عمليـةُ الجيش واللجان الشـعبية لتبـدّدَ الخطـة وتبدد مـا أنجـزه الغُزاةُ في الأسبوعين السابقين، حيث يقولُ المصدرُ العسكري: إن عمليـة تطهـير مواقـعَ في سـلسلة جبـال النـار أنجزت بعد محاولات العدوان لأربعة أيام السـيطرةَ عليها بغطاء جوي وبحري مكثّف.

وحدّد المصـدرُ بعـضَ العوامل التـي أدّت لإنجاز العمليـة الكبـيرة، منها نفـيرُ القبائل لرفـد معركة السـاحل وثبـاتُ أبطال الجيـش واللجان الشـعبية الذيـن وقفوا حجـرَ عثرة أمام الغزاة، مشـيراً إلى أن معركة تحرير الأرض المحتلة مستمرة ولن تتوقف.

ويشيرُ المصدرُ إلى أن قوى الغزو دفعت في عمليات الزحف السابقة على جبل النار شرق المخاء بمرتزِقة سـودانيين ومرتزِقة جنوبين وتكفيريين لكنها باءت بالفشل.

أمَّا في نتائج العملية عـلى الغُزاة والمرتزقة فيؤكّد المصدرُ أنّ العملية أسـفرت عن مصرع أعداد كبيرة من الغـزاة والمرتزقـة، في عملية تطهـير جبال النار شرق المخـاء، وفـرار مَن تبقّى غرباً باتجاه سـاحل المخـاء، وفي وقت لاحق ومع تدفُّق المعلومات كشـف المصـدرُ أن العمليـةَ أسـفرت عـن مقتـل أكثـرَ من 100 مـن المرتزِقة، بينهم أكثر مـن 30 من المرتزِقة السودانيين.

في جانب الخسائر المادية فيؤكد المصدرُ أن أبطالَ الجيش واللجان الشـعبية تمكّنوا مـن تدمير آليات بأعـداد كثيرة وتجهيـزات كُبرى كان أعدّهـا الغُزاة شرق المخاء.

وكانـت آخـر رسـالة نقلها المصـدرُ العسـكريُّ لليمنيين هي أن الجيـشَ واللجانَ يؤكّدون أن أحلام الغزاة ستُدفن في أرض اليمن.

عمليـةُ أبطال الجيش واللجان الشـعبية في جبال النار أشـعلت نيرانَ في صُدُور قوى الغـزو والعدوان التي لم تسـتوعبْ حدوثَ هـذه الهزيمة بهذا الوقت القياسي، واسـتطاعت أن تُنهيَ مـا حقّقه الغزاة في أسـبوعين، ولذلك ومع أولى سـاعات صبـاح الثلاثاء دفعـت قـوى الغزو بأكثر مـن 40 آليـة و20 طقماً ومئات المرتزقة للقيام بعملية التفاف علّها ترمِّمُ ما تهدّم على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصـدرٌ عسـكريٌّ لـ «صدى المسـيرة»: إن قـوى الغـزو دفعـت بقواتهـا ومُرتزقتهـا للزحـف والالتفـاف باتجـاه جبـل النار عبر مديريـة موزع، مشـيراً إلى أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائـل كانـوا أكثرَ يقظـة وحوّلوا أرتـال الغزاة إلى حرائقَ التحمت بها أجسـادُ الغـزاة والمرتزقة بحديد الآليات المحترقة.

ولأن الزحف الذي تم بـ60 آليةً وطقماً عسـكرياً جرى في وَضَح النهار، فقد كانت عدسـاتُ الإعلامي الحربي حاضرةً ترصُدُ الصواريخَ الموجّهة والمضادّة للـدروع والقذائف المختلفة، وهـي تعصِفُ بالآليات والأطقـم الزاحفـة والتـي تجمّعـت في مسـاحات متقاربـة تؤكّـد ارتباكَ العدو مما حـدث له في جبال النار، ما ساعَدَ أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة على النيـل من أكبر عدد من الآليـات وكذلك حصد أرواحِ الغزاة والمرتزقة.

«صـدى المسـيرة» حصلـت عـلى صـورٍ لعمليـة التصـدّي للزحـف والتـي تُظهـرُ تعـرُّضَ الآليـات للصواريخ بشـكل مباشر واحتراقهـا بمَن فيها من الغُـزاة والمرتزقـة، وكذلك تظهر الصـورُ لحظة فرار مَـن تبقى مـن الغـزاة والمرتزقـة بما تبقـى لديهم مـن آليات وَأطقـم نَجَت من نـيران الجيش واللجان الشعبية.

وبحسـب مصـدر عسـكري فإن انكسـارَ زحف المرتزقة لم ينتهِ عند فشـلِهم في الالتفاف على جبال النـار، حيـث أشـار إلى أن أكثرَ مـن 50 مـن الغزاة والمرتزقـة لقوا مصارعَهم وانضمَّـت جُثَثُهم للمائة الذيـن تم القضـاءُ عليهم في عمليةِ تطهير سلسـلة جبـال النـار، أمَّـا الجرحـى في العمليتـين فتجـاوز عددُهم ضعفَ أعداد القتلى منهم.

على الجانب الآخر وبعدَما تهادَى لمسـامع العدو أخبارُ الواقعتين الأولى والثانية، دَوّى صدى الهزيمتين على صورة صرخات أطلقتهـا الصفحات الإخبارية ونشـطاء التواصل الاجتماعي الموالين لقوى الغزو، الذين انشـغلوا أيضاً بتوزيع الاتهامات على مختلف قيادات المرتزقة، فيما كان آخرون منشغلين بترتيب قوائـم القتلى والجرحى من القيـادات وأتباعهم من المرتزقـة والتي ما تزال تتشـكّلُ إلى اليـوم، فما تزال عشراتُ الجثث مرميةً في السلسلة الجبلية المتشعبة بجبال النار.

أمَّا مستشـفياتُ عدن، وبحسب مصادرَ إعلامية ومحليـة، فقد اسـتقبلت أكثـرَ مـن 100 جثة على دفعات، بالإضافة لمئات الجرحى.

إجمـالاً لملامـح الثلاثاء فما حدث يؤكّـدُ أن قوى الغـزاة تلقت هزيمـةً مزدوجةً على المـدى القصير، لكنهـا تعرّضـت لهزائمَ متعـددة على المـدى البعيد، فالمعاركُ التي جـرت في ذلك اليوم أكّدت للعدو جديةَ قبائـل اليمن بالانضمام للجيش واللجان الشـعبية؛ لخـوض معركة السـاحل الغربي، كمـا إنها أعطت للعـدو صـورةً مصغّرةً لمـا ينتظـرُ جنـودَه الغزاة ومرتزقتَـه مـن جحيـم مفتوح عـلى امتـداد مئاتِ الكيلومترات هي امتداد الساحلِ الغربي لليمن.

إرتفاعُ أرقام خسائر الجيش السعودي ومرتزِقته إلى 17 آليةً في أُسبُوع واحد

المسيرة - يحيى الشامي:

تمكّنت القُوّاتُ اليمنية في أَكْثَر من محور قتال وجبهة اشتباك مع الجيش السعودي ومرتزِقته من التصَدّي لزحوفاتهم وتكبيدهم الخسائرَ وعمل هجمات ارتدادية مباغتة؛ بهدف تأمين جغرافية سيطرة المقاتلين اليمنيين في العُمق السعودي وعلى الحدود.

حصل هذا في جبهتَي قتال داخل وقُبالة عسير.. فعقب تصدّي القُوّات اليمنية لهجمات واسعة نفذها الجيش السعودي بدماء وأجساد المنافقين اليمنيين المشاركين بالمئات باتجاه منفذ علب البري، بادرت وحدات قتالية أخرى بتنفيذ هجوم عكسي على موقعَين إلى الغرب من قلل الشيباني المحاذية للمنفذ قبالة عسير، وأسفر الهجوم عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي ومنافقيه. ووفق مصدر ميداني لصدى المسيرة فإن الهجومَ جاء مباشرة بعد التصَدّي للزحف السعودي على المنفذ، والذي قوبل بحزم من قبَل رجال اللجان الشعبية والجيش، وتكبد الجيش السعودي خسائرَ في الهجوم وقتلى منافقيه الذين شاركوا في العملية بالمئات.

المصدر أشار إلى وصول دفعات جديدة من المنافقين اليمنيين للدفاع عن أراضي المملكة والقتال نيابةً عن الجيش السعودي، مُشيراً إلى أن هذه الدفعات الجديدة كانت تلقت تدريباتها خلال أشهر داخل معسكرات المملكة بعد أن تم تجميعهم واستقطابهم عبر قيادات متواجدة في الرياض.

وفي وقت لاحق صباح الأربعاء أعلن مصدر عسكري في اللجان الشعبية التصدّي لزحفين متزامنين، الأول باتجاه منفذ علب، والآخر على مواقع الجيش واللجان الشعبية في مدينة الربوعة، وأكد المصدر مقتل عدد من الجنود السعوديين ومنافقيهم في عملية التصدّي للزحفين وانكسارهما، مشيراً أن المدفعية اليمنية باشرت دك المواقع ونقاط تجمعات الجُنْد السعوديين ومنافقيهم في أَكْثَر من مكان ومعسكر داخل مدينة الربوعة وفي أماكن تجمّعاتهم بالقرب من المنفذ وعلى موقع مستحدث خلف الشعبة ومرابض الهاون خلف موقع المسيال وَمركز القيادة وَمنفذ علب والشبكة وقيادة حرس الحدود.

ونفذت وحدة القناصة عملية قنص ناجحة ضد جندي سعودي في موقع رقابة العارض شرقي الربوعة وأعطبت الصاروخية بصاروخ موجه جرافة عسكرية سعودية كانت تشق طريقاً إلى موقع المسيال.

على صعيد خسائر الجيش السعودي فقد كان الأُسبُوع الأخير (نهاية الشهر الأول من العام الثالث للعدوان) حافلاً بأرقام الخسائر التي عُدت الأعلى، حيث بلغ عدد الجنود السعوديين المقتولين في عمليات القنص لوحدها اثني عشر جندياً سعودياً، بينما كانت حصيلة كمين واحد نفذته وحدة الهندسة في جبل حبس مجنوب جيزان قرابة أحد عشر عسكرياً سعودياً بينهم ضباط، وهي عملية وثّقها الإعلام الحربي ونشر مشاهد الكمين المزدوج الذي استهدف بعبوبتين ناسفتين مزروعتين في طريق الموقع العسكري الجبلي آليتين كانتا محملتين بالجنود السعوديين، وهي العملية التي اعترفت بها وسائل إعلام رسمية سعودية، مؤكدة أن من بين القتلى ضابطاً رفيعَ المستوى في الجيش السعودي وعدداً من الجرحى، وكان عددُ ما أحرقه وأعطبه المقاتلون اليمنيون حوالي سبعَ عشرةَ آلية خلال الأُسبُوع الأخير.

فيما تواصلت عمليةُ القصف المدفعي والصاروخي على عشرات المواقع والتجمعات العسكرية السعودية في جيزان، من بينها موقع التبة الحمراء وَموقع المنتزه وتجمع آليات للجيش السعودي غرب قرية وعلان وموقع المستحدث في الخوبة وموقعَي الدخان والغاوية وموقع كرس جوبح

ونجحت القناصة في قتل جنديين سعوديين أحدهما في موقع وسط قرية الدفينية والآخر في موقع الفريضة.

وغرباً في ميدي أفاد مصدر ميداني عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المنافقين جراء استهداف تجمعاتهم وتحصيناتهم في التبّة الحمراء شمال صحراء ميدي، من بين القتلى القيادي المنافق محمد محمد ردمان قائد سرية شمال صحراء ميدي، بالإضافة إلى قنص اثنين من المنافقين وتدمير آلية عسكرية لمرتزقة الجيش السعودي في ذات المكان.

الاستهدافُ والدَّكُّ الصاروخي والمدفعي لمواقع الجيش السعودي في نجران طاول مواقعَ عدة، منها مرابض مدفعية الجيش السعودي في السديس وقيادة ثويلة وخلف إمارة الثويلة وموقع العش وموقعٌ عسكريٌّ يُعرَفُ بتبة القطريين ومعسكر رجلا ومرابض المدفعية خلف موقع الشبكة، وَموقع سلاطح القريب من منفذ البقع، في وقت نجحت وحدة الهندسة العسكرية في إحراق آلية تابعة للمنافقين بعُبوة ناسفة في منفذ الخضراء.

قتلى وجرحى من مرتزقة الجيش السعودي في جبهة علب والإعلام الحربي يعرض عدداً من الأسرى

المسيرة - خاص:

حوّلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، كما جرت العادة، زحفَ الجيش السعودي ومرتزقته باتجاه جبل شعير في جبهة علب قبالة عسير، إلى هزيمة كبيرة سقط فيها قتلى وجرحى وعدد من الأسرى المرتزقة.

وأعلن مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية قضت على عدد كبير من المرتزقة وأوقعت عدداً من الجرحى والأسرى في صفوف مرتزقة الجيش السعودي عندما تصدت لزحفهم على جبل شعير.

وحصلت صحيفة صدى المسيرة على صور وزّعها الإعلام الحربي تُظهِرُ عملية التصَدّي للزحف وتدمير عدد من الآليات، وبعد ذلك صور القتلى والجرحى من المرتزقة في المرتفعات الصخرية، كما يظهر عدد من المرتزقة الذين وقعوا أسرى في قبضة الجيش واللجان الشعبية.

وخلال العملية وكما تظهر الصور، عثر أبطال الجيش واللجان الشعبية على مبالغ مالية بحوزة القتلى المرتزقة بالعُملة السعودية وأجهزة اتصالات، فيما أسفرت العملية عن اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

رئيسُ اللجنة الثورية العليا يشهَدُ تخرّج دفعة من المقاتلين تمهيداً لانضمامهم إلى ميادين الكرامة

المسيرة - خاص:

حضر رئيسُ اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، فعالية تخرُّج دفعَة عسكرية جديدة من أبطال الجيش واللجان الشعبية، في إطار التجهيزات المتواصلة لمواجَهة العدوان السعودي الأمريكي، وعلى رأسها معركة الساحل الغربي.

وحضر إلى جانب رئيس اللجنة الثورية وزيرُ الخدمة المدنية بحكومة الإنقاذ، طلال عقلان، واللذين اطلعا على المستوى القتالي المتقدم الذي يتمتع به المقاتلون المتخرجون، الذي اكتسبوه خلال فترة التدريبات العسكرية.

وألقى رئيسُ اللجنة الثورية العليا كلمةً أمام المقاتلين المتخرجين من أبطال الجيش واللجان الشعبية أشاد فيها بالروح العالية والمهارات التي استعرضها المقاتلون وعزيمتهم القوية للانضمام لأبطال اليمن في ميادين القتال بمواجهة قوى العدوان والاحتلال.

وأكد الحوثي في كلمته على أن النصرَ هو حليفُ اليمنيين، وأن الهزيمة هي النهاية التي تنتظرُ قوى العدوان والمرتزقة مهما طالت المعركة.

كتب/ المحرر السياسي

الشعبُ اليمني لا يُهدَّدُ بالحرب

الأمريكيُّ من الرياض يُسعِّرُها حرباً مفتوحةً، ويظن واهماً أن الشعبَ اليمني سوف يخشاه ويهابُه، دون أن يدركَ ذلك الأمريكي الأحمقُ أن الشعبَ اليمني ليس ممَّن يُهدَّدُ بالحرب وهو فيها على الأرض يحياها.. وهي فيه تجري مجرى الدم..، وأن يزعُمَ وزيرُ الحرب الأمريكي بأنه لن يسمحَ بنشوء حزب الله آخر في اليمن، فكذلك الشعب اليمني لن يسمحَ باستمرار النسخة الإسرائيلية المسماة سعودية في الجزيرة العربية، وأن تنخرطَ أمريكا في العدوان بشكل أكبر، فذلك مدعاةُ بشرى لأن تترحَّمَ الولايات المتحدة على زمن فيتنام، وتجهّز نفسَها لما هو أعظم، وتضعَ في حسبانها أن اليمن بلداً وشعباً على موعد مع وعد الله في كتابه العزيز أن العاقبة للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فساداً، وأن أمريكا بأساطيلها وكلِّ جبروتها لَهي من الضعف والهوان بما لا تستطيعُ أن تقومَ به سوى القصف والحصار، لكنها غيرُ قادرة على الفصل بين الشعب والقرآن، ويأبى اللهُ على شعبٍ عنده كتاب الله ومنهج محمد إلا أن يكرمَه بالغلبة والنصر والتمكين.. وأياً كانت هيمنةُ الاستكبار.. وتصعيد العدوان.. فاللهُ غالبٌ على أمره.

لقاء قبَلي في ذمار يعلن النفير العام لمواجهة العدوان في جبهات السواحل الغربية ويشدد على ضرورة تفعيل قانون الطوارئ

المسيرة - ذمار:

عقد أبناء عزلة الجرشة السفلى «حصن قديد وذي منكر والحجنا والحسول» بمديرية ميفعة عنس في محافظة ذمار، يوم أمس الأربعاء، لقاءً قبلياً أعلنوا فيه النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي والرد على جرائمه والتصَدّي لمخططاته في السيطرة على محافظة الحديدة وميناءها ومؤامراته على الساحل الغربي للبلاد واليمن بصورة عامة.

وأعلنت القبائل في لقائها القبَلي النفير العام، مؤكدةً الجهوزية والاستعداد الكامل لخوض معركة الساحل الغربي وتطهير جميع الأراضي اليمنية من دَنَس الاحتلال.

واستنكر اللقاء القبَلي استمرار العدوان السعودي الأمريكي وجرائمه البشعة بحق اليمن واليمنيين والهجمة الشرسة على الساحل الغربي والحصار الخانق على الشعب اليمني الذي يفرضُه على اليمن منذ أَكْثَر من عامين.

وجددت القبائل التأكيدَ على دعمها ومساندتها للجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكدين استعدادَهم رفدَ الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمواجهة قوى العدوان ودحر الغزاة والمعتدين والدفاع عن اليمن أرضاً وإنساناً.

كما دعا المشاركون في اللقاء، المجلسَ السياسي الأعلى إلى إقرار قانون الطوارئ لردع المنافقين والطابور الخامس وإيقافهم عند حدهم.

وطالب اللقاء القبلي لأبناء عزلة الجرشة السفلى، المجتمعَ الدولي بتحمل مسئولياته الإنسانية والأخلاقية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من قتل وتجويع وتدمير لمنشآته العامة والخاصة.

استشهادُ أربعة مواطنين وإصابةُ ثلاثة وتدميرُ منزل بغارات العدوان على صعدة وحجّة

المسيرة - متابعات:

استشهد 4 مواطنين وجُرح ثلاثة آخرون، في غارات للعدوان السعودي الأمريكي، أمس الأربعاء، استهدفت ناقلةَ مياه في محافظة حجّة ومزرعةً في محافظة صعدة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف أمس الأربعاء بغارة إجرامية ناقلة للمياه بالقرب من سوق حيران في محافظة حجة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين.

كما استشهد مواطن وأصيب آخر في غارة إجرامية للعدوان على مزرعة أحد المواطنين في مديرية باقم بمحافظة صعدة.

وفي السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم يوم أمس الأربعاء غارة استهدفت منزل مواطن في مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني بصعدة أن طيران العدوان استهدف منزل مواطن في منطقة آل الحماقي بمديرية باقم بغارة أدت إلى تدميره بالكامل وتلف محتوياته، بالإضافة إلى غارة أخرى استهدفت منطقة المصاحف خلّفت أضراراً بالغة بممتلكات المواطنين..

ويواصل العدوان الأمريكي السعودي جرائمَه بحق اليمن أرضاً وسكاناً وبُنية تحتية منذ أكثر من عامين، وبلغ إجمالي الضحايا حتى 26 مارس الماضي أكثر من 32 ألف شهيد وجريح معظمُهم من النساء والأطفال وفقاً للإحصائية الأولية للمركز اليمني للحقوق والتنمية.

عدن: مسلّحون يقتحمون مبانيَ حكوميةً ويرفضون تسليمها

المسيرة - خاص:

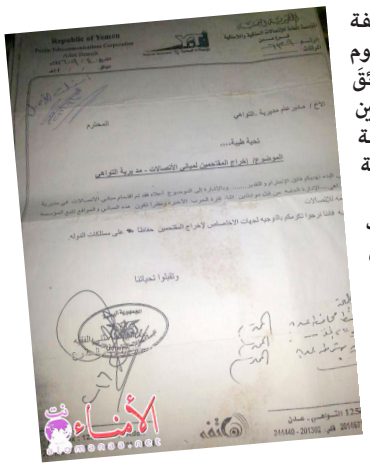

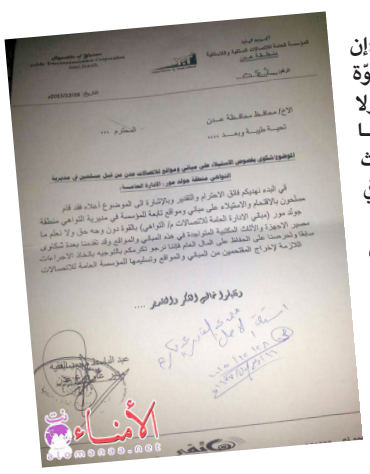

نشر موقعُ صحيفة «الأُمناء نت» في عدن يوم الثلاثاء الفائت، وثائقَ عن اقتحام مسلحين لمباني مُؤسّسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وبحسب تلك الوثائق فإن المسلحين قاموا بالاقتحام والاستيلاء على مبانيَ ومواقعَ تابعة للمُؤسّسة في مديرية التواهي بمنطقة جولدمور، وهي مباني الإدارة العامة للاتصالات بمديرية التوّاهي، مضيفة: «إن ذلك الأمر تم بالقوّة ودون وجه حق، ولا تعلم المُؤسّسةُ ما مصير الأجهزة والأثاث المكتبية المتواجدة في هذه المباني والمواقع».

وتعرض الوثائقُ مطالبات للسلطة المحلية بإخراج المسلحين وتوضّح أنه قد تم رفعُ عدة شكاوى سابقة بخصوص ذلك في ظل رفض المسلحين الخروج وتسليم المباني.

ويأتي ذلك في ظل فوضى أمنية تشهدُها عدن خاصة ومناطق الجنوب عامةً في ظل الاحتلال، حيث تتصارع فصائلُ كثيرةٌ من المرتزقة على النفوذ وبَسْط السيطرة على الأرض بدعم من قوى الاحتلال وتجاهل تام للكوارث الناتجة بسبب ذلك.

اليونيسيف تؤكّد أن حكومة المرتزقة حرمت 70 % من أطفال اليمن من التعليم بامتناعها عن صرف المرتّبات

الأمم المتحدة تطالبُ بمنع أية عمليات عسكرية على ميناء الحديدة

المسيرة - متابعات:

جدّدت الأمم المتحدة دعوتَها لقوى العدوان لتجنيب ميناء الحديدة أية عمليات عسكرية؛ باعتباره المنفذ الوحيد لحصول أكثر من 17 مليون يمني على احتياجاتهم من الغذاء والدواء والطاقة والمهددين بخطر المجاعة؛ بسبب الحصار المفروض على اليمن منذ أكثر من عامين.

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في اليمن «ستيفن أندرسون» أمس الأربعاء: إن «أكثر من 80 % من المواد الغذائية والمساعدات تدخل إلى اليمن عن طريق ميناء الحديدة.. داعياً إلى عدم التعرض له بأية عمليات عسكرية.

وأضاف أندرسون في مقابلة مع قناة الميادين أن «الوضع سيزدادُ سوءاً في حال تمّ استهداف ميناء الحديدة الذي يغذّي جميع المناطق الشمالية في اليمن بالغذاء والمساعدات».

وأشار المسؤولُ الأممي إلى «ارتفاع عدد المحتاجين للمساعدات، منذ مايو العام الماضي لليوم، إلى 3 ملايين إلى جانب الأعداد السابقة».

وكشف أندرسون أن المنظمة تعمل على حشد الموارد اللازمة؛ من أجل تقديم المساعدات لليمنيين، مشيراً إلى أنه تم الإعلان عن مشروع جديد للطوارئ يهدف لتقديم «مساعدات لـ 9 ملايين يمني بتكلفة تصل إلى مليار و200 مليون دولار».

وأوضح أن «مشروع الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي يشمل أشخاصاً يعانون من انعدام الأمن الغذائي على مستوى البلاد ويركز بالدرجة الأولى على منع حدوث مجاعة في اليمن.

من جانبها كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن قرار حكومة المرتزقة بنقل البنك المركزي إلى عدن والامتناع عن صرف مرتبات موظفي الدولة أدى لتعطيل الدراسة وحرمان 70% من أطفال اليمن من حق التعليم.

وقالت المنظمة في بيان أمس الأول: إن ما يزيد على 70 في المائة من أطفال اليمن يُحرمون من التعليم؛ بسبب العجز الشديد في المُعلمين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أكتوبر الماضي.

وبحسب وكالة رويترز قالت ميرتشيل ريلانو ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في اليمن: إن أكثر من 166 ألف مُدرس في اليمن، أي نحو 73 في المائة من المعلمين، لم يتلقوا أية أجور منذ ستة أشهر، الأمر الذي أثّر بالسلب على 78 في المائة من المدارس في أنحاء البلاد.

وأشارت رويترز إلى أن أزمة المرتّبات بدأت عندما نقلت حكومة المرتزقة مقرَّ البنك من صنعاء إلى عدن.

سخطٌ شعبي ضد سلطات الاحتلال في الجنوب بسبب الكهرباء

المسيرة - خاص:

تتصدّرُ مشكلةُ الكهرباء في المناطق الجنوبية وفي عدن بالذات، قائمةَ المشاكل الكثيرة التي يعاني منها أبناءُ الشعب اليمني بالجنوب في ظل الاحتلال، خاصةً مع دخول الصيف وارتفاع درجة الحرارة، مع استمرار تجاهل حكومة المرتزقة وسلطات الاحتلال للمُشكلة وعدم وضع أية حلول أو سعي لإيجادها.

ويشهد الشارع الجنوبي سخطاً واسعاً ضد سلطات الاحتلال والمرتزقة؛ بسبب موضوع الكهرباء منذ سيطرة قوى الاحتلال على الجنوب، إلا أن ذلك السخط ازداد مؤخّراً مع دخول موسم الصيف وشدة احتياج المواطنين للكهرباء.

وبرغم وعود حكومة الارتزاق المتكررة للمواطنين في الجنوب بتوفير الكهرباء إلا أن تلك الوعود ذهبت كلها أدراجَ الرياح، حسب تعبير ناشطين جنوبيين ومواقعَ جنوبية، حيث كانت حصيلة تلك الوعود غالباً ساعةً واحدة من الكهرباء يومياً.

ويقول موقع «عدن الغد « الجنوبي: إن ساعات إطفاء الكهرباء في عدن تصل إلى 16 ساعة يومياً في الأيام الحالية، برغم دخول موسم الصيف في حين لا يستطيع المسؤولون في حكومة المرتزقة سوى التحذير من صيف ساخن.

وقال موقع «عدن الغد» في تقرير له: إن قرارات وتحركات حكومة المرتزقة هناك في وادٍ والواقع في وادٍ آخر. موضحاً بيأس أن كُلّ المشاريع والتحركات التي تقوم بها تلك الحكومة بخصوص الكهرباء فاشلة وغير مجدية وغير واضحة.

ونقل «عدن الغد» يوم أمس الأربعاء، عن مصادرَ فنية داخل بالمُؤسّسة العامة للكهرباء فرع لحج، أن محطة عباس وبير ناصر قد تخرُجُ عن الخدمة في الأسابيع القادمة، مما يؤدي إلى انقطاع تام للتيار الكهربائي عَن مدينة الحوطة وضواحيها في حالة عدم توفُّر المعالجات السريعة لحل المشكلة، موضحاً أن عشراتِ الملايين من الريالات التي تذهب في صيانة المولدات تُصرَفُ من ايرادات المُؤسّسة دون جدوى.

ويضج ناشطون جنوبيون مؤخّراً بمطالبة حكومة المرتزقة في الجنوب بوضع حلول لمشكلة الكهرباء مع دخول موسم الصيف موجّهين التهم نحو مسؤولي المرتزقة وسلطات الاحتلال بالفساد وعدم الاكتراث لأوضاع الناس.

ويأتي ذلك ضمن الفوضى الإدارية الواسعة التي عمَّت مختلفَ المناطق في الجنوب منذ سيطرة قوى الاحتلال، حيث تتكاثر المشاكل وتزدادُ بسُرعة مع مرور الوقت في حين أن السلطات لا تهتم لأي شيء.

الضالع: مرتزِقةٌ يقطعون الطريقَ احتجاجاً على تصرّفات حزب الإصلاح

المسيرة - خاص:

ضمن مسلسل الخلافات والمواجهات الذي يشهده الجنوب اليمني في ظل الاحتلال، بين مختلف فصائل وتنظيمات المرتزِقة؛ بسبب النفوذ والمناصب والمصالح، شهدت محافظة الضالع الواقعة تحت سيطرة قوى الاحتلال، احتجاجاتٍ واسعةً لأعداد من مقاتلي المرتزقة؛ اعتراضاً على إسقاط أسمائهم من كشوفات الرواتب، وعدم دمجهم رسمياً في جيش المرتزقة التابع للاحتلال في الجنوب واستبدالهم بآخرين تابعين لحزب الإصلاح.

وكان المرتزِقةُ قد قاموا بقطع الطريق العام في منطقة مريس بمديرية قعطبة شمال المحافظة منذ يوم الثلاثاء الفائت، قاطعين الطريق أمام الناقلات للاحتجاجِ، متهمين قيادة اللواء 83 بإدراج أسماء مقاتلين من حزب الإصلاحِ في كشوفات التوظيف والترقيات وإسقاط واستبعاد أسماء بقية المرتزقة.

وهدد المرتزقة المحتجون بالتصعيد ضد حزب الإصلاح إذا لم يتم استيعابُهم، مشيرين إلى أن قيادة اللواء قد تصرّفت حتى على أساس عُنصري ضد المرتزقة من أبناء القبّيطة رغم أنهم مشاركون في القتال مع العدوان.

وقالوا إن حزب الإصلاح يستغل الجنوب لصالحه، كي يمارس الإقصاء والاستحواذ بدون أن يقدم أي شيء للجنوب أو لأبنائه.

ويأتي ذلك في ذلك نشاط كبير يقوم به حزبُ الإصلاح في الجنوب منذ سيطرة قوى الاحتلال هناك؛ للاستحواذ على المناصب والوظائف في جميع المُؤسّسات وفي مقدمتها المُؤسّسة العسكرية، وهو ما سبّب الكثير من الخلافات والمواجهات بين مرتزقة الإصلاح وغيرهم من بقية المرتزقة.

صدى المسيرة

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (217) الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

في حديث لـ «صدى المسيرة».. قياديٌّ بالجيش واللجان الشعبية من أبناء «الصبّيحة» يكشفُ تفاصيلَ عن الوضع في الجنوب

نعيشُ وضعاً مأساوياً.. فوضى وبلا مرتبات وانعدامٌ للخدمات الأساسية للمواطن

- التواجُدُ الأمريكي في الجنوب يركّز على البحر والجزر ومناطق الثروة بحضرموت وشبوة

- أغلبيةُ أبناء الجنوب ومنهم قبائل الصبّيحة ضد الاحتلال ومرتزِقته

- هناك مقاتلون في صفوف الجيش واللجان الشعبية من كُلّ قبائل الصبّيحة، بل ومناطق مختلفة من الجنوب

- لدينا من أبناء الصبّيحة مخفيون قسرياً؛ بسبب رفضهم للعدوان والاحتلال

المسيرة - خاص:

انكشَفَ الخداعُ والزيفُ، وبمجرد أن سيطرت قوى الاحتلال على المحافظات الجنوبية حتى تجلّت الأهدافُ الحقيقيةُ للعدوان، وهي السيطرةُ على البحر والجُزُر اليمنية والسعي إلى تقسيم المحافظات الجنوبية واليمن بأكمله إلى كانتونات صغيرة ضعيفة ونَهْب ثروات هذا البلد وإثارة الفوضى والحروب الداخلية، وتمكين القاعدة وداعش من التوسُّع والسيطرة على العديد من المناطق.

وقال القيادي في الجيش واللجان الشعبية جلال الصبيحي: إن المواطنَ في المحافظات الجنوبية يعيشُ حياةً بائسةً ومأساوية، فلا رواتبَ ولا خدمات، ولا أمن ولا استقرار رغم تواجد صُوري لحكومة العملاء والارتزاق.

وأوضح جلال الصبيحي أن الأموالَ التي وصلت إلى حكومة العملاء في عدن من روسيا لا يحصل المواطن في المحافظات الجنوبية على شيء منها، مشيراً إلى أن المرتّبات لا تُصرَفُ إلا بعد أربعة أشهر، وأغلبيةُ الموظفين في القطاعات المدَنية في مختلف المدن لا يستلمون رواتبَهم، باستثناء من يتم تحشيدُهم إلى الجبهات.

وأشار الصبيحي أنه يتم استخدامُ ثروات المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى الأموال التي وصلت لحكومة المرتزقة من روسيا، في التحشيد إلى الجبهات، متجاهلين حاجياتِ المواطنين وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية له.

منطقة «الصبّيحة» ضحيةُ لإعلام العدوان:

وأكّد جلال الصبيحي، القائدُ العسكريُّ ضمن قوات الجيش واللجان الشعبية، وهو من أبناء الصبّيحة، في تصريحات خاصة لـ«صدى المسيرة»، أن ما يروّج له إعلامُ العدوان والمرتزقة عن منطقة الصبّيحة خاصة، وكذلك مختلف مناطق الجنوب بأنها مؤيدةٌ للعدوان والاحتلال بشكل كامل ما هي إلا سيناريوهات غير حقيقية تختلقُها وسائلُ الإعلام المعادية للتزييفِ والتضليل، ولتوحيَ بأن أبناءَ المحافظات الجنوبية سعيدون باحتلال أرضهم ونهب ثرواتهم.

ويقول الصبيحي: «هناك مقاتلون في صفوف الجيش واللجان الشعبية من كُلّ قبائل الصبّيحة، بل ومناطق مختلفة من الجنوب، من المسيمير، ومن طور الباحة ومن القبّيطة وكرش وغيرها، وهناك شهداء أيضاً من كُلّ مكان في تلك المناطق».

في الحقيقة أن هذا هو الواقعُ الطبيعيُّ لكُلّ منطقة يمنية؛ ولأنه كذلك فقد عَمِدَت قوى العدوان في تلك المناطق على استخدام كُلّ الوسائل لتغيير ذلك الواقع، وكانت الوسيلة المعتادة هي القمع والقتل وبالطريقة الإجرامية المعروفة عن العدوان ومرتزقته.. هذا ما أكده الصبيحي، وهو يتحدَّثُ عن واقع منطقة الصبّيحة وما يواجهه كُلُّ فرد من أبنائها لا يقبَلُ العدوان، حيث قال إن «كُلّ من يرفُضُ العدوان أو يناصِرُ الجيشَ واللجان الشعبية هناك، يتم استهدافُه.. وكلاء نيابة ومدراء عموم قُصفت بيوتهم؛ لأنهم ضد العدوان، وأناس تم ذبحُهم؛ لأنهم متهمون بمناصَرة الجيش واللجان، وبعضهم إلى الآن لا يستطيعُ الخروجَ من بيته»

وهناك أيضاً مخفيّون قَسْرياً إلى الآن من أبناء الصبّيحة؛ بسبب رفضهم للعدوان، حسب كلام الصبيحي، ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد؛ لأن قوى العدوان فشلت في تغيير الواقع هناك واتجهت بدلاً عن ذلك إلى تزييفه، وبطُرُق خبيثة، تم من خلالها استغلالُ بعض أبناء الصبّيحة، إعلامياً وعسكرياً إلى أن تم إظهارُ تلك المنطقة بالشكل الزائف الذي يُظهِرُه إعلام العدوان.

حملاتٌ إعلامية تسبق تحشيدَ المرتزقة من أبناء الصبّيحة:

«جاء شيخٌ من مأرب إلى المناطق الجنوبية وإلى الصبّيحة وَادّعى أنه كان أسيراً لدى الجيش واللجان الشعبية مع محمود الصبيحي ورفاقه، وأنهم هناك يتلقون معاملةً سيئةً جداً، وبعد ذلك تم إطلاقُ حملة واسعة للتضامُن مع محمود الصبيحي في الصبّيحة وفي مناطق الجنوب، ثم تم تعيينُ عددٍ من أبناء الصبّيحة في جيش المرتزقة، من ضمنهم عمر سعد وغيره ليقوموا بتحشيد أبناء الصبّيحة بذريعة الانتقام لمحمود الصبيحي».. هكذا روى جلال الصبيحي لصدى المسيرة، الخطّةَ الرخيصةَ والقذرةَ التي استخدمها العدوانُ لاستغلال أبناء الصبّيحة بعد أن فشل في إقناعهم بالوقوف ضد وطنهم ومبادئهم، مستعيناً بحميّتهم القبيلة، وقد استغل ذلك عناصرُ المرتزقة من حزب الإصلاح هناك، لكي يزجّوا بأبناء الصبّيحة في مقدّمة الصفوف ويستحوذوا هم على المناصب والمبالغ المالية من العدوان بدون قتال، حسب كلام الصبيحي، وبواسطة وسائل إعلام العدوان تم استغلال ذلك أيضاً لإظهار منطقة الصبّيحة على أنها مناصرة للعدوان بشكل كبير، بينما الحقيقة كلها خدع واحتيالات.

مناطقُ الجنوب مليئة بالرافضين للاحتلال:

الكثيرُ من مناطق الجنوب أيضاً خضعت لنفس الطريقة التي تعامَلَ بها العدوان مع منطقة الصبّيحة؛ لإظهارها بشكل مزيَّف، عن الطريق الضجيج الإعلامي، والقمع والقتل، والاستغلال، فالكثير من أبناء المناطق الجنوبية -حسب كلام الصبيحي- تم خداعُهم بالانفصال؛ ليشاركوا في القتال ضد الجيش واللجان الشعبية، ولكن بمجرد أن سيطرت قوى الاحتلال، انكشفت الخدعُ كلها ولم يظهَرْ على ساحة الجنوب سوى الإرهاب والتطرف.

«ربما تنفجرُ الأوضاعُ في الجنوب ضِدَّ سلطات الاحتلال؛ لأن الناسَ سئموا الوضعَ هناك».. هكذا توقّع الصبيحي، وهو يتحدثُ عن الوضع المزري الذي وصلت إليه المناطقُ الجنوبية تحت سيطرة قوى الاحتلال، أولاً لأنها منذ أن وصلت لم تفعلْ شيئاً سوى «طلاء الشوارع، وترميم المقرّات التي تستفيد منها هي» حسب كلامه، وثانياً لأن هناك شَريحةً كبيرةً من الجنوبيين لا يقبلون الاحتلالَ أصلاً، ولكن حريّاتهم مكبوتة بفعل سلطات القمع التي تستهدفُ كُلَّ مَن يرفض العدوان أو يناصر الجيش واللجان الشعبية، وبنفس الإجرام التي تعاملت به من أبناء الصبّيحة.

التواجُدُ الأمريكي يركّز على البحر والجُزُر وحضرموت وشبوة:

وأمَّا عن الوضع العام في الجنوب، يؤكد الصبيحي – كقائد عسكري ميداني – أن هناك خبراءَ أمريكيين يزورون الجنوبَ من وقت لآخر، ولكنهم متواجدون بشكل أكبرَ في الجزر والبحر، وأن الوضعَ يتّجهُ إلى تقاسُم المناطق الجنوبية اليمنية، حيث تركّز الإماراتُ على سُقطرى بالذات، والسعودية وأمريكا على حضرموت وبقية المناطق الجنوبية، وبالتالي فإن الوضعَ ربما سيستفزُّ الناسَ بشكل كبير، بالإضافة إلى الوضع الحالي، ليثوروا ضدَّ الاحتلال ولو بشكل تدريجي.

ويؤكّدُ الصبيحي أن كثيراً ممَّن خُدعوا بالعدوان وكانوا في صَفّه وضمن تنظيماته صاروا اليومَ رافضين للوضع القائم بكل تفاصيله، ولكن لم تأتِ الفرصةُ ليكونَ لهم صوتٌ في ظل التسلط الإعلامي والسياسي والعسكري في الجنوب.

التلفزيون الألماني: تنفقُ السعوديّة 200 مليون دولار يومياً للحرب على اليمن مقابل صفر دولار لبرنامج الأغذية العالمي

المسيرة - نشوى الرازحي

توماس باني| موقع التلفزيون الألماني:

يحتاجُ برنامجُ الأغذية العالمي إلى خمسة أضعاف المبلغ المخصّص لمواجهة المجاعة خلال النصف المتبقي من هذا العام. لكن الدول التي تقودُ الحروبُ تُبدي استعداداً ضئيلاً جداً في التبرع.

هناك معلوماتٌ متباينة عن القيمة الفعلية لـ 59 صاروخَ كروز من طراز توماهوك، التي أطلقت في 6 إبريل على المطار العسكري السوري. يُقدر البعض التكاليفَ بـ 1 مليون دولار للصاروخ الواحد. وهناك تغييرٌ كبيرٌ أحدثته الأرقام الجديدة المقدرة بـ 1,5 مليون دولار أميركي المحددة في ميزانية البحرية الأميركية.

لو اعتمدنا السعر المنخفض، بالرغم من أنه من المرجح أن الصواريخ القديمة قد استبدلت بالموديلات الجديدة، فسنصلُ إلى تقدير متحفظ للتكلفة الإجمالية الملموسة للغارات الجوية وهو حوالي 60 مليون دولار.

ومع ذلك فإن ما خصّصته الولايات المتحدة لمساعدة اليمن هو سبعة ملايين دولار تقريباً، كما هو معتمَدٌ في «ملف المنح للولايات المتحدة الأميركية» في برنامج الغذاء العالمي للعام 2017. بالرغم من أنه كان يتعيّن على هذه الدولة العظمى تقديمُ مبلغ وقدره (66,865,626 دولاراً) «للإغاثة العاجلة والشاملة والدائمة من المجاعة في اليمن».

مِلَفُ المنح للمملكة العربية السعودية: صفر دولار

خصّصت الاماراتُ العربية المتحدة مبلغ 27.226 دولار في ملف المنح التابع لبرنامج الغذاء العالمي لإغاثة اللاجئين والسكان من خطر المجاعة في الدول المجاورة لسورية مثل (الأردن، لبنان، العراق، تركيا ومصر). أما المخصّص في ملف المنح للمملكة العربية السعودية صفر دولار. في نهاية مارس من العام 2015، بدأت المملكة السعودية تدخلاً عسكرياً في اليمن. وفي مارس 2016 قدّر مركزُ ويلسون الأميركي في موضوع عن النكبة اليمنية على الملوك، تكلفة التدخل العسكري في اليمن بـ 200 مليون دولار أميركي في اليوم الواحد.

يحتاج برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة للعام 2017 خمس أضعاف هذا المبلغ تقريباً، أي 950 مليون دولار، لكي يتسنى له تقديمُ الإغاثة من المجاعة بواسطة ما يسمّى بـ «التدخل في التغذية». فبحسب المعلومات الأخيرة لبرنامج الغذاء العالمي بلغت المجاعةَ في اليمن مستوىً لم يسبق له مثيلٌ.

حيثُ يُصنَّفُ 17 مليون شخص في البلاد بأنهم يعانون من «انعدام الأمن الغذائي»، وهذا يعني أن حصولهم على النظام الغذائي الآمن والملائم بات محدوداً جداً، وأن 6,8 مليون منهم، تقريباً يعتمدون اعتماداً كلياً على المعونات الخارجية.

يرتبط الجوع بالجفاف، الذي يثير وفقا لمنظمات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة مخاوفَ من حدوث مجاعة كبيرة والتي تنطبق، عدا اليمن، أيضاً على شمال شرق نيجيريا والصومال وجنوب السودان، وقد كتبت مجلةُ شترن عن «موت جماعي» في القرن الإفريقي وأن تضاؤلاً في التبرّعات يُنذِرُ بالخطر.

تأمُلُ السعودية أن تحصل على الدعم المكثّف من الإدارة الأمريكية الجديدة؛ من أجل الحصول على امتيازات عسكرية.

ويبدو أن حكومة ترامب - بدعم من النواب الديمقراطيين ـ مستعدة وفقاً للمؤشرات التي تصدر حتى الآن، لتقديم الدعم للسعودية وتحالفها، الذي تشارك فيه الإمارات العربية المتحدة الثرية.

هيومن رايتس ووتش تطالبُ استراليا بإيقاف تسليح السعودية وتؤكد أن حصارَ العدوان لليمن تسبّب بكارثة إنسانية

المسيرة - خاص:

طالبت منظمةُ حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حكومة أستراليا بإيقاف تصدير الأسلحة إلى دولة العدوان السعودية، وذلك على خلفية ارتكاب الأخيرة لمجازر في اليمن.

وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن وزارة الدفاع الاسترالية وافقت العام الماضي، على 4 تراخيص تصدير عسكرية إلى دولة العدوان السعودي.

وقالت المنظمة: «وافق رئيسُ الوزراء تورنبول على مبيعات عسكريّة للسعودية، في الوقت الذي كان يجبُ أن يستخدم نفوذ أستراليا للضغط على الرياض لإنهاء الغارات الجوية غير القانونية في اليمن».

ونوّهت هيومن رايتس ووتش إلى أن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعودي يفرضُ حصاراً بحرياً وجوياً على اليمن، وهو ما أدى إلى زيادة حدة الأزمة الإنسانية الخطيرة، التي أعلنتها الأمم المتحدة مؤخراً واحدة من أسوأ الأزمات في العالم.

وأضافت المنظمة: «منَعَ الحصارُ السفن التي تحملُ إمداداتٍ طبيةً ضروريةً للحياة، وأخّر شحنات البضائع المدنية لمدة تصل إلى 3 أشهر. يحتاج نحو 19 مليون يمني - أكثر من ثلثَي السكان - إلى مساعدات إنسانية، ويواجه 7 ملايين شخص المجاعة».

وقالت المنظمة: «وقف مبيعات وزارة الدفاع إلى السعودية سيوجه رسالة قوية إلى الرياض بأن الحكومة الأسترالية ملتزمة بضمان احترام قوانين الحرب، وإلى الشعب الأسترالي بأن حياة المدنيين اليمنيين تمثل مصدرَ قلق حقيقي».

HUMAN RIGHTS WATCH

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ العدد (217)

للعلم

المؤجِّـر!

بكُلّ تأكيد لن تستمرَّ الأَوْضَاعُ العصيبةُ التي يعانيها الشعب اليمني اليوم طويلاً، ولكنها قد تنتقل إلى إرشيف الذكريات وسجلات التأريخ السياسي الحديث؛ ولذلك فإن تعزيز صمود الشعب اليمني حالياً عمليةٌ تكاملية بين المجتمع والدولة، حتى وإن كان ذلك بأقل الإمْكَانيات، فأحياناً ليس بالضرورة أن تُمْنَحَ المال لتحل مشكلة اقتصادية أَوْ إنهاء ظاهرة اقتصادية تورّق المجتمع يوماً بعد آخر، فنحن -اليمنيين- لا ننكر أننا فقدنا الكثير في هذا العدوان، ولكن رغم ما حدث ويحدث هناك كفاح مستميت من قبل الشعب على البقاء، وهو بحد ذاته صورة من صور الصمود الأسطوري في وجه طغيان أثرياء الخليج، الذين شنوا حرباً غير أخلاقية على أفقر شعوب المنطقة، اليوم ما ينبغي القيام به هو تعزيز التكافل الاجتماعي كما كان سائداً في بداية العدوان.

فهناك أسرٌ بحاجة إلى الطعام وأُخْرَى بحاجة إلى المأوى وتأمين السكن، وهناك من هو بحاجة للعمل، ولذلك ظهرت خلال الأيام الماضية ظواهر إيجابية منها مشروع إطعام المحتاجين ومبادرات شبابية؛ لتخفيف معاناة الأسر التي تضررت بشدة؛ بسبب هذا العدوان الأرعن.

وهناك أسر تكافح من أجل توفير رغيف الخبز، ولكنها وجدت نفسها تواجهه التشرد؛ بسبب نفاد صبر المؤجّرين وعجز تلك الأسر عن دفع الايجارات الشهرية.

والغريب في الأمر أن معظم الأسر التي باتت تواجهه التهجير القسري من قبَل مُلّاك منازل كانت ميسورةً، والبعض منها تقطن المساكن التي لم تعد آمنة؛ بسبب قسوة المؤجّرين، فمنذ ما يزيد عن خمس سنوات ما فوق وقبل العدوان كانت ملتزمة بسداد الايجارات شهرياً، وحتى توقف صرف المرتّبات؛ بسبب نقل مقر البنك المركزي من قبل حكومة المرتزقة وامتناعها عن صرف المرتّبات رغم تسلُّمها 400 مليار ريال من المطبعة الروسية.

وفي هذه الحالة يجب تدخل الجهات الحكومية بصنعاء لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها المستأجرون وإيجاد الحلول المقبولة لبقاء تلك الأسر في مساكنها حتى يكتُبَ الله فرجاً ومخرجاً للجميع.

الانقاذُ توجّهُ بتحويل أرصدة المرتّبات المتأخرة إلى البريد

إتجاهٌ حكوميٌّ جادٌّ نحوَ صرف مرتّبات الموظفين وحلحلة أزمة السيولة النقدية

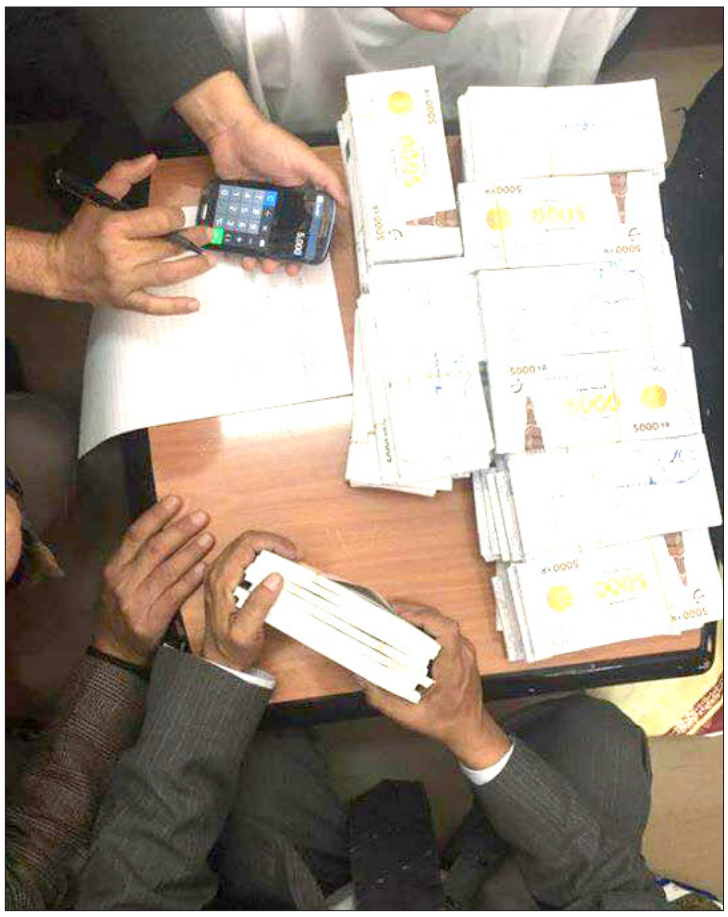

المسيرة - خاص:

بعدَ يومٍ واحد من خروج أول اجتماع للمجلس السياسي الأعلى والمجلس الاقتصادي الأعلى الذي عُقد الاثنين بصنعاء بعدة قرارات هادفة إلى تعزيز إيرادات الدولة، والعمل على الحد من أزمة السيولة النقدية، توريد كُلّ أوعية الدولة إلى البنك المركزي وتحصيلها نقداً، ورفع الإيرادات العامة والربط الشبكي لشركات الاتصالات مع الضرائب، والعمل على إيجاد البدائل والحلول لأزمة السيولة النقدية، وإلزام كافة الجهات الحكومية الإيرادية بتوريد إلى البنك المركزي وإلْغَاء كُلّ الحسابات خارج البنك المركزي والتعاون مع المعنيين وفق آليات واضحة لمنع التهرب والتهريب ومحاصَرة هذه الظاهرة التي ألحقت الضررَ الكبيرَ بخزينة الدولة، وتحصيل كُلّ إيرادات الدولة المستحَقَّة نقداً إلى البنك المركزي، ومنع تجنيب أية مبالغ وتعزيز وتفعيل الدور الرقابي للبنك وفي وضع السياسة النقدية وإدارتها وضبطها وتنفيذ عدد من توصيات المشاريع والدراسات المقترحة لرفع نسبة الإيرادات، وتجاوز مشكلة التهريب والتهرب الضريبي والجمركي، بالإضَافَة إلى تعزيز دور الجهات المختصة في الجمارك والضرائب والأجهزة الأمنية، وضبط سوق الصرافة وسعر الصرف..

أقرّت حكومة الانقاذ الوطني، أمس الأول الثلاثاء، سرعة تحويل أرصدة مرتّبات الموظفين حتى مارس الماضي إلى هيئة البريد.

وفي الاجتماع استعرض وزيرُ المالية، صالح شعبان، مقترحَ وزارة المالية بشأن آلية تحويل أرصدة المرتّبات المتأخرة إلى الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي، إلى جانب تسهيل ووضوح وشفافية إجراءات البنك المركزي اليمني، الضامنة لحقوق تجار المواد الغذائية في إطار نظام القسائم التموينية.

ووجّه الاجتماعُ على ضوء مناقشاته، وزارة المالية بسُرعة تحويل الأرصدة المتأخّرة لمرتّبات جميع موظفي الجهاز الإداري للدولة حتى مارس الماضي، إلى حسابات خَاصَّة بهم في الهيئة العامة للبريد، وذلك كضمان عملي وواضح من الدولة تجاه جميع الموظفين في صَوْن حقوقهم، التي يستطيعون الحصول عليها عند تحسن الأَوْضَاع المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار خصمَ قيمة القسائم التموينية للمستفيدين من هذه الآلية وتحويلها كأرصدة لصالح تجار المواد الغذائية أولاً بأول.

وأشار الاجتماع إلى أنه، وفيما يخص القسائم التموينية، فإن الحصولَ عليها شيء اختياري للراغبين فيها من الموظفين والعمال.. موضحاً أنه في حال عدم رغبة الموظف أَوْ العامل في الحصول عليها فإنه ستتم إضَافَة ما يعادل نسبتُها من النقد إلى رصيدهم في البريد.

وفي إطار الحَدِّ من التهرب الضريبي أقر اجتماعٌ عُقد برئاسة نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع، اللواء الركن جلال بن علي الرويشان، عدداً من الإجراءات الكفيلة بمكافحة عمليات التهريب الجمركي وتضييق الخناق على المتورّطين في جرائم التهريب، ومنها تفعيل غرفة العمليات المشتركة وتكثيف الإجراءات الأمنية المتعلقة بمكافحة التهريب وتفعيل قانون الجمارك وقانون التجارة الداخلية، وبما يعزز موارد الخزينة العامة للدولة.

وتأتي التحَرّكات الحكومية لصرف مرتّبات موظفي الدولة وفق الآلية المقرة من مجلس الوزراء والتي يستلم بموجبها الموظف العام 30 في المئة من راتبه الشهري نقداً، وسيتم تسليمُ كوبونات تموينية بقيمة 50 في المئة من الراتب الأساسي، وسيتم تحويل 20 بالمئة من راتب الموظف إلى حساب التوفير البريدي.

وكانت حكومة بن حبتور قد قدمت الأحد الماضي، موازنة رُبعية (خطة إنفاق) للربع الثالث (أبريل - يونيو 2017م) بعد أن تعثر إعداد موازنة عامة سنوية؛ بسبب تردي الأَوْضَاع الاقتصادية الناتجة عن العدوان والحصار، وتوقعت حكومة الانقاذ وفقاً للمؤشرات المالية التي قدمتها في الخطة أن يصل متوسط الإيراد الشهري من الربع الثاني من العام 2017م إلى حوالي 35 مليار ريال (تمثل السيولة منه حوالي 5 مليارات ريال فقط، فيما يمثل المتبقي حوالي 30 مليار ريال أرصدة وحسابات)، مقارنة بمتوسط إيراد شهري في العام 2014م حوالي 184 مليار ريال، بنقص شهري قدره 149 مليار ريال.

كما أشارت إلى أن متوسط الإنفاق الشهري خلال عام 2017م، رغم اقتصاره على النفقات الضرورية والحتمية وبحدها الأدنى، بلغ حوالي 127 مليار ريال شهرياً، يعني ذلك أن العجزَ الحتمي الشهري حوالي 92 مليار ريال.

وأشارت الحكومةُ خلال حضورها البرلمان الأحد الماضي لاستعراض الموازنة الربع سنوية إلى أنها أعدت تلك الموازنة وفق الإيرادات المؤكد تحصيلها خلال الربع الثاني 2017م، وبعد مراجعة أوجه الإنفاق المختلفة، واقتصرت على الحد الأدنى وفقاً للأولويات القصوى التي لا يمكن تجاوزها. ولفتت إلى النفقات المتوقع صرفها بتعزيزات مالية خلال الربع الثاني من العام الجاري، تتمثل بنفقات الحرب (الأغذية والملبوسات للدفاع والأمن، تكاليف المجهود الحربي، قيمة استهلاك المشتقات النفطية خَاصَّة للوحدات الأمنية والعسكرية) وكذلك استحقاقات الموظفين من المرتّبات والأجور.

ويأتي التحَرّك الحكومي الأخير للحد من أزمة السيولة؛ وفقاً لتوجيهات المجلس السياسي الأعلى للحكومة بسرعة العمل على توفير البدائل وصرف مرتّبات موظفي الدولة.

في تحقيقٍ استقصائي متميّز

قناةُ المسيرة تكشِفُ مظاهرَ الحرب الاقتصادية على اليمن

أجرت قناة المسيرة تحقيقاً استقصائياً حول التدمير الممنهج الذي طال المنشآت الإنتاجية التجارية والصناعية اليمنية والتبعات والآثار المترتبة على ذلك.

وأظهر التحقيق التلفزيوني استهداف العدوان ما يقارب 270 منشأة إنتاجية، مسجلة في بيانات وزارة التجارة والصناعة، ومن بين هذه الأضرار توقف خطوط إنتاج كلي للعديد من المصانع جراء العدوان والحصار.

ويشير التحقيق إلى أن العدوان وضع في دائرة استهدافاته منشآت المواد الغذائية ومنشآت المستحضرات الطبية والأدوية ومنشآت الحديد ومواد البناء، بما فيها مصنع إسمنت عمران الذي كان يعج بالعاملين وأصوات آلات التصنيع، حيث فقد 1500 عامل مصدر عملهم، وتشير الأرقام التقديرية إلى أن حوالي 54 ألفاً تضرروا مباشرة بفعل استهداف المصنع وتوقف إنتاجه.

شكّل مصنع اسمنت عمران علامة فارقة في منهجية التدمير للبُنية الصناعية في اليمن، فهذا المصنع الكبير تعرض للقصف العدواني، عوضاً عما لحق به من خسائرَ مباشرة وغير مباشرة ارتبطت بالتوقف عن النشاط الإنتاجي، بلغت منتصف عام 2016 بما يقارب 142 مليون دولار، فيما بلغ حصيلة الشهداء؛ نتيجة القصف الذي طاله 15 شهيداً، بينهم مهندسون، وما يقارب من 45 جريحاً، وهذه كانت الكارثة الكبيرة، بحسب يحيى أبو حليفة مدير عام المصنع.

ومن جانبه يؤكّد عبدالإله شيبان- وكيل وزارة الصناعة والتجارة أن الخسائر تعدت الشق الاقتصادي إلى إحداث خسائر بالغة الأثر في الوضع الاجتماعي بشكل عام وفي الوضع الانتاجي، آلاف العمال فقدوا فُرَصَ عملهم في المصانع الخَاصَّة والعامة، وكثيرٌ من المنشآت الإنتاجية أغلقت أبوابها ورحّلت عُمّالها؛ لأنها لم تستطع أن تواصل الإنتاج في ظل شُحة الوقود في ذلك التأريخ، كما أن العديد من المنشآت أوقفت خطوط إنتاج وبعضها أوقف مراحلَ إنتاجية كاملة، ويعود السبب في حقيقة الأمر إلى الحصار الاقتصادي الذي فُرض على اليمن من أول وهلة للعدوان.

ويختتم حديثَه بالتأكيد أن مستقبل اليمن صناعي بالدرجة الأولى، فاليمن تملك احتياطياتٍ كبيرةً من مواد خام هي مطلوبة عالمياً.

مصطلح

أقلُّ الدول نمواً

هي أشدُّ دول العالم فقراً، وظهر هذا التعريفُ في عام 1971 حينما وصف مؤتمرُ الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تلك الدول بأنها الدولُ التي يصلُ متوسط الدخل بالنسبة للفرد فيها لمستويات منخفضة للغاية (100 دولار أَوْ أقل بأسعار عام 1968)، ويقل نصيبُ الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في تلك الدول لأقل من 10 بالمائة، ويزيدُ معدّل الأُمية عن 80 بالمائة. وبحلول عام 1990، كان هناك ما يزيدُ عن 40 دولة ينخفض متوسّط الدخل بالنسبة للفرد فيها عن 10 بالمائة من المتوسط العالمي.

الزراعةُ تدعو إلى الالتزام بآلية بيع الدواجن للمستهلكين بسعر التجزئة بـ800 ريال

دعت وزارة الزراعة والري مسوّقي الدواجن وأصحاب المسالخ، إلى الالتزام بآلية بيع الدواجن للمستهلكين وفقاً لقرار تحديد سعر الكيلوجرام الواحد للدجاج الحي للمستهلك بأسعار التجزئة والمحدد بـ 800 ريال.

وأوضح وزير الزراعة والري، غازي أحمد علي محسن، أن قرار تحديد سعر الدواجن والذي أصدرته وزارة التجارة والصناعة مطلع الأسبوع الجاري بشأن استقرار سوق الدواجن اللاحم، أحد الإجراءات المساهمة في تنظيم آلية بيع وتسويق الدواجن بما يضمن حماية مربي الدواجن وحماية المستهلكين من استغلال المسوقين والمسالخ.

فيما أوضح مدير عام الصحة الحيوانية والحجر البيطري بوزارة الزراعة، الدكتور ياسر الإرياني، أن هذا القرار يمثّل أحد الإجراءات التي تم اتخاذُها لتنظيم آلية بيع وتسويق الدواجن في البلاد؛ بناءً على توجيهات قيادة وزارة الزراعة والري بخُصُوص قطاع الدواجن في اليمن.

ويعتبر قطاع الدواجن من أكبر القطاعات الإنتاجية والهامة المساهمة في الأمن الغذائي لليمن، حيث يغطي ما نسبته 55 بالمائة من الاحتياج من الغذاء، والذي يشمل اللحوم البيضاء والبيض، فضلاً عن أهميّة هذا القطاع في توفير فرص عمل لما يقارب ما بين 250 ألف – 300 ألف أسرة.

صحيفة المسيرة www.almasirahnews.com
العدد (217) الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

الشاعرُ أمين الجوفي في حوار لـ «صدى المسيرة»:

غادرْتُ المملكةَ السعوديّة بعد قصيدة قلتُها ضد العدوان

تركتُ أموالي وممتلكاتي في جدّة لكنها لا تساوي قطرةَ دم واحدة سفكها العدوانُ في اليمن

قدّم لي المرتزقة في مأرب عروضاً سخيةً لأغيّر موقفي وأصطفّ مع العدوان فرفضت

قائدُ الثورة علَمٌ من أعلام الأُمّة الإسْلَامية وذكرُه في قصائدي لمكانته في قلبي ودوره في صمود الشعب اليمني

تجب مواجهةُ الطابور الخامس بالطرق المناسبة والانتباه لخطورة دورهم

أقولُ لـ «المحايدين» بلسان طفل قتل العدوانُ أسرتَه: ألم تحَرِّكْكم أشلاءُ النساء والأطفال؟!

للشعر والشعراء دورُهم المميز في مواجهة العدوان، وقد تصدر خلال العامين الماضيين الصفوف الأولى للمواجهة الكثيرُ من الشعراء الذين يحمل كُلٌّ منهم خلف حروفه قصةً من الصمود والكبرياء والنضال؛ من أجل الكرامة والحرية ورفض جميع المغريات بترك الوقوف مع الوطن في أشد محنة. من جبال قيفة الصامدة ومن أَبْنَاء قبائلها الأبيّة، الشاعر أمين الجوفي، هذا الشاعر الذي حين نذكره نذكُرُ أن المخاء نار موقدة على المعتدين، وحين نذكره نذكر شخصاً ضحّى بملايين الريالات السعوديّة مقابلَ شرف الجوع والفقر مع الوطن ونذكر عدداً كبيراً من زوامل النكَف القبَلي.

مَن هو الشاعر أمين الجوفي وكيف بدأ الشعر، وكيف ضحّى بأمواله ومقاولاته في السعوديّة وأصرَّ على نشر قصيدة ضد العدوان على اليمن؟ وأسئلةٌ أُخْـرَى سنعرفها في هذا الحوار الذي أجرته صحيفة صدى المسيرة مع الشاعر؟

المسيرة - حاوره زكريا الشرعبي:

- بداية يا حبذا تعرّف قُرَاء صحيفة صدى المسيرة مَن هو أمين الجوفي؟ وكيف هي بداياته مع الشعر؟

أنا أمين الجوفي، مواطنٌ يمني حُبُّ الوطن يجرى بدمه، من محافظة البيضاء رداع قيفة.

متـزوِّجٌ، ولـديَّ اثنان مـن الأَبْنَاء وبنـت. كانت بدايتي معَ الشـعر منـذ الصغر، أتذكَّرُ أولَ قصيـدة كتبتُها وأنا في المرحلة الابتدائية في الصف الرابع.

- حتى أول غارة من غارات العدوان كنتَ في السعوديّة ثم عدت إلى اليمن ويقال إنك عدت بسبب قصيدة قلتها ضد العدوان.. لو تحدثنا عن هذه القصيدة وكيف كانت قصة مغادرتك إلى اليمن؟

كنتُ سـاعتَها في المملكـة، وبالتحديـد في منطقة جدة، وكتبت قصيدةً بعد العدوان الغاشم بشهرَين، وَكنت أعمَلُ في مجال المقاولات، وقد تأثـرت كَثيراً وآلمني ما يتعرض له بلـدي اليمن من عـدوان، فكتبتُ قصيـدةً وقمت بنشرها على صفحتي في الفيسـبوك، لكن ما قمتُ به آثار حفيظة الكفيل السـعوديّ الذي طلب مني حذفَها وهدّدني بالإبلاغ عنّي إذا لم أحذفهـا، لكني رفضت حذفها حتى وإن وصل بـي الأمـر لخسـارة كُلّ شيء، وبالفعـل حدث مـا لم أكُن أتوقعـه، حيث قام الكفيلُ بالإبلاغ عني للسـلطات متهماً إياي بالإرهاب.

أحـدُ المحبـين اتصـل بـي وأبلغنـي بمـا فعلـه الكفيلُ ونصحني بمغادرة المملكة سريعاً؛ ونظراً لخطورة التهمة في بلـد محكـوم بعنجهيـة آل سـعود اضطـررت للرحيل، مخلفاً ورائي كُلّ ما كُنت أملكه من أموال ومعدّات باهظة الثمن، ورغم حجم الخسـارة إلا أن خسـارتي لا تسـاوي قطرةَ دم واحدة سفكها العدوان في اليمن.

- القُرَّاءُ يريدون أن يعرفوا ما هي هذه القصيدة؟

هي قصيدة عاصفة الشعر وقلتُ فيها:

إعصفي يا عاصفة شعري قدش بين العواصف
وانتقي من مفـردات الشعر وارويهـا قصيدة
انـثري مـا تكتمينه يـا هجـوسي لسـت خايف
دام وانـا مـن بـلاد العـز واحضـان السعيدة
سجّـلي مَـأسَـى ولـد سلمـان فينا وابـن نايف
مدّعـين الديـن الإسْـلَامـي وحُـرّاس العقيدة
جـار لكـن جـار سـوء الجـرح منـه جـرح نـازف
يذبحـون الشعب الأعـزل مـن وريـده لا وريـده
بسـم شرعـية ولـد هـادي غـزونـا بالتحالف
لجـل كرسـي عبـدربـه يفعلـوا لـه مـا يـريده
والجمـاعـه عندهـم فـي الفـنـادق والمصايف
حـالهـم مثـل حـال العبـد لا هـو عنـد سيده
قُلّهم يـا صقر أمـين الأرصـدة ذي بالمصارف
والـفـنـادق والسيـاحـة والصـوالـين الجـديدة
أنـهـا أشـلاء أطفـال رُضَّـع، أنـهـا دمـع المكالف
أنـهـا صـرخـة مسـنٍّ بـعـد مـا وارَى وحيـده
أنـهـا قيـمـة وطـن بـاعـوه واهـدونـا القـذايف
أنـهـا قيـمـة يمـن قيـمـة عَـلَـم قيـمـة نشيـده
قُلّهم وين القسم ذي أقسموا فوق المصاحف
قُـلّهـم مـا حـد على شـأن المصـالـح يقطع أيـده
حاصـرونـا دمّـرونـا مـن أجلكم والجـو ساقف
قصـف متـواصـل علينا مـن تهـامـة لا عبيدة
حظـر جـوي حظـر بـحـري، المـهـم الـلـه لاطف
شـعـب لـن يـركـع لـغـيـر الـلـه لـو حـد بـا يبيده

- أفصح اللّه لسانَك شاعرنا، بعد أن غادرت السعوديّة ألم تتلقَّ عروضاً بالعودة أَوَ المال مقابل توقُّفك عن كتابة القصائد في مواجهة العدوان؟

نعـم تلقيت وتحديـداً بعد إقصائي من برنامج شـاعر الصمـود الذي وصلت إلى آخر مرحلـة فيه، ولكن تفاجأت أنـا وجمهـوري بتوقيـف التصويـت في البرنامـج وإيعازِ القـرار إلى لجنـة التحكيم التي تعمّـدت اقصائي رغم قوّة قصيدتي.

بعدَها بأيام قلائل أتاني عرضٌ من أحد أذناب التحالف (مرتـزق من العيـار الثقيـل) بالنـزول إلى منطقة مأرب لمقابلة المَشَـايخ هناك والقادة والأمراء، وتعويضي عن كُلّ مـا خسرته بـشرط أن أقوم بكتابة قصائد تنسـف كُلّ ما كتبتُ ضد العدوان، واكتب قصائد مع العدوان وضد البلد، ولكنني رفضتُ العـرض، وقلت له باللهجة العامية: نحن ما نطرد أحد من بيوتنا، ولكن أنت تفضّل؛ لأنك تعتبر بائع ضمـيرك ووطنك وحضارتك وتأريخ بلادك بحفنة مال. أنا لست مثلك، أنا تركت كُلّ ما أملك وأنا في بلدهم وقلتُ كلمة حق في وجه سلطان جائر

- في ذات السياق هل تلقيت تهديداتٍ بقصف منزلك مثلاً أَوْ كما يهددون الكثير بالذبح والتصفية؟

نعـم أتلقى سـيلاً مـن التهديـدات في مواقـع التواصل الاجتماعـي فيس بـوك وواتس أب، أَوْ عن طريق رسـائل الـ SMS بالتصفية والنعت بالشـتائم القذرة وبالمجوسي الرافضي وابـن المتعة، ومثل هذه، ولكن ثقتي بالله كبيرة؛ لأني في موطن الحق وموقع الحـق ولن تثنيني تهديداتُهم مهما كانت من الجهاد في سبيل الله بالمال والروح والولد.

- لك العديد من القصائد المشهورة، وأغلبها أنشدت بأصوات منشدين كبار كعيسى الليث والنبهان.. سنبدأ معك من زامل المخا نار حمرا.. ما هي قصة هذا الزامل وما سر الحماس فيه؟

المخـا نار حمـرا.. وبالفعل هو أصبح كذلـك على أعداء الوطـن مـن الغـزاة والمرتزقـة، طبعـاً جمعتنـي تخزينه أنـا ورئيـس قطاع الشـعراء الأسـتاذ ضيف الله سـلمان والمنشـدين وعدد من الشـعراء مع عدد من المجاهدين من جبهـة المخاء، وبينمـا نحن نقرأ بعضاً مـن قصائدنا قال واحدٌ منهم يا شـعراءَنا الأفاضل ذكرتم كُلّ الجبهات وكل المناطق ولكنكم متناسون جبهة المخاء وذو باب والعمري، وهي من أهـم الجبهات وفيها زحوف كبـيرة للعدو، فأثّر كلامُـه فيَّ، وقلت له: أنـا أكتب عن هـذه الجبهة وفي أقرب وقت، وبالفعل لم أبرح المجلس إلّا وَالزامل جاهز.

أمّا سر قوتـه ففضل من الله، والعمـلُ الذي يكونُ من القلـب يصل إلى القلـب، أمّا الحماس، دائمـاً كُلّ قصائدي حماسية لا يعجبني سوى كتابة القصائد الحماسية.

- نعم جميع قصائدك حماسية... ونرى أن فيها مراهنةً شديدةً على النصر.. ما مصدر هذه المراهنة؟

مصدر هذه المراهنة هي الثقة بالله أولاً، وثانياً القضية العادلـة والدفاع المشروع عـن الأرض والعرض، ثالثاً دماء وأشـلاء الأطفال الرُّضَّع والشيوخ الركع ومحاصَرة شعب الإيمان والحكمة براً وبحراً وجواً، والثقة في قيادتنا ممثلةً بسـيدي عبدالملـك حفظـه الله ورعـاه وجيشـنا ولجاننا الشعبية.

- مع ذكرك لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، نجد أن له حضوراً كبيراً في قصائدك.. ما هو سر هذا الحضور أَيْضاً؟

السـيد عبدالملـك حفظة الله ورعـاه قائدُ الثـورة وعَلَمٌ من أعلام الأمة الإسْـلَامية، وذكرُه هو يأتي في قصائدي لما لـه مـن مكانة في قلبي ولما له من دور في صمود الشـعب والجيش واللجان، أصبحت خطاباته بلسماً ودواءً للجراح التـي تُصيبُنـا من قوى العـدوان، يسـتاهل أن نكتُبَ عنه مجلداتٍ وليس قصائدَ فقط.

- إذا انتقلنا إلى محورٍ آخر لنتحدَّثَ عن الوضع العام.. قبل أيام كتبتُ عن الطابور الخامس بصفتك مواطناً يمنياً.. ما هي خطورة هذا الطابور؟

الطابورُ الخامسُ أخطرُ على البلد من العدوان الخارجي، العـدو قدك عارف أنه عدو، ولكن الطابور الخامس يعيش معـك في نفس المدينـة أَوْ المحافظـة أَوْ القريـة، وقد ربما يأكل معك أَوْ يخزّن معك، فيجبُ أن نكونَ يداً واحدة ضده ونحاربه بكل ما يتناسب مع الوضع.

وقد ذكرهم السـيد في الخطاب الأخير وحَثَّ الناس على الانتباه لهم، ووجّه الحكومة والمجلس السياسي بذلك.

- قبل أن أختمَ معك أستاذي، كيف تصفُ المقاتلَ اليمني في مواجهة العدوان؟

المقاتِلُ اليمني هو الشعبُ والجيش واللجان والحكومة والمجلس السـياسي والمعلم والمهندس والطبيب والمحامي.. المقاتـل اليمنـي هـو الإعلامي والشـاعر والمذيـع، المقاتل اليمني هو المَـدَدُ والامداد والتمويـن، والقوة الصاروخية، والدفاع السـاحلي، والقـوات البرية والاقتحـام والقنّاص، بالمختـصر المقاتـل اليمنـي كُلّ شيء يقـارِعُ العـدوان والمرتزقة.

- عودةً إلى الشعر، ما هو الدور الذي لعبه الشعر في مواجهة العدوان ومرتزقته؟

الشـعر يعتـبر جبهـةً بحد ذاتـه من جبهـات مقارعة العـدوان ومرتزقتـه، ولربما بزامل واحد تحشُـدُ عدداً من المجاهدين للجبهات.

قبيلتي قيفة ومخاليفها الثلاثة لم تجتمعْ منذ عشرين سـنةً، وجمعهم زامل (طوفان قيفة)، طبعاً من كلماتي، وتـم رفد الجبهـات بالرجال والمـال وعدة قوافـل ووثيقة شَرَف، فالشـعر والشـعراء والمنشـدون لهـم دورٌ كبيرٌ في مواجهة العدوان.

- هل لديك أعمالٌ شعرية جديدة سيتم إنشادُها قريباً من قبل أحد المنشدين؟

لديّ زاملٌ عند المنشد المجاهد عيسى الليث سيتمُّ تلحينُه قريباً.

- يا حبذا تحدثنا ما هو عنوانُ ومضمونُ هذا الزامل؟

عنـوان الزامـل: المهام السريعـة ويحُثُّ على التحشـيد والنكَف واستنهاض القبائل.

- ما هي الرسالة التي تريدُ توجيهَها عبر صحيفة صدى المسيرة؟

رسـالةٌ لـكل محايـد: إلى متـى الحياد بعـد أن قُصفت المنازل والمدارس والطرق وصالات العزاء والأعراس؟

إلى متـى وأنـت تشـوف أَبْنَـاء جلدتـك يموتـون ليـلاً ونهـاراً؟!، ألم تحَـرّكك صور أشـلاء النسـاء والأطفال؟!، متى سيصحو ضميرك؟، سـؤالي هذا على لسان طفل فقد جميع أفراد أسرته.

- في ختام هذا الحوار هل نسينا شيئاً وتريد الحديث عنه؟

في الختام أتقدَّمُ بالشكر الجزيل لصحيفة صدى المسيرة ورئيس تحريرها الصحفي المبدع والمجاهد الجسور صبري الدرواني ولك أخي زكريا الشرعبي ولجميع العاملين فيها وقُرَّائها.

الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ العدد (217)

المسيرة
www.almasirahnews.com

مرتزقة العدوان في مأرب: صراعٌ على فُتات الغُزاة

المسيرة - زكريا الشرعبي:

كغيرها من المحافظات اليمنية الواقعة تحت الاحتلال تعيشُ المناطقُ الواقعة تحت سيطرة المرتزقة بمحافظة مأرب صراعاتٍ معقّدة، ومتعدّدة المحاور، بين فصائل المرتزقة وأجنحة تحالف العدوان.

قياداتُ المرتزقة: سلطان العرادة، هاشم الأحمر، علي محسن الأحمر، محمد علي المقدشي، بالإضافة للمنخرطين في العدوان من قيادات قبيلة مراد، وبعض قيادات المرتزقة المنتمين لقبيلة آل جلال هم أبرز الأطراف الذين ظهروا حتى الآن في دائرة وفوضى الصراع التي تشهدُها المحافظة، في إطار الارتزاق من تحالف العدوان والتسابق على الفتات الذي يُلقيه عليهم مقابل نهبه للثروة والموارد.

هذه الصراعات لا تتوقف عند انقسام أطراف المرتزقة بين جناحَي العدوان الإماراتي والسعودي وتهافت كُلّ طرف منهم على جناح، بعرض الولاء المطلق إليه وتسليم الوطن وثروته على أطباق الارتزاق مقابل أن فتاتاً بسيطاً من العائدات، أو مناصب شكلية هنا وهناك، وإنما تجاوزت ذلك إلى مواجهة كُلّ طرف للآخر بشكل مباشر عبر الاقتتال في شوارع المدينة أو غير مباشر عن طريق الاغتيالات وزراعة العبوات الناسفة.

وَفيما تؤكد هذه الصراعات حقيقة المشروع العدواني ورغبته في تمزيق اليمن وتحويلها إلى ساحة للصراعات المحلية والإقليمية فإنها تؤكد أيضاً الأهداف التي يقاتل من أجلها أطراف المرتزقة تحت مسميات (الشرعية) وشعارات (الوطنية).

وبالإشارة إلى آخر مستجدات المواجهة بين فصائل المرتزقة في مأرب اندلعت الأسبوع الماضي اشتباكات مباشرة بالقرب من القصر الجمهوري بين مرتزقة من أتباع المرتزق هاشم الأحمر من جهة، وأتباع المرتزق محمد علي المقدشي المعيّن من قبل العدوان رئيساً لأركان المرتزقة من جهة؛ وذلك على خلفية شحنة أسلحة وصلت من دولة العدوان السعودي ويرغب كُلّ طرف في الاستئثار بها.

وحيث يوالي المرتزق المقدشي دولة العدوان الإماراتي ويوالي المرتزق الأحمر دولة العدوان السعودي فإن الصراع بينهما لا يقتصر - فقط على من يتسلم شحنة الأسلحة-، بل يمتد إلى صراعات بين مرتزقة حزب الإصلاح والمرتزقة الموالين للإمارات على المناصب والسيطرة على الثروة؛ من أجل بيعها للعدو والتفرد بالارتزاق.

وفي هذا السياق يخوض المرتزِقُ المقدشي صراعاً مع المرتزق سلطان العرادة، حيث يسيطر الأخيرُ مع الفار علي محسن الأحمر وقيادات الإصلاح على عائدات النفط التي يقومون ببيعها لحسابهم الشخصي، بالإضافة إلى أن المرتزق العرادة قام بنهب مليارَي دولار و23 مليار ريال كانت في البنك المركزي بالمحافظة، وهو ما كشف عنه الكاتب السعودي المقرَّب من النظام جمال خاشقجي، بينما يرى المرتزق المقدشي بصفته قائداً لأركان المرتزقة أنه يجبُ أن يحصلَ على نسبة من هذه الثروة الهائلة، ما دفعه يوم الثلاثاء الماضي لتحريك بقوات كبيرة لمحاصرة البنك المركزي في المحافظة؛ بذريعة رفض العرادة أوامرَه بتسليم رواتب مجندي المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن المرتزق المقدشي أرسل أطقماً عسكرية قامت بتطويق مقر البنك ومداخل الشوارع المؤدية إلى منزلَي مدير الأمن وقائد قوات الأمن الخاصة المعيَّنين من قبل العدوان.

تجدر الإشارة إلى أن الصراعات على عوائد النفط والغاز والاستحواذ على السلطة المحلية، تعصِفُ بجميع مكونات تحالف مرتزقة العدوان، ولا شيء يجمعها غيرُ التدافع نحو العدو للحصول على الأموال التي يتسلمونها نظير قتالهم في صفوف العدوان، في وقت تؤكد التقارير الدولية أن 17 مليون يمني مهددون بالجوع؛ بسبب الحصار الذي يفرضه العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وفي هذا السياق أيضاً هددت قيادات من قبائل مراد، قبل أيام، السلطة المحلية التابعة للعدوان في مأرب بتفتيت تحالف المرتزقة وتشتيته؛ وذلك بسبب ما أسمته إقصاءَها من المناصب وحرمانها من عائدات النفط.

وعقدت قيادات من قبيلة مراد، يوم الأحد، لقاءً طارئاً؛ لمناقشة العلاقة بينها وبين حكومة الفار هادي والسلطة المحلية التابعة لها.

وطالب اللقاء في بيان، بنصيب القيادات المنخرطة في العدوان من عائدات النفط والغاز، وذلك بنسبة 20%.

واتهمت تلك القيادات سلطات الفار هادي بتهميشها وإقصائها من مفاصل الدولة رغم ما قدمته من تضحيات، بحسب وصفها، مطالبة بإعادة النظر في التمثيل الاعتباري لقبائل مراد ووضع كلٍّ في مكانته.

وكشف المجتمعون أن اللقاءات ستكرر في الفترة المقبلة لمتابعة مستوى استجابة حكومة هادي والسلطة المحلية لمطالبهم.

ولا يأتي موقف القيادات المنتمية لقبيلة مراد؛ بسبب وقوف الأطراف الأُخْرَى مع مشروع الاحتلال الهادف إلى استنزاف نفط مأرب وتمزيق نسيجها الاجتماعي، والذي يعد وصمة عار سيسجلها التأريخ على القبيلة، ولكن لأن أطراف المرتزقة الأُخْرَى على رأسها قيادة السلطة المحلية التابعة لمرتزقة حزب الإصلاح تستأثر دونَها بالسلطة وعائدات النفط وأموال وأسلحة العدوان.

وكان موقع المراسل نت قد كشف، السبت الماضي، عن مصادرَ وثيقة الصلة أن الفار علي محسن الأحمر أصدر قراراً بتعيين العميد "جحدل حنش" قائداً للواء 26 وجبهة مديرية بيحان خلَفاً للعميد مفرح بحيبح، ما تسبب بعودة التوتر مع قبيلة مراد التي ينتمي إليها الأخير، فيما أشار الموقع إلى أن صراعاً مماثلاً كان قد نشب، في مارس الماضي، بين رئيس فرع المؤتمر بمأرب المرتزق عبدالواحد القبلي (تم تجميدُ عضويته) وبين القيادي المرتزق بالإصلاح ومحافظ مأرب سلطان العرادة؛ بسبب قضايا تتعلق باستحواذ الإصلاح على إيرادات النفط والغاز.

ونقل الموقع بياناً عن القيادي «القبلي» قال فيه إن أطرافاً سياسية على مستوى المحافظة تسعى إلى تكريس نهج الإقصاء وإبعاد الأطراف السياسية الأُخْرَى، مضيفاً أن "المعمول به اليوم من قبل قيادات أمنية وعسكرية وشخصيات نافذة في إدارة المحافظة يندرجُ في حكم المليشيات من حيث الإقصاء المنهج والمضايقات والاستهداف المتكرر للقيادات والرموز السياسية الأُخْرَى.

وفي مسار الخلاف بين دولتَي العدوان (السعودية والإمارات) والعداء الإماراتي لحزب الإصلاح؛ باعتباره حسب تصنيفها منظمةً إرهابية، يسعى مرتزقة الأخير إلى توطيد نفوذهم في مأرب من خلال تعيين القيادات العسكرية التي يصدرها الفار محسن لصالحهم؛ خوفاً من أن ينقلب عليهم تحالُفُ العدوان بشكل مفاجئ، كما يقومون -بحسب مواقع صحفية- بتخزين الأسلحة المقدمة من قبل العدوان، فيما تسعى دولة العدوان الإماراتي ومن خلال المرتزق المقدشي إلى بسط نفوذها في المحافظة وشراء ولاء مرتزقة القبائل.

وبين هذين الجناحَين تشهد محافظة مأرب عملياتِ اغتيالات متكررةً، ففي يناير الفائت اغتيل العقيد المرتزق عبدالوهاب شعلان والذي عيّنه الفار هادي رئيساً لشرطة السير في محافظة إب الخارجة عن سيطرة المرتزقة، وفي المقابل تعرّض المرتزق عبدالله الشندقي لمحاولة اغتيال باستهداف سيارته بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة شقيقه، وذلك في محافظة مأرب، ومثل ذلك تعرض المرتزق الموالي للعدوان الإماراتي اللواء عادل القميري في ديسمبر العام الماضي.

ورغم كُلّ هذا والصراع المحموم بين أطراف المرتزقة من أجل الكسب والثروة إلا أن مجنديهم لا يزالون منذ أشهر بدون رواتب أو علاوات، وهو الأمر الذي دفعهم قبل يومين إلى التظاهر في شوارع مأرب ورفعهم لافتاتٍ تتهم سلطات الفار هادي بنهب مستحقاتهم.

حديثٌ تلفزيوني انهزامي ومرتبك لناطق العدوان: عسيري يستنفد مغالطاته

المسيرة - ضرار الطيب:

في مقابلته الأخيرة على قناة العربية، ظهر «أحمد عسيري» ناطقُ العدوان متناقضاً كالعادة، ولكن هذه المرة مهزوزاً بدرجة كبيرة، ومعبِّراً بأمانة عن حالة الهزيمة النفسية التي تعيشُها قوى العدوان حالياً، واصطدمت أكاذيبُه بأكاذيب مضادّة صدرت عنه في الشهور الماضية، غير أنها هذه المرة امتدت لتطالَ مَن يفترض أنهم (حُلفاء) كما حدث مع مصر التي قال إنها عرضت على النظام السعودي إرسالَ قوات بريّة إلى اليمن قبل أن يعود ويتراجع؛ بفعل الضغط المصري، فكيف يواصل العسيري مهمتَه والجميع من حلفاء وأعداء يكذبّونه بل ويكذّب نفسه؟

تحدث عسيري عن تدخل إيران كالعادة، ولكنه هذه المرة قال إن الأسلحة التي يهاجم بها اليمنيون المملكة، روسية وكورية شمالية، وبغض النظر عن لفتة المغازلة لأمريكا في موضوع كوريا الشمالية، إلا أن ذلك كان تحولاً مرتبكاً في طريقة اختراع الأعذار التي اعتمد عليها عسيري من قبل في إثبات إيرانية السلاح اليمني، ما يدل على عدم جدوى الشماعة الإيرانية التي عكفت دولُ العدوان تحاول إقناع الجميع بتعليق كُلّ شيء عليها طيلة أكثرَ من عامين من الحرب، وبعبارة أُخْرَى: يبدو أن بعضَ سلع «التدخل الإيراني» صارت بائرةً بالنسبة لتحالف العدوان، وخاصة في اليمن.

وبينما يعرف الجميعُ أن السعودية اعتبرت مناطقَ يمنيةً كثيرة مأهولة بالسكان، كمناطق عسكرية، بدءاً بمحافظة صعدة كاملة، ومروراً بمدينة الحديدة، والمخاء وبعض مناطق الجوف وتعز؛ لغرض احتلالها صراحة، إلا أن نبراتِ الفشل والتهرب من الجريمة وحدها كانت تسيطر على كلام عسيري وهو يتحدث عن عدم وجود نيّة سعودية لاحتلال اليمن حفاظاً على سلامة الأرواح؛ لأن ذلك «سيكون له ثمن» حسب تعبيره.

في الحقيقة أن ذلك «الثمن» هو ما جعل عسيري يتهرب من الاعترافِ به، ولعله لم يعرف كيف يوفق بين ذلك التهرب وبين مظهر التصلّب الذي هو مطالب بإظهاره، ليقول إن لدى السعودية في الحدود 100 ألف جندي قادرين على احتلال اليمن في أيام، وبغض النظر عن التناقض إلا أنه لم يحدد ما إذا كان يقصد الجيش السعودي الذي وصفه حلفاؤه الأمريكيون أولاً بأنه «نمرٌ من ورق»

وَ»مخيّب للأمل»، أم أنه جيش أجنبي يجعل موقفه أكثر سوءاً، أم أنه يتحدث عن مرتزقة الجنوب الذي يذهبون إلى الحدود طمَعاً في استلام راتب يعودون به إلى بيوتهم؟!

إن المأزق العسكري الذي حُشرت فيه السعودية منذ بداية عدوانها على اليمن، صار اليوم أكثر ضيقاً عليها من أي وقت مضى، وعلى مدى عامين استخدمت السعودية كُلّ ما تستطيعه في سبيل الخروج منه أو توسيعه قليلاً، اشترت المرتزقة واستوردت الجيوشَ على مرأى ومسمع من الجميع، ولأن ذلك لم يغيّر شيئاً على الميدان، فمن الطبيعي أن يخرّف العسيري؛ لأنه لم يعد يمتلك شيئاً آخرَ، ولذلك قال إن مصر قد عرضت على السعودية إرسال 40 ألف جندي مصري إلى السعودية للمشاركة في الحرب على اليمن، ولكن السعودية رفضت؛ لأنها لا تريد قوىً أجنبية في اليمن.

وبرغم تلك المحاولة البائسة للحديث بكبرياء، لم يستطع العسيري أن يفرَّ من ضرورة التراجع عن ذلك التصريح، بعد ردود فعل مصرية غاضبة، حيث نشرت قناةُ العربية السعودية يوم الثلاثاء تصريحاً مناقضاً يفيدُ بأن عسيري لم يكن يقصُدُ مشاركةَ مصر في اليمن، وإنما في ما يسمّى «القوة العربية المشتركة»، وهكذا وجد ناطقُ العدوان نفسَه مضطراً لتغطية ما ظن أنه تلميعٌ للسعودية.

خمسون دقيقة قضاها العسيري على قناة العربية، يدورُ في أفلاك وهمية متباعدة ولا علاقة لها ببعضها، ويستعينُ بتفاصيل خيالية يجعلُ منها أولوياتٍ وهو يتهرَّبُ من الاعترافِ بفشل كُلّ ما تم التخطيطُ له، ليقدِّمَ فكرةً واضحةً عن حالة قوى العدوان التي يتحدث باسمها، ملخص تلك الحالة هو التخبط والوصول إلى ألف طريق مسدود.

وزيرُ إعلام المرتزِقة في حديثٍ لإذاعة «إسرائيلية» وقيادي إصلاحي يدرّب صهاينة

حكومةُ المرتزقة تلتحِقُ بالنظام السعودي في التطبيع مع الكيان الصهيوني

تكشفُ إدارةُ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل لا موارَبة فيه أن أهم أهدافها هو إخراجُ الكيان الصهيوني مما تبقى من عزلته بفعل المقاطَعة العالمية لهذا الكيان من قبَل شعوب وحكومات الدول الحُرّة، ليس من بينها كثيرٌ من الأنظمة الخليجية والعربية، فالإدارة الأمريكية تعِدُّ بشكل علَني لما وصفته بالتحالف ضد إيران، ويضُمُّ الكيانَ الصهيوني والسعودية والإمارات والأردن وتركيا ودول عربية وإسلامية أخرى.

المسيرة - إبراهيم السراجي:

قبل نحو أسبوعين كانت مندوبةُ الولايات المتحدة في الأمم المتحدة «نيكي هيلي» تُلقي محاضرةً أمامَ أعضاء اللوبي الإسرائيلي في أمريكا أو ما يُعرف بـ «أيباك»، وهناك عبّرت هيلي عن سياسة الأوراق المكشوفة لإدارة ترامب عندما قالت إن «زمن إدانة إسرائيل في الأمم المتحدة قد ولّى» مشيرةً إلى أنها ترتدي حذاءً بـ «كعبٍ عالٍ» ليس من أجل الموضة وإنما لتضرِبَ به طاولة الأمم المتحدة في حال ظهور أصوات تطالبُ بإدانة إسرائيل.

في فبراير الماضي انعقد «مؤتمر ميونخ للأمن»، وهناك جرى حديثٌ من نوع خاص بين وزير الدفاع «الإسرائيلي» أفيغدور ليبرمان ووزير الخارجية السعودي «عادل الجبير» عندما ألقى الأول كلمةً قال فيها «إذا سألتني، ما هو أهم حدث في الشرق الأوسط؟ أجيب أنه يتمثلُ في إدراك بعض الدول العربية السُّنية وللمرة الأولى منذ 1948، أن الخطر الأكبر المحدق بها يكمُنُ في إيران لا في إسرائيل»، وأضاف ليبرمان قائلاً «آمل في الاطلاع على موقف وزير الخارجية السعودي عادل الجُبير تجاه ذلك؛ لأني اعتقد أن الانقسامَ الحقيقيَّ ليس بين اليهود والمسلمين».

لم يتأخر الجبير عن تلبية دعوة ليبرمان فصعد للمنصة قائلاً «تبقى إيران الراعي الرئيسي المنفرد للإرهاب في العالم.. هي مُصرّة على قلب النظام في الشرق الأوسط».

في ذلك الحين اعتبرت الأنظمة العربية والمكونات السياسية في كثير الدول التي تجري في الفلك الأمريكي، أن ليبرمان لم يخصص سؤالَه للجبير فقط وإنما للجميع، وما إن نشرت وسائل الإعلام كلمة الوزير «الإسرائيلي» حتى حذا مسؤولون عرب حَذْوَ الجبير، وأمطروا وكالات الأنباء بالإجابة على سؤال الوزير «الإسرائيلي».

بالنسبة لحكومة الفار هادي فهي تدرك أنها لا تمثّل الشعبَ اليمني، وأن ما يحافظ على وجودها هو أنها تمضي في الفلك الأمريكي وتمثّل غطاءً لتدمير واحتلال اليمن.

وبعد ساعات من انتهاء «مؤتمر ميونخ» الذي ضم ليبرمان والجبير وجّهت حكومة الفار هادي رسالةً لمجلس الأمن تتهم إيران برعاية الإرهاب انسجاماً مع مخرجات الجبير وليبرمان.

حتى المرتزق ياسين سعيد نعمان الذي يُقيمُ في لندن كسفير للمرتزقة فقد أبى أن تمُرَّ اللحظة دون أن يكونَ في عُمقها ليعلنَ عمّا وصفه بالتكتل البريطاني لدعم الشرعية المزعومة وخصصه لكشف ما قال إنه «دور إيران» التخريبي.

• حكومةُ الرياض وحزبُ الإصلاح: الخطواتُ التطبيعيةُ مع الكيان

يعدُّ كسْرُ الثوابت العربية والإسلامية بمقاطعة الكيان الصهيوني واستغلالُ المرحلة الصعبة التي تمر بها الدول العربية، ضمنَ أجندات الإدارة الأمريكية لتقديم الكيان الصهيوني بصورة مختلفة عن تلك السائدة خلال العقود الماضية.

بين تلك الثوابت والخطوط الحمراء رفْضُ أي نوع من التطبيع مع الكيان الصهيوني في كُلّ الجوانب، بما فيها الجوانب الإعلامية والرياضية وكل المحافل الدولية، ولذلك كان الرياضيون العرب يفضّلون الانسحابَ من البطولات الدولية إذا وُضعوا في مواجهة مباشرة مع رياضيين «إسرائيليين».

أحدُ الوزراء بحكومة الفار هادي، يوم الثلاثاء الماضي، لم يكتفِ بالتطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني بإدلائه بتصريحات لإذاعة إسرائيلية، بل تجاوَزَ ذلك للتلميح برغبة حكومة المرتزقة بإقامة علاقات مع الكيان باسم العلاقة مع «الإسرائيليين اليهود» من أصول يمنية.

فما يسمّى وزيرُ الإعلام بحكومة المرتزقة «معمّر الإرياني» خلال تواجده في العاصمة الفرنسية باريس أجاب على أسئلة وجّهها مراسلُ «إذاعة إسرائيل» وزعم أن من تبقّى من يهود اليمن يقيم معظمُهم في صنعاء ويواجهون مصيراً مجهولاً.

وأضاف أن من وصفهم «الحوثيين» يعتبرون عددَ السكان اليهود القليلين الباقين بأنهم أعداء، معتبراً أن هجرة اليهود من اليمن يعد ضربةً لتراث وثقافة اليمن، متناسياً أن تقاريرَ الأمم المتحدة تقول إن 17 مليون يمني معرضون للموت جوعاً؛ بسبب حصار العدوان الذي هو أحد مرتزقته.

لم يكتفِ المرتزق الإرياني باستعطاف «الإسرائيليين» والتطبيع الإعلامي معهم، كخطوة غير مسبوقة بالنسبة لتأريخ اليمن المستعصي على الكيان الصهيوني، بل إنه بعث برسالة لقيادة الكيان عبر الإذاعة «الإسرائيلية» عندما قال إن حكومة الفار هادي «تأملُ في إعادة إقامة علاقة مع الجالية اليهودية اليمنية التي غادرت البلاد».

ليس ثمة ما يمكن تفسيرُه من حديث الإرياني الأخير سوى أنه رسالةُ تطبيع مع الكيان الصهيوني، فليس هناك حكومات تُقيمُ علاقاتٍ مع جُزء من دولة وهي تقاطعُها ولا تعترفُ بها.

خطوة المرتزق الإرياني لم تكن صدفةً أو خاصة به، بل هي جزء من خطوات منظّمة ومخطّط لها مسبقاً من قبَل الأمريكيين؛ لكسر الثوابت العربية والإسلامية، ولم تكن صدفةً أيضاً أن يدلي الإرياني بتصريحات عقب ثلاثة أيام من إقدام قيادي بحزب الإصلاح على خطوة مشابهة.

فمن جانبه وجد القيادي بحزب الإصلاح وعضو البرلمان شوقي القاضي، بدون موقف مسبق من التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقام بتدريب شباب «إسرائيليين» في تركيا.

المرتزق القاضي كتب في صفحته بموقع الفيسبوك «بعدَ دقائق سأدخل القاعة لأدرب مجموعةً من الشباب، في إدارة العمل الطوعي، اكتشفت الآن أن عدداً منهم يحملون جوازات السفر «الإسرائيلية»! ماذا أفعل؟! بانتظار مشورتكم للآن وما بعدها من دورات وفعاليات».

بحسب المصادر الإعلامية فقد مَضَى المرتزق القاضي في تدريب «الإسرائيليين»، واستشارته لم تكن سوى خطوة للإعلان عن التطبيع مع الكيان الصهيوني، فتدريبُ شباب «إسرائيليين» دون أن يتم الإعلانُ عن ذلك لم يكن إلّا ليحقق أهدافَه الرامية للقول بأن الكيان الصهيوني لم يعد عدوّاً.

حربُ واشنطن على «القاعدة» ذريعةٌ للتمركُز على السواحل اليمنية

لقمان عبدالله*

في ظِلِّ التصعيد الميداني واستمرار تعقّد مسار الحل السياسي في اليمن، يكثُرُ الحديثُ عن أن ساعة الحسم في الموصل غرب العراق قد اقتربت، وأن «التحالف الدولي» يعدّ العُدّة ويتجهّز مع حلفائه لبدء معركة الرقة في الشمال السوري.

وفي هذا الإطار، تسعى الولايات المتحدة إلى إعادة الخريطة الجغرافية والسياسية في تلك المنطقة، بما يؤمن لها الحضور المباشر والسيطرة على الحدود (السورية ـــ العراقية) لما بعد الانتهاء من تنظيم «داعش»، في محاولة لحرمان دول الممانعة التواصل الجغرافي، وفك الارتباط في ما بينها.

يأتي ذلك بالتزامُن مع تجهيز قوى العدوان (السعودي والإماراتي) لعملية كبيرة هدفها السيطرة على ميناء الحديدة في الساحل الغربي لليمن، ومنع استفادة صنعاء من أهم مورد اقتصادي يوفر مقوّمات الصمود من الغذاء والدواء لملايين الناس.

وفي موازاة ذلك، كثرت التسريبات والأخبار والتقارير الغربية في المدة الأخيرة عن الخشية من أن يصير اليمن «ملاذاً مثالياً» للمتطرفين المنتمين إلى «داعش» والفارين من سوريا والعراق.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد شرعت في إجراء عمليات وغارات واسعة النطاق في اليمن؛ بذريعة محاربة تنظيم «القاعدة». وقبل أسبوعين، حطّت أربعُ طائرات نقل عسكرية أميركية في مطار عدن، رجّحت التقارير أنها أفرغت حمولتها في إطار تعزيز الوجود الأميركي على السواحل اليمنية.

ويوم أمس، اعترفت وزارة الدفاع الأميركية، البنتاغون، بوجود قوات محدودة على الأراضي اليمنية، في إطار الحرب ضد «القاعدة في شبه الجزيرة العربية».

كذلك، كان المتحدث الرسمي باسم البنتاغون، جيف ديفيس، قد ذكر أن حكومة بلاده لا تزال «قلقة بشأن «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية وغيره من التنظيمات المتطرفة العنيفة العاملة في اليمن... على هذا النحو، ومن أجل الدفاع عن مصالحنا ولا سيما ضد القاعدة، يمكن لأعداد محدودة من القوات الأميركية أن توجد في بعض الأحيان داخل اليمن».

يُذكَرُ أن القوات العسكرية الأميركية في المنطقة قد قسمت قواتها (تشكيلات خاصة وفنية واستخبارية) إلى ثلاث مناطق جغرافية، هي: شرق اليمن الذي يشمل محافظات حضر موت وشبوة والمهرة، وغرب اليمن ويشمل محافظات عدن ولحج وأبين والضالع، ومحافظات الوسط وتشمل البيضاء ومأرب.

مصادرُ مطلعة شكّكت في أن النية هي محاربة الإرهاب، ولا سيما أن «القاعدة» في اليمن يتمتع بشبكة علاقات اجتماعية وقبَلية وحتى سياسية، إذ لا يجد الباحث صعوبةً في اكتشاف العلاقة العضوية بين «القاعدة» وحزب «الإصلاح» الإخواني، مع الاشارة إلى أن القادة والمنظّرين في كلا الطرفين تلقّوا علومَهم الفكرية في مدارس الطرفين من دون فرق. كذلك لا يخفى على أحد أنه في جوانبَ عدة تتقاطع مصلحة «الإصلاح» مع «القاعدة» حتى التماهي، بل إن بعض المحليين ينظرون إلى الأخير على أنه «الجناح العسكري للإصلاح».

وتشير المصادر إلى أنه لو أن لدى واشنطن جدية في حربها على «قاعدة اليمن»، لكانت ضغطت على حليفتها الأقرب السعودية، التي ترعى «الإصلاح» وتوفّر ملاذاً آمناً في أراضيها لقادته، للضغط عليه لفك الارتباط بـ «القاعدة».

كذلك، تؤكد المعلومات أن زعماء القبائل الذين اجتمع بهم وليّ وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، في الرياض الأسبوع الماضي، هم من القبائل القريبة من حزب «الإصلاح». وخلافاً لما نشر عن حفاوة الاستقبال والترحيب بالوفد، فإن المعلومات تفيدُ بأن ابن سلمان وجّه لوماً شديداً إلى شيوخ القبائل، متّهماً إياهم بالخذلان والجُبن والفرار من المعركة، رغم التقديمات الوفيرة من بلاده.

إضافةً إلى ما ذُكِرَ من شكوك، فإن الجيش الذي شكّله الرئيس المستقيل عبدربه منصور هادي قد استوعب في تشكيلاته العسكرية ألوية بأكملها يحملُ أفرادُها الفكر السلفي الجهادي، وقد شكلت العملية الانغماسية التي تبنّاها «القاعدة» في محافظة لحج، منذ أسبوعين، والتي أدت إلى مقتل 11 عنصراً من «القاعدة» كانوا بأجمعهم ضمن التشكيلات العسكرية الرسمية التي قاتلت في المخاء ضد الجيش و«اللجان الشعبية»، فضيحة كبيرة، سَرعانَ ما عملت الأجهزة الرسمية على التستّر عليها وإخفاء معالمها.

في السياق، يحاولُ «القاعدة» التكيّف مع التحولات السياسية والميدانية الجارية بما يؤمّن له البقاء والاحتفاظ بقوته وبكادره وبالنسيج الاجتماعي والقبَلي الذي يشكّل الدعامة الرئيسية لوجوده، ويحسب التنظيم بنسبة يعتد بها الرؤية الدولية إليه، وكيفية مقاربة الغرب له، كما يحرص على تقيّد نشاطه ضمن سقف لا يستفزّ واشنطن، وبما يؤهّلُه لإعادة إنتاج نفسه وفق تطور الأوضاع.

من جانب آخر، تدرك القوى الوطنية اليمنية في الجنوب والشمال أن الولايات المتحدة تحاول السيطرةَ على السواحل اليمنية لما تتمتعُ به من قيمة حيوية في الإقليم وقاعدة استراتيجية للسيطرة على البحار العميقة، وما ادّعاءُ الحرب على «القاعدة» وزيادةُ وتيرتها إلا ذريعة للوجود على الأرض.

* جريدة الأخبار اللبنانية

الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ العدد (217)
المسيرة
www.almasirahnews.com

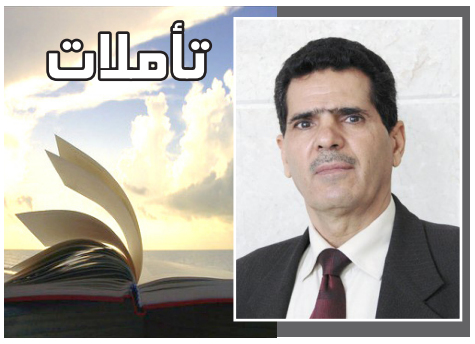

أحمد ناصر الشريف

للطابور الخامس: لن تنالوا من إرَادَة شعب جبار!

الحروبُ الإغْلَامية المدمرة للقيَم والمبادئ والأخلاق يحسن الأعداء استغلالَها في كثير من الحالات للتأثير على الشعوب خصوصاً وأن هذه الشائعات المحبوكة جيداً يتفنن العديد من علماء النفس والحرب الإغْلَامية ورجال الاستخبارات عبر طابورهم الخامس في إدارتها وتوجيهها جيداً وتقديمها للمشاهد والمستمع عبر الأبواق الإغْلَامية المعادية ومن يواليها لأمتنا العربية والإسْلَامية في قالب يجعل ممّن لا يعرف الحقيقة يُصاب بالخوف والهلع.

وهذه الوسائل التي تقوم بمثل هذا النوع من التضخيم للأمور قد عودتنا دائماً لجوئها إلى الحرب الإغْلَامية والادعاءات الكاذبة قبل وأثناء أي عمل تُقدم عليه الدول الكبرى صاحبة المصلحة في ذلك، كخطوة أولية ومهمة لتحقيق أهدافها الخبيثة لا بهدف الترويج فحسب، وإنما بهدف تزييف الحقائق وطمسها وتهيئة الرأي العام لتقبلها دون التفكير بعواقبها ومدى صحتها وهو ما يحدث حالياً بالنسبة لموقفها من اليمن تمهيدا لأي مُخَطّط تقوم بإعداده للتآمر على اليمن وتوسيع رقعة العدوان عليه وفتح جبهات جديدة كما هو الحال في الساحل الغربي حيث يقومون بتكثيف حملتهم الإغْلَامية وحربهم النفسية للتأثير على الجبهة الداخلية.. ولكن هذه الوسائل الإغْلَامية الموجهة فوجئت بأن الجبلَ تمخض وولد فأراً فقد اصطدمت بإرَادَة فولاذية لشعب اثبت من خلال المواجهة الميدانية التي يخوضها جيشه ولجانه الشعبية أنه قادر أن يدافع عن وطنه وسيادته واستقلاله مهما تكالبت عليه الأُمَم.. لكن وكما سبق القول في أكثر من مقال نشر في هذه الزاوية: إن العين حمراء على اليمن وخَاصَّة منذ قيام ثورتها الخالدة (سبتمبر وأكتوبر)، وتحررها من الاستعمار البريطاني في الجنوب ثم إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، وما تلا ذلك من أحداث ومخاضات هزت المنطقة وتوّجت بثورة 21 سبتمبر 2014م فإننا سنظل نسمع الكثير والكثير من المواقف العدائية والشائعات المغرضة التي تتصاعد في ظل الحرب الإغْلَامية الدائرة والتسابق على نشر الأكاذيب والمبالغة في تصويرها للأحداث الصغيرة لكي تتحول إلى أحداث كبيرة مخيفة.

وذلك يؤكد زيفُ المعلومات التي تبثها بعض القنوات الفضائية عبر مراسليها في الداخل اليمني كجزء من الحرب النفسية في إطار حرب شاملة اقتصَادية وسياسية واجتماعية إلى جانب الحرب العسكرية تستهدف تقويض معنويات الشعوب ومحاولة لتمرير مُخَطّطات ومبرّرات التدخل في شؤونها وهذا ما تهدف إليه الحملة الإغْلَامية الأخيرة ضد اليمن.

وإن كان هذا لا يعني أن نحمّل الجهات الخارجية المسؤولية الكاملة فيما يحدث وإنما يجب علينا أن نعترف بوجود مشاكل وأخطاء نحن اليمنيين نصنعها بأنفسنا ونحن الأقدر على معالجتها من خلال الحوار والتفاهم بين كُلّ الأطراف المعنية سواءٌ أكانت أحزاباً سياسية أو شخصيات اجتماعية مؤثرة، وما يجب أن نؤكّدُ عليه رغم وجود المشاكل وبعض القضايا العالقة هو أننا أفضلُ من غيرنا على الأقل في محيطنا الإقْلِيْمي، فالجميع هنا يُشارك في الحياة السياسية ويتمتع بكل الامتيازات والصلاحيات والحقوق في ظل العدوان الظالم ضد اليمن وشعبها وهو الأمر الذي يعلق عليه أبناء الشعب اليمني أملهم في أن كُلّ الفئات ستعمل على تحقيق شراكة، منتجة تعزز المكاسب الوطنية والوقوف وقفة جادة ضد من يتآمرون على وحدة الوطن وثورته ويزرعون الألغام في طريقها، مستندين على حسابات خاطئة اصطدمت بإرَادَة شعبية صلبة منعتهم من أن ينفذوا مُخَطّطهم الخطير، وهو ما اضطرهم للاستعانة بالخارج والارتماء في أحضان جهات لا تحب الخير لليمن.

وَعندما عجزوا عن تحقيق أهدافهم الشريرة عبر حملتهم العسكرية التي تشارك فيها دول كبرى لجأوا إلى تشويه سُمعة اليمن من خلال شنّ حملة إغْلَامية ظالمة عليها تخصّصت في قلب الحقائق رأساً على عقب، وهم يعلمون مسبقاً أنهم سيفشلون كما هو ديدنهم دائماً.. غير مدركين أن المستقرئ للتأريخ اليمني في مختلف الحقب والعصور بنوع من الحصافة والعقلانية، يدرك أن انفراط عقد المحاولات المتصلة لتوحيد اليمن أرضاً وإنساناً كان ينسحب دائماً وبالاً وكوارث تطال عامة الشعب، حكاماً ومحكومين.

ويقيناً إن الوحدة اليمنية المعاصرة تشكّل حلقة متفردة وذات أكثر من خصوصية في تأريخ اليمن الراهن؛ لكونها تمخضت عن إرَادَة شعبية وطموح جماهيري قبل أن تكونَ إرَادَةً سياسية فوقية أَوْ قرارات سلطوية يكون الشعب فيها رقماً مفقوداً.

ولذا فإن مجرد التفكير في فَضّ هذا الاجماع التأريخي والوطني من قبل الأعداء المحتلين للمحافظات الجنوبية؛ بحُجة ما لحق أبناء الشعب اليمني من ظلم واستبداد نتيجة لسوء إدارة دولة الوحدة والنكوص نحو أشكال التفرق والتشرذم والتشطير سيكون خيانة وطنية وتأريخية يدفع ثمنها الجميع عاجلاً أم أجلاً.

ويكفي أن نشير إلى أن مجرد وجود أزمة سياسية قد ألحق الضرر السياسي والاقتصَادي والاجتماعي بالبلاد انتهت بعدوان بربري على اليمن فما بالنا بما تترتب عليه عودة البلاد إلى عهود الردة والانفصال.. وهو ما يؤكد أن التفكير في غير الوحدة تحت أية ذريعة كانت يعد انتكاسة وكارثة لليمن لا سمح الله ونصراً لأعداء اليمن المتحيّنين الفُرَصَ دائماً، حيث يختارون الوقتَ المناسبَ ليضربوا ضربتهم من خلال المندسين بين صفوفنا الذين هانت قيمهم وأخلاقهم وكرامتهم أمام مغريات الصفقات المادية المشبوهة مستغلين أي خلاف يحدث بين أبناء الشعب اليمني الواحد فيوعزون إلى عملائهم في الداخل، وما أكثر من يتجاوب معهم للأسف الشديد، لتغذية أي خلاف يحدث وتجييره لمصلحة أعداء الشعب اليمني وثورته ووحدته وإجهاض تحقيق تطلّعاته وإفشال مقاومة العدوان والتصدّي له.

علي السراجي

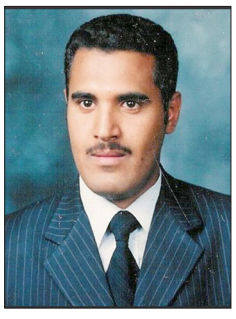

كمتابع أجدُ الصراعَ الأمريكي مع كوريا الشمالية مفصلياً وذا أثر لا يُستهانُ به، فهو تجسيدٌ حقيقي لصراع الأقطاب والقوى الدولية الممتد في أعماق التأريخ، والذي يتكرر ويطفو إلى السطح في منعطفات عالمية تكون مُؤسّسه لمراحلَ وحقب جديدة، فمنذ اللحظة الّتي أصدر فيها الرئيس الأمريكي ترامب الأوامرَ لأسطوله الحربي ليتحَرّك باتجاه كوريا الشمالية وهدّدها بالتدمير بضربة جوية، أصبح خيار أمريكا الوحيد الانتصار أَوْ الهزيمة ولا مجال آخر أمامها، فَإن تراجعت تحت أية حجة أَوْ مبرر وتحت أية تخريجة سياسية قد تصنعها الصين أَوْ روسيا أَوْ بريطانيا أَوْ غيرها من دول العالم، تكون أمريكا قد فقدت هيبتها وقوتها وذهبت نحو موت بطيء قد يستمر لسنوات.

قد يقول محلل استراتيجي ذكي إن أمريكا تستطيع الهروب بفتح جبهة حرب جديدة في سوريا مثلاً أَوْ في اليمن أَوْ في أفريقيا أَوْ في أي مكان آخر في العالم.. بالتأكيد إن هذا التوقع منطقي ومخرج للهروب، لكن ربما لدولة في غير وضع أمريكا وفي غير حالتها، فهروب أمريكا لفتح جبهة حرب حتى في المريخ لن يكون إلا مجرد تخدير موضعي لسقوط كلي وانحدار تام بغض النظر عن زمنه، شخصياً اعتبر هروبها إلى أي مكان آخر مجرد إنهاك لها في مستنقعات ذات أثر وبُعد ثانوي، وفي مصلحة خصومة المتربصين بها والذين يضحكون بقوة بعد نجاحهم في نصب الفخ بأحكام وهم يعلمون أن أمريكا قد أصبحت في خانة الخيارات العدمية كما يقال بالإنجليزية «ONLY ONE WAY» نعم أنها طريق واحدة.

ما الذي دفع أمريكا إلى تهديد كوريا الشمالية وتحريك أسطولها؟ إن لم تكن قادرةً على الذهاب بعيداً نحو خيارات تحسم المعركة لصالحها أَوْ تحقق توازن، ثم إذَا كان الهدف هو الحصول على تسوية مناسبة! فكان بالإمكان التوصل إليها عبر قنواتها السياسية والدبلوماسية، فقرارُ ترامب أقل ما يمكن وصفه به بالخطوة القاتلة الّتي تردد الكثير من الرؤساء الأمريكيين قبل الإقدام عليها خَاصَّة وَأن الظروف قد تغيّرت وتبدلت فمنطقة شرق آسيا أصبحت قوةً عسكرية وسياسية واقتصَادية لا يستهان بها.

فكيف يمكن لقوة عظماء تحكم العالم أن تهرب من مواجهة مصيرية ولا تريد أن تخسر كُلّ شيء؟، بالتأكيد إنها ستخسر كُلّ حلفائها الذين سيجدون أنفسهم ضعافاً أمام خصوم أقوى، وهو الأمر الذي سيدفعهم إلى مراجعة خياراتهم والالتحاق بخصوم أمريكا، فهل من المعقول أن كوريا الجنوبية ستظل تنتظر ذلك الأمريكي الذي أصبح نمراً من ورق؟ أم أنها ستذهب نحو المصالحات والتحالف مع عدو الأمس ليصبح صديق اليوم بالتأكيد إنها ستفعل ذلك، ولن تكون اليابان الّتي تجد نفسها محاطة بالقواعد العسكرية الأمريكية من كُلّ جانب دون جدوى وفائدة بعيدة عن ذلك الخيار، بالتأكيد أن المعادلة ستتغير كلياً إن لم تكن قد تغيرت كلياً لمصلحة دول شرق آسيا بدرجة أولى وروسيا بدرجة ثانية.

إن من يعود إلى مراجعة التأريخ سيكتشف كيف أن أمريكا تمكنت من إنهاك خصومها وإسقاطهم ومحاصرتهم ودفعهم إلى خانة الانتحار والسقوط باتخاذهم خطوات وقرارات كانت مصيرية وعدمية، فمن يراجع الصراع الأمريكي مع الاتحاد السوفييتي سيجده حالة طبق الأصل للصراع الصيني الأمريكي اليوم، خاصة بعد أن تضخمت الدولة الأمريكية سياسياً وعسكرياً واقتصَادياً، وأصبحت وحشاً عجوزاً لم يعد قادراً على تحريك ساكن الا في بحثه عن خصوم ضعاف وبعيداً عن أرضه واستثمار سُمعته وتأريخه السابق لتحقيق عوائد وأموال، بالتأكيد أنه سيكتشف حجم الورطة الّتي وقعت فيها أمريكا والتي كشفت سوأتها لخصومها وأصدقائها.

فالولاياتُ المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي كانوا يخوضون صراعاتِ الهيمنة على العالم ومحاولة تشكيل النظام الجديد، ففي حين كانت الولايات المتحدة تواجه الثورة الكوبية المواجهة للرأسمالية الأمريكية المدعومة من قبل الاتحاد السوفيتي، كانت أيضاً قد سارعت إلى خوض حربٍ مباشرة في فيتنام على حدود الصين لمواجهة التوسع والتمدد الشيوعي والاشتراكي في محيطها، فأمريكا تدرك أن التهديد الذي يواجهها في منطقة الشرق الأوسط هو تهديدُ خسارة نفوذ فقط، أما التهديد الذي يواجهها من دول شرق آسيا وروسيا هو تهديد مصيري يتعلق بوجودها ككيان مستقل ونظام دولي لاعب رئيسي في صناعة خريطة العالم السياسية، ولهذا كانت الاستراتيجية الأمريكية تتمثل بهزيمة التحالف الاشتراكي الشيوعي في عمقه الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط وَمحاصرته وهزيمته في محيطة الإقْلِيْمي وامتداده الجغرافي والديمغرافي والأيديولوجي.

وبتكرار الأحداث وجدت أمريكا نفسها اليوم أمام معادلة جديدة تتمثل بفقدانها نفوذها وتهديد أمنها القومي مباشرة من قبل التحالفات الجديدة الّتي تشكلت في العالم، فالصعود والتوسع الصيني الروسي في منطقة الشرق الأوسط خَاصَّة بعد عودة روسيا إلى تشكلها القديم وسعيها إلى استعادة أجزاء من إمبراطوراتها المتناثرة، وما أزمة القرم وأوكرانيا وجورجيا الا خير دليل على ذلك، وكذلك بروز الصين كقوة اقتصَادية وعسكرية كبرى في العالم منافسة للسياسات والتوجهات الاقتصَادية والعسكرية الأمريكية وتحالفها الأوروبي والآسيوي كاليابان وكوريا الجنوبية وغيرها، ناهيك عن نمو كوريا الشمالية الخصم للدود للرأسمالية الأمريكية والنظام الاشتراكي الوحيد الذي نجا من ضربات الرأسمالية الأمريكية الّتي أسقطت كُلّ الأنظمة وأضعفتها منذ خمسينيات القرن الماضي، وكلها كانت ولا زالت مؤشراتٍ على مقدار التراجع الأمريكي على كافة الأصعدة والمستويات.

أخيراً يمكن القول أَوْ الجزم بأن كُلّ المتغيرات والعوامل الّتي شكّلت معادلة الصّراع اليوم قد أنتجت حالة تختلف كلياً عن الوضع قبل أكثر من خمسين سنة، وهنا يكمُنُ التحدي، فالعالم يواجه خياراته بما يمتلك من قدرات ومقابل تطورها تطور الصراع وتنوع، فالمعادلة العسكرية الّتي كانت تعتمد على مبدأ التفوق وتوازن الردع والرعب قد تشكّلت لكنها أثبتت فشلها، فرغم التفوق النتيجة واحده والسقوط حتمي والدخول في مربع الاستنزاف لا مناصَ منه.

بقية من الصفحة الأخيرة

التطبيعُ مع «إسرائيل» لا يمثّل اليمنيين!

لم يكن مؤتمر ميونخ هو نقطة البداية للتطبيع مع «إسرائيل» وإعلان الارتهان والتبعية لها ولأمريكا من بعدها وحَرْف بوصلة العداء لدى الشعوب العربية والإسلامية إلى عدو آخر، فقد عملت السفاراتُ الأمريكية في مختلف البلدان على احتواء العديد من الشخصيات والكُتّاب وإبرازهم للشعوب كقيادات وازنة يكونُ الدور الأساسي لهم هو تحسين صورة دولة العدو الإسرائيلي وتقديمها كصديق.

وفي هذا السياق دشّن وزيرُ إعلام حكومة المرتزق هادي مشروعَ التطبيع بتصريح رسمي لإذاعة «إسرائيلية» أكد خلاله أن "الحكومةَ اليمنيةَ تأملُ في إعادة إقامة علاقة مع الجالية اليهودية اليمنية التي غادرت البلاد"، وهو ما يعني طلباً رسمياً لفتحِ مكتب في «إسرائيل»؛ بحُجَّة الاهتمام باليهود اليمنيين، في سابقةٍ خطيرةٍ تعد الأولى من نوعها في تأريخ اليمن.

حزبُ الإصلاح سبَقَ حكومةُ الارتزاق في ذاتِ المنوال التطبيعي بأيام، حيث نشر القياديُّ الإصلاحي شوقي القاضي منشوراً يعلنُ من خلاله أنه لا يمانِعُ في إقامة دورة تدريبية لـ «إسرائيليين»!.

وهذا الحالُ ليس مستغرباً ممَّن رضَوا لأنفسهم أن يكونوا عملاءَ خانوا أوطانَهم وأصبحوا عبيداً لعبيدِ العبيد، فهم عبيدٌ تحت إمرة السعودي، والسعودي عبدٌ تحت إمرة الأمريكي.

أما الشعبُ اليمنيُّ فقد كان ولا يزالُ من أبرز الشعوب التي تحمِلُ هَمَّ الأمة ككل، ويستشعرُ مسؤوليتَه تجاه أُمّته.. حتى وهو في أصعب الظروف ويواجه أكبر عدوان في العالم، لم ينسَ فلسطين، ويبادِرُ إلى إعلان تضامُنه مع القضية الفلسطينية، ويتمنى أن يشاركَ في قتال العدو «الإسرائيلي» مع المقاومة جنباً إلى جنب وكتفاً بكتف.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (217) الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

معركةُ الشعب ضد العدوان والطابور الـ5

زيد البعوة

هي معركةٌ مفتوحةٌ أسماها السيدُ القائدُ معركة النفَس الطويل مع العدوان السعودي الأمريكي في مختلف المجالات العسكرية والأمنية والإغلَامية والسياسية وضد الطابور الخامس من المرجفين والمنافقين.. ومعركة على الكل المستويات الداخلية والخارجية، فمثل ما هو العدوان يريد أن يحتلَّ اليمن وينهب ثرواتِه ويستعبد ويستذل أهله فإنه يسعى إلى استخدام كُلّ الأساليب والوسائل لتحقيق أهدافه التي منها زحفٌ عسكري وحصار وقتل ودمار، ومنها خلخلة الجبهة الداخلية من خلال زرع العملاء والمنافقين لبث الشائعات والأراجيف، التي من شأنها إضعاف المجتمع لمصلحة العدو لتسهُلَ عليه العملية العسكرية وتحقيق أهدافه المشؤومة. وفي المقابل الشعب اليمني يواجه العدوان على كُلّ الأصعدة في ميادين الجهاد العسكرية والأمنية والإغْلَامية، وفي نفس الوقت لا ينسى أن يهتمَّ بتطهير الجبهة الداخلية من المنافقين وترتيب وضعه والحفاظ على مجتمعه؛ ليبقى متماسكاً وقوياً لسببين اثنين: أولها إفشال مُخَطّطات العدوان. والثاني تعزيز الصمود والثبات في موجهة العدوان وأدواته حتى النصر..

لقد راهن العدوان على تمزيق وحدة شعبنا منذ اليوم الأول من العدوان، واليوم وبعد مرور عامين ونحن نودع الشهر الأول من العام الثالث استطاع شعبُنا أن يُسقِطَ الرهان وَأن يثبت أنه شعبٌ واعٍ ويفهم أساليب الصراع ويعرف أهميّة الوحدة والتكاتف في مثل هذه الظروف.

ولأن العدو لا يكل ولا يمل، فهو يسعى جاهداً بكل ما يستطيع إلى خرق جدار وعينا ووحدتنا في هذه الأيام عبر الطابور الخامس؛ ولكي لا يصل إلى نتيجة علينا كشعب يمني لديه تجربة أن نستنفرَ كُلّ جهودنا وطاقاتنا للوقوف بحزم وصرامة ضد المنافقين والمرجفين.. ولقد كان خروجُ الشعب إلى شارع المطار في مسيرة جماهيرية حاشدة ضد الطابور الخامس مطالبين فيها المجلس الأعلى وحكومة الإنقاذ بضرورة فرض قانون الطوارئ خطوةً إيجابيةً في الاتجاه الصحيح، منبهين ومحذرين ومحمّلين المسؤولية الجانبَ الرسمي لاتخاذ موقف بصفته الجهة المعنية التي منحها الشعب الثقة للحفاظ على أمنه ووطنه، ما لم فإن الشعب يكون قد ألقى بالكُرة في ملعب الحكومة التي أفضل لها أن تستجيبَ لمطالب الشعب، وإلا فكل الخيارات أمام الشعب مفتوحة للتحَرّك ضد الطابور الخامس كواجب شرعي وديني ووطني ضد العدوان ومرتزقته..

وبما أن شعبَنا العظيم يعيشُ مرحلة جهاد وتضحيات ومرحلة صراع، فلن يغفلَ عن الطابور الخامس، ولن يتركه يسرح ويمرح كما يريد العدو ينخر جسد شعبنا ويبيع ويشتري في تراب بلدنا دون أن يحرّك ضده ساكناً، لا والله فكما قال الإمام علي كرم الله وجهه في الجنة: والله إن أمرؤ يمكِّنُ عدوَّه من نفسه يعرق لحمه وَيهشم عظمَه، وَيفرى جلدَه، لَعظيمٌ عجزُه، ضعيفٌ ما ضمّت عليه جوانح صدره، أنت فكن ذاك إن شئت، أما أنا فوالله دون أن أُعطي ذلك ضرباً بالمشرفية تطيرُ منه فراش الهام وتطيح منه السواعد والأقدام، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء..

فتجاهل الخطر يا شعبَ الإيْمَان والحكمة لا يدفع الخطر، بل يجعله يستفحلُ أكثر، ونحن اليوم في وضع لا نُحسَدُ عليه، العدو يتربص بنا الدوائر، ويتمنى أية فرصة تجعله يتمكّن من رقابنا فيفتك بنا كما يفعل الذئبُ بفريسته.

ولكن الشيء المؤمل والمبشّر بالخير هو أن تحَرّك شعبنا في هذه الأيام بهذا المستوى الفعّال ضد المنافقين ستكونُ له ثمارٌ طيبة إن شاء الله.

موقفُ الأعداء.. بين سلطة سلاطينهم، وسلطة الشعوب

نوح جلاس

ماذا لو أقدم أحد زعماء الدول العربية والإسْلَامية على محاولة فرض سلطاته المطلقة على الشعب مثل ما هو حاصلٌ في أنظمة مَشَايخ الخليج وأمثالهم؟، أَوْ كما حاول الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي ؟.

ما هي ردة فعل الشعب، والصدى الراجع من المجتمع الدولي؟.

الإجابةُ تكمُنُ في جودة المزايا والخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا الزعيم للمجتمع الدولي ممثلاً بالكيان الصهيوني وأخيه الأمريكي!، أما الشعبُ ما هو إلا تحصيل حاصل سيعملُ النظامُ على إسكاته بشتى الوسائل مسنوداً بدعم من الأطراف المحركة له والداعمة له، إما بطريقة القمع والتنكيل ويقابله دعم سيَاسي وإغْلَامي وصمت إنساني دولي وهذا ما هو كائن في ممالك وإمارات الارتهان، أَوْ بطريقة التنويم والإسبات ويقابله دعم اقتصَادي مجسم وترويض معيشي زائف، وهذا ما هو حاصل في بقية الأنظمة المترامية في أحضان الهيمنة والوصاية.

وما يجري اليوم في تركيا من تغيرات دستورية تمضي بكل انسيابية دون رجوع صدى معاكس، نجد موقف المجتمع الدولي وكأنه الذي سيحظى بهذه الصلاحيات السلطوية!، على غرار مواقفه إزاء الثورة اليمنية وما صحبها من تغيرات سياسية، حيث سعى في إفشال تسيير العملية السياسية بعدة مؤامرات بائت بالفشل، ومن ثم العمل على قمع الثورة والثوار على مرأى من العالم!.

فيا ترى ما هي الخدمات الجديدة والأكثر جُرأة التي عرضها الرئيس التركي أردوغان على الأمريكان والصهاينة حتى سمحوا له بكسر القيود في فرض سيطرته المطلقةِ على الشعب وتغيير نظامٍ بمجمل شكله وَهيكله!؟.

مشوارُ «أردوغان» السياسي ومراحلُ صعوده إلى قمّة هرم السلطة تسرد لنا فاتورة الخدمات التي قدمها لأسياده بمواقفه الداعمة لهم خلال الأحداث التي حصلت في المنطقةِ ابتداءً من مرحلةِ احتلال العراق وما تلاها من الأحداث والتي كان آخرها الشأن السوري، حيث كانت مواقفه بمثابة القرابين التي يقدمها لهم في سبيل التسلق إلى هرم السلطة دون أية عوائق.

أما في بلدنا يبدو أن قوى الهيمنة لم تجد ما يرضيها وينفذ رغبتها حتى سعت جاهدةً في إفشال وعرقلة أية خطوة تتخذها قيادة الثورة، على الرغم من أن القرار المطلق والسلطة المطلقة هي بيد الشعب وهذا أمرٌ غيرُ قابل للنقاش، حيث وقد رأى العالَمُ الحشود المليونية وهي تتحَرّك في الميادين مؤيدةً ومطالبةً قيادة الثورة بسرعة تنفيذ كُلّ الخطوات التي تتخذُها.

وهذا ما حدَثَ خلال العامين والنصف ابتداءً بالخروج والتحَرّك الثوري، والاتفاق السياسي، والإعلان الدستوري، وتشكيل المجلس السياسي، والتشكيل الحكومي، وغيرها من الخيارات والخطوات التي كان الشعب فيها سيد الموقف، والتي كان آخرها الخروج الجماهيري المهيب الذي خرج فيه الأحرار، مطالبين بسُرعة تفعيل قانون الطوارئ ضد الخونة والمرتهنين «الطابور الخامس».

نعم هنا الشعب صاحب القرار وسيد الموقف؛ هنا سلطة وسلطان الشعب، لا شعب وسلطة السلطان؛ هنا حضور جماهيري مليوني أمام العالم، ليس استفتاءً شفهياً كاذباً، أَوْ الكترونياً زائفاً أَوْ ورقياً مكشوفاً كما هو الحال في سلطة أردوغان.

وهنا ندرك أن العامل الرئيس في بقاء نظام ودعمه، وقمع آخر ومحاربته، هي الثمار التي سيجنيها الأعداءُ من خلف أي تحَرّك يتحَرّكُه الحكامُ والمحكومون.. شتان.

السقوطُ المخزي لليدومي وأمثاله

محمد قاسم المتوكل

للإنسان كرامة، وللإنسان المؤمن كرامة وعزة أيضاً، وهناك أناس أبَوا أن يكونوا أعزاءً لكنهم حافظوا على كرامتهم، لكن الغريبَ أن هناك مَن البشر من يأبى العزة ويأبى الكرامة أيضاً فاختار لنفسه الخزيَ والذلة والمهانة تبعاً للأهواء وطمعاً في فتات الدنيا!!! ويا لها من خسارة كبرى ومصيبة عظمى.

أَمَا قرأتم أيها القراء الأعزاء منشورَ اليدومي بالأمس والذي يعزّي فيه سلمان النجدي في قتلاه الغُزاة البغاة المعتدين على بلادنا أرضاً وإنساناً حتى أنه وصف السعاودة الهلكى بالشهداء الأبطال المرابطين في اليمن وبأنهم يخوضون معركةً مقدسة!!... إلى آخر ما جاء في كلامه.

تأمّلوا إلى أيّ حد سقط اليدومي وحزبُه وأمثالهم المؤيدون للعدوان السعوصهيوأمريكي على بلادنا!! كما أن سقوطَهم ذلك لم يتوقفْ عند مستوى الحزب فحسب وإنما امتد حتى سقطوا أخلاقياً وقيمياً ومبدئياً ووطنياً وإنسانياً!!

ولأنه من المعروف عند الجميع، حسب ما حكى لنا القرآن الكريم في قصص الطغاة والمفسدين وما في ذلك من العظة والعبرة وما قرأناه أيضاً في كتب التأريخ نستنتج بأنه لا يحصل هذا السقوط المخزي، وهذا الإفلاس المخزي، وهذه المجاهرة بالعمالة والفجور والإجرام والارتماء في حضن المعتدي والغازي والمحتل والمستكبر، وهذه النهاية الوخيمة والفضيحة المشينة إلا لأصحاب السوابق والقلوب السوداء الذين أوغلوا في الإجرام والقتل والنهب والإفساد في الأرض، والسؤال هو: يا ترى ما هو سر سقوط اليدومي وأمثاله من حزبه وغير حزبه ذلك السقوط المخزي؟! وبمعنى أوضح: ما هو تأريخ اليدومي - وأمثاله من حزبه وغير حزبه - الذي دفعهم لأن يسقطوا ويقفوا ويؤيدوا ويساندوا ويقاتلوا مع أبشع وأعتى عدوان إجرامي سعودي أمريكي «إسرائيلي» عرفه التأريخ؟!

ليتني كنتُ في هذا الزمان كوريّاً شمالياً (مُسلما)!؟

عبدالمنان السنبلي

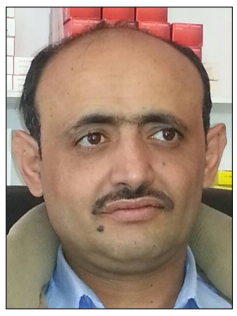

طبعاً أُوكّد هنا على كوني مسلماً حتى لا يتهمُني البعضُ من أصحاب العقول الخاملة بتمني الإلحاد أَوْ ما شابه ذلك بحسب العقائد التي يعتقدُها أبناء كوريا الشمالية!

عموماً قد يكون (الكوريون) الشماليون في غالبيتهم ملحدين، ولكنهم يتسلحون بسلاحٍ كان يفترض أن يكون هو سلاحنا وحدنا نحن المسلمين؛ ذلك هو سلاح العزة والكرامة والاعتداد بالنفس وعدم الخضوع والانصياع والاستسلام! فهل سرقوه منا يا تُرى أم أنه نحن من أهملناه وضيعناه؟!

في الحقيقة وأنت تستمع إلى خطاب الزعيم الكوري الأخير تشعر وكأنك أمام القعقاع بن عمرو أَوْ الربعي بن عامر وهو يشق طريقه بفرسه متحدياً ومعتزاً بنفسه إلى حيث يجلس كسرى على عرشه في قصره إبّان ذلك الزمن العربي الإسْلَامي الجميل!

أنا بصراحة لا علاقةَ لي بما يدين الرجل، فنابليون مثلاً كان نصرانياً مسيحياً، ولكن هناك قادةٌ عظماء استطاعوا أن يحفروا أسماءهم على جبين الشمس في ذاكرة الأجيال!

آهٍ كم اشتقت لمثل هذه الخطابات والمواقف البطولية التي يعج تأريخنا العربي بأمثالها لولا أن زماناً قد جاء علينا بأصنامٍ ناطقةٍ ودمىً خشبيةٍ متحَرّكة تقلدوا مناصب القادة الأبطال وأخذوا مواقعهم وليسوا أهلاً لها فلبسوا وألبسونا معهم كُلّ ألبسة الذلة والمسكنة والخضوع حتى ماتت السيوف في أغمادها والخيول في حظائرها فلم نعد نسمع لها صليلاً ولا صهيلاً، وكان آية (وأعدوا لهم ما استطعتم...) ما نزلت إلا على الكوريين الشماليين فقط وبعضٍ من الطامحين هنا أَوْ هناك!

تبًّا لكم يا عرب وألف تَبٍّ وتَبّ!

ماذا امتلك الكوريون من خزائن النفط والمال بالمقارنة مع ما تمتلكونه أَوْ تمتلكه أصغر دولةٍ خليجية حتى غدوا اليوم ندّاً قوياً لا يخشى مواجهة أمريكا ولا غير أمريكا بل ويتحداها ويهدد على الملأ؟!

الديكتاتور الصغير (جيم كيم سونغ) قدم لشعبه الصواريخ وأحدث الأسلحة التقليدية والنووية، فماذا قدمتم لشعوبكم يا خلائف المسلمين وأمراء المؤمنين وسدنة البيت الحرام وخدامه غير (آراب آيدل) و(ليالي دبي) و(ليالي فبراير) و(شاعر المليون) و(سباق النوق) وغيرها من خوارقكم وإبداعاتكم التي لا تكاد تنتهي؟!

إن كانت هذه هي النعمة والرفاهية، فتباً لنعمتكم وسحقاً لترفكم ورفاهيتكم! لا نريدها ولا نريدكم وإنما نريد ولاة أمرٍ أقوياء وحكاماً بواسل بأحلام وطموحات العمالقة لا الصغار، ولنا الشرف والفخر أن نكون من رعاياهم حتى لو كانوا بدكتاتورية (جيم كيم سونغ) وفقر وشظف كوريا الشمالية!

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر مـا يقول، ثم يأتي الطرف الآخـر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكـون أكثر من مجرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عـن شريط فقط تسـجل فيها كلام فلان ثـم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر.**[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح.**[الموالاة والمعاداة ص: 9]**

إذا أردت أن تكـون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشـاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتـى داخل بيتـك، كُلّ شيء فيـه دروس وفيه عـبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشبه بسنن في هذه الحياة.**[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3]**

{مَـا كَانَ اللهُ لِيَـذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُـمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْـثَ مِـنَ الطَّيِّـبِ} (آل عمران: من الآيـة179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسـبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشـياء يحصـل تبكيت لهم، يحصـل توبيخ لهم، يحصـل حذر عند المؤمنـين الصادقـين منهم، وللمسـتقبل في المسـيرة يكونون عارفـين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومـن لا يعتمد عليه.**[سـورة آل عمران الدرس السـادس عشر ص: 11]**

بشرى المحطوري

الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ العدد (217)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

من محاضرة خطر دخول أمريكا اليمن

برّروا لنا سكوتَكم عن خطر أمريكا.. هل على أساسٍ من كتاب اللّه أم مصلحة الأمة؟ لا هذه ولا تلك!

ما فتئ الشَّهِيْدُ القَائِدُ، الحسين بن بدر الدين الحوثي، سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محذّراً من خطر (أمريكا، وإسرائيل) على الأُمَّتَين العربية والإسْلَامية، مستشهداً ومدعّماً حديثه بآيات القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك مستشهداً بالأحداث والوقائع الحاصلة في الوطن العربي من قهر وظلم واستبداد واحتلال من قِبل أمريكا وإسرائيل..

ونحنُ هنا في اليمن لم نكن بمنأىً عن هذه الأحداث، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشَّهِيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في محاضرته (خطر دخول أمريكا اليمن)، فقد كانت محاضرة رائعة جداً، وضعت النقاط على الحروف بكل شفافية وصدق، وقد تحقق كُلّ ما قاله الشَّهِيْد القَائِد، ورأيناه بأم أعيننا في هذه الحرب الظالمة الجائرة على بلدنا الحبيب.. وفي هذا التقرير سـنتناول طرح الشَّـهِيْد القَائِد سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن).

المسيرة - خاص:

الأمريكان.. إذا دخلوا قرية أفسدوها:ـ

أكّد الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ وهو يتحـدث عـن أمريـكا بأنهـم مخادعـون، يخدعون الشـعوب بأنهم يريـدون لها الخير، والديمقراطيـة، والحريـة، وكل هـذا كـذب وافـتراء.. فهم كما قال اللـه فيهم: [يهلكون الحـرث والنسـل] وما حـدث في أفغانسـتان خـير دليل، حيـث قـال: [لاحظوا كيـف كان دخولهم إلى أفغانسـتان، دخلوا إلى أفغانستان وأوهموا الأفغانيين أنهـم يريدون أن يضعوا, أَوْ أن يصنعـوا حكومـة حديثـة وعصريـة, وتسـتقر في ظلها أوضاع البلاد.. وبالتأكيد لن يدعوا البلاد تسـتقر، بدأ الخـلاف، بدأ الحرب بـين الفصائل، وسـمعنا أن تلـك الحكومة لا تسـتطيع أن تحكم أكثر مـن داخل (كابول)، لا يتجاوز نفوذهـا إلى خارج مدينة [كابول]، وما يزال الأعداد من الجنود من أسـبانيا ومن مناطـق أخـرى يتوافدون إلى أفغانسـتان من أجـل أن يحافظوا على السـلام، وأن يحافظوا عـلى اسـتقرار المنطقـة, هكـذا يقولـون! يعملـون قلاقـل دائمـاً لتبرر لهـم تواجدهم, تواجدهم بصورة مسـتمرة.. إذا دخلوا اليمن وكمـا قال اللـه: {إِنَّ الْمُلُـوكَ إِذَا دَخَلُـوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً}(النمل: من الآيـة34).. لا تدخل الـشركات الأمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواته، إلا وتسـتذل أهله، لا يدخل الأمريكيـون بلـداً إلا ويسـتذلون أهلـه. لكن بأي طريقة؟ عن طريـق الخداع لحكوماتهم ولشـعوبهم، تبريرات يصنعونهـا، ونصدقها بسرعة، ونوصلهـا إلى بعضنا بعض، نوصلها بشـكل من يريد أن يقبل منه الآخر ما يقول، أي نحـاول أن نقنع الآخرين بهـذا المبرر، هذا ما يحصل [يا خبير قالوا ما يشـتوا إلا كذا كذا وانت مالك ما تفهم!].

ليس هناك أي (مبرر) لتواجد أمريكا في بلادنا:ـ

وحاجج سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ كُلَّ مَن ينطلق مـبرراً لأمريـكا تواجدهـا في بلادنـا أن الأصل هو أنـه (لا مـبرر لتواجدهم)، فـكل الحجج والتّرهـات التـي تـبرر دخولهـم البـلاد كلها فاسـدة، فكل فرع مبنيٌّ على أصل فاسد فهو فاسـد، حيث قال: [تتحرك أنـت لتقنع الآخر بالتبريـر! لكن من حيث المبـدأ ليس هناك أي مـبرر لوجودهم، أليس هذا هـو الأصل؟ فكل المـبررات هي فرع عـلى أصل فاسـد، إذا كان في الواقـع ليـس هنـاك أي مـبرر لوجودهم, فأي مبرر لأي عمـل يعملونه, أَوْ يصطنعونه لوجودهم فهو فرع على أصل فاسد، نحن على يقين منه. ومن هو اليمني؟. من اليمنيين, أي مواطن يرى أَوْ يعتقد أنه من الممكن أن يكون هنـاك مـبرر لتواجـد الأمريكيـين؟. هل نحن شـعب صغير كالبحريـن مثـلاً؟ أم أن اليمن نحو سـتة عشر مليوناً. وليس اليمن في حرب مع دولة أخرى فيأتي الأمريكيون ليساعدونا بنـاءً على اتفاقيات بـين الدولتـين. إذاً جاءوا ليسـتذلوا اليمنيين, جاءوا ليضربوا اليمنيين, جـاءوا ليقولوا: [هذا إرهابي، وهذه المدرسـة إرهابية، وهذا المسجد إرهابي، وهذا الشخص إرهابي، وتلـك المنارة إرهابيـة، وتلك العجوز إرهابية]. وهكذا.. لا تتوقف كلمة [إرهاب].

الـقاعدة.. صناعة أمريكية بامتياز:ـ

وتطـرق سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ للكذبـة العالمية التـي ضحكت بها أمريكا على العالم، ألا وهي (محاربة الإرهاب)!! فأمريكا هي أُمّ الإرهاب، هـي مـن صنعـت القاعـدة كأداة وذريعـة لاحتلال الشـعوب، حيث قال: [لاحظوا، كيف الخـداع واضـح، القاعـدة - التـي يسـمونها القاعدة - تنظيم أسامة بن لادن، أليست الآن - من خلال ما تسمع - يصورون لك أن القاعدة هذه انتشرت من أفغانستان, وأصبحت تصل إلى كُلّ منطقـة، قالوا: [إيـران فيها ناس من القاعـدة، والصومال قد فيها ناس من تنظيم القاعدة، واليمـن احتمال أن قد فيه ناس من تنظيم القاعدة, والسعودية قد فيها ناس من تنظيم القاعـدة، وهكذا...]. من أين يمكن أن يصـل هؤلاء؟ أليس الأمريكيون مهيمنين على أفغانسـتان؟ وعن أي طريق يمكن لهؤلاء أن يصلـوا إلى اليمن, أَوْ يصلوا إلى السـعودية, أَوْ إلى أي مناطق أخرى؟ دون علم الأمريكيين؟.. هـذا كمـا يقـال: [قميـص عثمان][أنتـم في قريتكـم واحـد مـن القاعدة، تربـى في بيتكم واحـد من تنظيـم القاعدة] وهكـذا فيصلون بتنظيـم القاعدة هـذا إلى كُلّ منطقة. وقالوا: [إيران فيه تسعة عشر شخصاً هم من تنظيم القاعـدة. إذاً إيران تدعم الإرهاب]، قد يكونوا هم يعملون على ترحيل أشـخاص وتمويلهم ليسـافروا إلى أي منطقة ليصنعـوا مبرراً من خلال وجودهم فيهـا،[أن هناك في بلادكم من تنظيم القاعدة، إذاً أنتم إرهابيون] على قاعدة {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُـمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}(المائدة: من الآيـة51) فمـا دام في بلادك واحـد من تنظيم القاعدة فإذاً كلكم إرهابيون]..

دورُ الإعلام.. في نشر الخداع الأمريكي:ـ

وأشـار سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ أن الإعـلام يلعب دوراً مهمـاً في نشر هذا الخـداع، أي: محاربة أمريـكا للإرهاب، حيث قال: [أليس هذا خداع تتناولـه أيضاً وسـائل الإعـلام، الصحفيون، الإخباريون، محطات التلفزيون التي تتسابق وتتسـارع إلى أي خـبر دون أن تفكر في أنه قد يكـون خدعة هي تعمـل عـلى نشره.الأخبار قضيـة مهمة، اللـه أمـر المسـلمين أن يكونوا حكيمـين في أخبارهـم, وفي نقـل أخبارهـم, ووبّخهم واعتبرها خصلة سـيئة فيهم: {وَإِذَا جَاءَهُـمْ أَمْرٌ مِـنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَـوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} (النسـاء: من الآية83) أذاعـوا, أخبار، [قالوا يشـتوا, قالـوا.. قالوا قد هـم كـذا.. وقالوا.. إلى آخـره]. {وَلَـوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُـولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْـرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْـتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} (النساء: من الآية83).

السكوت في مواجهة أمريكا.. ليس من ذهب:ـ

وانتقد سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ قول البعض: بأنه من الحكمة الصمت والسـكوت إزاء ما تقوم بـه أمريـكا، ورؤيتهم لهذا بأنـه (الحكمة)!! وأكـد على أن الواجـب هو الاتحـاد والمقاومة للتواجد الأمريكي، بشـتى الطـرق، منها رفع الشـعار في وجههـا، حيث قـال: [إذاً يجب أن يكون للمواطنين موقف باعتبارهم مسلمين, وأولئـك يهـود ونصـارى دخلوا بلادهـم، وأن يكـون للعلمـاء موقـف، وأن يكـون للدولـة موقـف، وأن يكـون للجميـع موقـف، هو ما يمليـه عليهم دينهم ووطنيتهم. وأولئك الذين يقولـون: ماذا يعني أن ترفعوا هذا الشـعار.. قل: إذاً وصل الأمريكيـون، إذاً أرنا ماذا تعمل أنت؟ ألم يـأن لك أن ترفع هذا الشـعار؟ وإذا كنت ستلزم الحكمة التي تراها أنت السكوت, السـكوت الذي هو من ذهب! فمتى سـيتكلم الناس؟ ومتى سيصرخ الناس؟ ومتى سيقف النـاس؟. هل بعد أن يسـتذلوهم، وأن يضرب اللـه عليهم أيضـاً من عنده الذلة والمسـكنة؟ حينهـا يـرى كُلّ يمني ما يؤلمه ولا يسـتطيع أن يقول شـيئاً].. وأضاف أيضا: [وعلى الرغم من هذا تجـد أن أولئك الذين هـم قد يكونون في واقعهـم جبنـاء لكنهـم يصبغـون جبنهم بالحكمـة سـيكونون هم من يقـول للناس: [اسـكتوا، لا تُكَلِّفـوا علينـا] وعندمـا نقول: هم الآن وصلوا اليمن يقـول لك أيضاً: [لأنهم في اليمـن اسـكت، أمـا الآن فقـد هـو خطر من صـدق اسـكت]، سـيصنع المـبرر, كما يقولـون في المثـل العربـي: [لا تَعْـدَم الخَرْقاء علّـة] يسـتطيع أن يطلّع عِلّة، يسـتطيع أن يطلـع عـذر: [نحن نقـول لكم اسـكتوا وهم مازالوا هناك أما الآن فقدهم هنا اسـكت وإلا بايضربوك من عندك.. إذاً اسكت].

سؤال وجيه: إذا سكتنا هل هم ساكتون؟!

ووجـه سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ سـؤالاً قوياً لمن يقول بأن الشـعار والتحذير من خطر أمريكا سـس(يُكَلّف عليهـم) حيث سـأل: [طيب إذا سـكتنا - وهذه الكلمة التي أقولها دائماً - إذا سكتنا هل هم ساكتون؟ هل هم نائمون؟ أم أن سكوتنا سيهيئ الساحة لهم أن يعملوا ما يريدون؟. أم أن سكوتنا يعني أن يطمئنوا من جانبنا أننا أصبحنا لا نشـكل عليهم أي شيء يزعجهـم ويقلقهم.. إذاً فهم سـيحترموننا؟ أم مـاذا سـيعملون؟ هل سـيحترموننا؛ لأننا سـكتنا؟ هـل عـدوك يحترمك إذا ما سـكت؟ أبداً].

الرد على من يدعو للسكوت

ورد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ على من يدعو للسكوت، والتجاهـل لخطر أمريكا، وتواجدها في بلادنا، رد عليهـم رداً مفحماً، حيث قـال: [إذاً نقول لأولئك الذين يقولون, أَوْ سيقولون كما قالوا, وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أَوْ لا مبرر لهذا, أَوْ لمـاذا تتفاعلوا هكذا؟ نقـول: أنتم برروا لنا سـكوتكم مـن أي منطلـق هو؟ هـل أنه على أسـاسٍ من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسـم القـرآن؟ أن القرآن فهمتم منه هو أن نسـكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقـين. أم أنكـم تريـدون أن نسـكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسـكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسـكم، جربوا السكوت, جربوا الحكمة. هل تسـتطيعون بسـكوتكم أن تعملـوا عـلى إخراجهم من اليمـن؟. لا. إذاً فعندمـا تقولون لنا: أن نسـكت، نحن لا نرى أي مـبرر للسـكوت أبـداً إلا قولكـم بأننـا قد نثيرهـم علينـا. هم أساسـاً مسـتثارون من يـوم هم أطفال في مدنهـم وقراهم، ثقافتهم، تربيتهـم كلها قائمـة ضدنا نحن المسـلمين، ضد العرب، فهو مـن أصله بثقافته, بتربيته, هو مستثار ضدك لا يحتاج إلى أن أستثيره من جديد].

الشَّهِيْدُ القَائِدُ متألم لـ(غفلتنا) عن الخطر الأمريكي:ـ

وأعرب الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ بألم شـديد عن شـعوره بـأن الناس غـيرُ مبالين بالخطـر الداهم عليهـم، حيث قـال: [والذي كنت أمسـه أنـا عندمـا أتحدث مـع الناس - مـع أنكم فعلاً مـن أكثر الناس وعيـاً, وأكثر النـاس فهماً - لكن كنت أمـس أن الناس بعد لم ينظروا للقضيـة بأنها فعلاً قضية واقعية وخطـيرة فعـلاً، وأنـه يجـب أن يكـون لهـم موقف، ما اسـتطعت أن أمس إلى الدرجة التي أطمئن إليها فعـلاً، يبدو لي وكأن القضية هي تعاطف من جهة، وصداقة من جهة، واحترام مـن جهة، وتصديـق أيضاً من جهـة، لكن في الداخـل لا أمـس بأنه فعلاً أصبح مسـتقراً في قرارة أنفسـنا أننا نواجه خطراً، وأن مواجهة الخطـر هـي أن تعمل ضـده، لا أن تسـكت، وتدس رأسـك في الـتراب كالنعامـة.. إذاً نحن بعـد هـذا الخـبر, هـل اسـتطعنا أن نفهم؟ هـل فهمنا الآن؟ هـل تيقنّا؟ هـل تأكدنا؟ إذاً هـذا هـو المطلـوب {رَبَّنَـا أَبْصَرْنَا وَسَـمِعْنَا} (السجدة: من الآية12).

الجهادُ ضد الشيوعية في أفغانستان.. كان تنفيذاً لأجندة أمريكية:ـ

ولفت سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ إلى تقلبات أمريكا، وأنها الشر بعينه، وأن اليمنيين لم يقترفوا أي خطأ ضدها، بل على العكس، كان من اليمنيين جهودٌ لها في أفغانسـتان، وتساءل قائلاً: [هل اليمنيون أثاروا الأمريكيين أن يأتوا؟ ماذا عمل اليمنيون؟ هل عملوا شيئاً يستثير الأمريكيين أن يأتوا؟ أم أن اليمنيين هم من قدموا الجميل للأمريكيـين يـوم انطلقـوا اسـتجابة لدعوة [الزنداني] وأمثالـه, الذين خدعـوا كثيراً من شـباب اليمن أن ينطلقوا للجهاد في سبيل الله في أفغانسـتان, لجهاد الشـيوعية.. والرئيس قالها: [بأن ذلك كان بأمرٍ من أمريكا]. أليس يعنـي أن ذلـك كان خدمـة لأمريـكا؟ إذاً لماذا أمريكا تعتبر تلك الخدمة أنها ماذا؟ أنها عمل إرهابي، أنـه إذاً أنتم منكـم إرهابيون، وأنتم كنتـم تَدَعُـون الإرهابيين يتحركـون. هم من أمروا، وعملاؤهم من نفذوا، وأولئك الشـباب المسـاكين هم من خُدعوا، وقـد يكون البعض منهـم انطلـق على أسـاس - فعـلاً - الجهاد في سـبيل الله في أفغانسـتان، وأفغانسـتان في مواجهة الشـيوعية، نقول لهـم: لكن انظروا اتضحـت الأمور فيما بعد أن ذلك كان بتوجيه من الأمريكيين، إذاً فهو خدمة للأمريكيين من جهة.. أليـس كذلك؟. فما بال الأمريكيين الآن يعدون تلك الخدمة، يعدونها إسـاءة، يعدون ذلـك الجميل إسـاءة؟!. ماذا يعنـي هذا؟.ألم يظهروا هنا أسوأ من الشيطان؟].

وجهُ الشَّبه بين (أمريكا والشيطان):ـ

ووضّـح سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ لـماذا أطلق الإمام الخميني على أمريكا بأنها (الشيطان الأكبر) قائلاً: [الإمام الخميني عندما قال: إن أمريكا هي [الشـيطان الأكبر] فعلاً مواقفها مواقف الشيطان تماماً، الشيطان بعد أن يضل الناس في الدنيـا، وهم في الدنيا يتحركـون كما يريد، أليس كذلك؟ ماذا سـيقول يـوم القيامة؟ هو سيقول ماذا؟ {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُـلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْـتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَـكُمْ مَـا أَنَـا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَـا أَنْتُـمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ}(إبراهيم: من الآية22) ألم يكفـر الأمريكيون الآن بالجميل الـذي قدمه الشـباب اليمني عندمـا انطلقوا للجهـاد ضـد الشـيوعية، التـي كان من أهم الأشياء لدى أمريكا أن تخرج من أفغانستان، وكان يهمهـا أن تخـرج من أفغانسـتان؟ إذاً كفـرت بما أشركوها من قبـل].. وقال أيضاً: [وهكذا حتى السـعودية تواجه بهذا الموقف، السـعودية من كانت تدعم سواء دعم وزاري أَوْ دعـم مـن تجـار.. يدعمـون الوهابيين في مختلـف المناطـق، أليـس ذلـك معروفـاً؟ إذاً أصبحـت السـعودية يقـال لها أنهـا ارتكبت جريمـة هـي أنها تدعـم الإرهاب، مـن كانوا يقولون لهم ادعموهـم, فيدعمونهم موافقة لهم وطبقـاً لتوجيهاتهم، يصبـح ذلك الدعم نفسـه, وتنفيذ تلـك التوجيهات نفسـها هو دعـم للإرهـاب. هكـذا (الشـيطان الأكـبر) يعمل.. الإمام الخميني عندما قال هذه الكلمة ضـد أمريكا لم يقلها مجـرد كلمة، يفهم هو أنـه اسـم عـلى مسـمى، وأن تصرفاتها هي تصرفات الشـيطان تماماً. الشـيطان يحزب الناس معـه.. أليس كذلـك؟ وعندما يحزبهم معه هل ذلك على أسـاس ليقودهم - بشـكل معارضـة - إلى الحريـة والديمقراطيـة وإلى التطور والتقدم وإلى ما فيه كرامتهم وعزتهم في الدنيـا والآخرة؟ أم أنه يريـد ماذا؟ الله قال عنـه: {إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَـهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّـعِيرِ}(فاطر: مـن الآية6) وهكـذا أمريكا تعمل، تجمّع الناس حولها ثم حزبها تدعوهم ليصبحوا من أصحاب السعير، بل هي نفسها تذيقهم السعير في الدنيا].

المرجفون..

معاذ الجنيد

لأنهُم عن مسارِ الثورة انحرفوا
لمُغريات العِدا سرعان ما انجرفوا
كمْ ردّدوا (لن ترى الدنيا) وحين أتَتْ
قُوى الوِصايةِ ، ترحيباً بها هتفوا
قالوا لإخوانهم من بعدما قعدوا
لو سلّموا وأطاعونا لما قُصِفوا !
قُل فادرءوا القصف عنكُمْ عن مناطقكم
فالشعبُ جمعاً لغارات العِدا هدَفُ
الظُلمُ، والغزو ، والعدوانُ يشملُنا
فكيف والكلُّ تحت القصف نختلفُ ؟

برنامجُ رجال اللّه

مقرر الاسبوعين القادمين
من «من 11الى 24 رجب»:

(معرفة الله نعم الله الدرس الخامس+
خطر دخول امريكا اليمن)

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (217) الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

همة الأنصار

عبدالقوي الجنيد

صمدت برغم أثقال المآسي
صمود الشامخات من الرواسي
وواصلت الوثوب بكل جد
إلى أقصى العلا يا تاج راسي
فيا يمن الهدى تفديك روحي
وحبك في صميم القلب راسي
غرست الحق والإيمان فينا
فأنبت في العلا خير الغراس
وصغت الوعي في زمن تهاوت
صروح الفكر بالوهم السياسي
وأضحت أمة القرآن تهذي
بأطماع التقاسم للكراسي
وتمضغ خلف أمريكا هوانا
وتحسو في المذلة الف كاس
فحزت المجد حين أقمت فينا
هدى القرآن من بعد التناسي
وشيدت الندى والعزم صرحا
عظيما والتقى روح الأساس
فدمت منار عز في البرايا
تسامى رغم ان الوضع قاسي

ولم تعبأ بما حاكته نجد
من العدوان والغدر السداسي
فقمت من الركام اشد عزما
وصرت على العدا صعب المراس
كإعصار تركت القوم صرعى
أهنت الحزم بالحسم الحماسي
رياح هداك تهدي كل نصر
وريح عداك تهوي لانتكاس
لقد أثبت مجدك بالتفاني
ودمت على أتم الإحتراس
يداك كلاهما تردي وتهدي
تزلزل من غزا ولنا تواسي
يداك كلاهما بر وحسم
فذاك ندى وهذا خير باس
فأضحت تزدهي فيك الأماني
مجنحة تميل كغصن آس
لقد جزت امتحانك بامتياز
ختمت بحصده العام الدراسي
وها هي نجد بعد العجز جاءت
بأمريكا وكلهم سواسي
فقد طال المخاض بحزم نجد
وأجهض حملها طول النفاس

أتى مارينز أمريكا ولبى
نداء شقيقة العهر الرئاسي
أتى يختال في زهو عقيم
يلوح بالمخالب لافتراس
ولم يعلم بما يحويه توشكا
وقاهر من صدى في كل راس
ولو نفد السلاح فإن قومي
لهم في كل بيت ألف فاس
وفي يمن الهدى ابطال حسم
وجيش ظل ملتهب الحماس
سيلتحف الجراح ويمتطيها
ويخرق عزمه الجبل النحاسي
فحاشا ينثني للغزو حاشا
وفيه العزم نبراس الحواس
يسير بهمة الأنصار قدما
يصيغ المجد من غير اقتباس
سيسحق جيش أمريكا ويحيي
ملاحم أمتي بعد اندراس
سيحمل لليمانيين نصرا
عظيما رغم شدة ما يقاسي

لغير اللّه ما سجدوا

زيد الديلمي

ها هم إلى الساحات قد وفدوا
أحرار هذا الشعب واحتشدوا
انظر الى هاماتهم سترى
قوماً لغير الله ما سجدوا
إيمانهم أقوى سلاحهم
وعلى القوي القادر اعتمدوا
فلتلتمس من عزمهم قبساً
يأتيك من إيمانهم مدد
ومن صمودهم الذي قهروا
به عدو الله إذ صمدوا
بإبائها المعهود قد شمخت
هاماتهم دوماً كما عُهدوا
اصغي إلى صرخاتهم فلكم
منها عدو الله يرتعد
أنظارهم للنصر تتجه
وقلوبهم بالحب تتحد
لله شعب كلما اتقدت
نار العِدى بالبأس يتقد

كل الغزاة على هذا الثرى ماتوا

علي النعمي

كل الغزاة على هذا الثرى ماتوا
جاؤوا فما أصبحوا يوما ولا باتوا
ترابنا ذكريات من جماجمهم
هاتوا الغزاة الى كف الردى هاتوا
من لم يكن يا طغاة الأرض يعرفنا
تنبيه عنا أحاديث وآيات
نحن الأباة اليمانيين صفحتنا
مجد وفخر وعز وانتصارات
وكل ريب يجليه الزناد اذا
ما حصحصت من ثناياه القرارات
يا جارة السوء يا قرن الضلال ويا
مثلث الشر غرتك الحسابات
أتعتدون على شعب هوايته
معارك وزحوف واقتحامات
وللطواغيت في ناديه مقبرة
هل من مزيد مداها والمساحات
شعب تشبع بالإيمان إذ كفرت
نجد وقامت بأيديه الحضارات
يا جارة السوء قد بانت حقيقتكم
وبان حقد سعود والعداوات
وقد تجلت مساويكم لأمتنا
ولم تعد لتغطيها الدعايات
إجرامكم ملأ الدنيا وما برحت
منكم الى شعبنا تسعى المضرات
واليوم جئتم بحرب لا خلاق لها
فيها مشاريع أمريكا الخطيرات
تحالف وحصار ضد من ولمن
علام هذه المآسي والإبادات
ما ذنب أطفالنا تحت الركام وفي
أيدي شظاياكم الرعناء قد ماتوا
من السماء سلاح الجو يقتلهم
والأرض تخطفهم منها العبوّات
من أجل من هذه الحرب الفجور وما
للطفل يُقصف والنسوان والشاة
إن كان في الأرض إسلام يبررها
فما هو الكفر فيها والضلالات
ماذا فعلتم وقدمتم لأمتنا
مزقتموها وسادتها الصراعات
ومذ حكمتم وأنتم تفتكون بها
في كل شبر لكم حرب وجبهات
تلكم فلسطين فصّلتم فصائلها
والقدس تشكو وللتهويد هجمات
وهي القضية تعنينا وتجمعنا
لو أنها عقلت تلك العقالات
وتلك لبنان أيديكم تعيث بها
وليبيا كلها حرب وآهات
وهذه الشام هدتها معاولكم
بغيا وقد جثمت فيها المعاناة
وفي العراق جرى نهر الفرات دما
وخيمت في أراضيه المصيبات
وأنتم في بني السودان مفسدة
وأنتم في بني الصومال مأساة
حسني ومرسي وسيسي تلك لعبتكم
في مصر كم عبثت فيها الريالات
تلك الشعوب أباحتها شريعتكم
دماؤها ونساها والطفولات
وكل شيء بها يشكو منابركم
وكلها لفتاويكم حكايات
ولم يبح فكركم حتى مظاهرة
ضد اليهود..ألا أين المساواة
زيارة المصطفى شرك بفكركم
وبدعة عندكم تلك الزيارات
لكن زيارة أمريكا وطاعتها
وحب صهيون توحيد وطاعات
لبستم الدين بالمقلوب فاتجهت
فيه العداوة عكسا والموالاة
فريضة الحج عطلتم مهمتها
فكل غايتكم منها التجارات
والحج أصبح بالتقطير حين غدت
عند الثريا من الناس الجوازات
وكل عام لكم في الحج مجزرة
من الحجيج وصد وانتهاكات
رويدكم أي حقد تحملون لنا
وأي لؤم تعانيه الجلالات
وأي وحشية فيكم يسطرها
عدوانكم عجزت عنها العبارات
هل أنتم العرب لا والله ليس لكم
من العروبة لا وصف ولا ذات
أنتم مسوخ فلا عرب ولا عجم
رجس على هذه الدنيا وعاهات
لستم من الدين بل أنتم صهاينة
ولائكم وهواكم والهويات
تنام صهيون في أحضان دولتكم
وتمتطيكم مدى الدهر الولايات
تميتكم حسبما يحلو لها ومتى
شاءت تحرككم منها الإشارات
وكلكم لبني صهيون منبطح
هذا السمو وهاتيك الفخامات
خذلتم القدس دهرا لا عواصفكم
هبت ولا نسمت منكم نسيمات
واليوم هبت على شعبي لتقنعني
أن العروبة ذل وانبطاحات
رويدكم أيها الزيف الذي خدعت
به الشعوب وحلته الخيانات
ماذا جنيتم لقد خابت عواصفكم
وأوردتكم الى الحتف الحماقات
أتطمعون بأن نبقى لكم خدما
أو أن تكون لكم فينا وصايات
ومن تكونون حتى تطمعون بنا
من أين جاءت سعود والإمارات
أنتم رجال الملاهي من مراقصها
جاءت بكم من بلاويها الخطيئات
ونحن أهل الوغى في كل معترك
لدى إرادتنا تجثو الصعوبات
ونحن شعب اذا شبت بنادقنا
شابت على رأس أمريكا السياسات
لا تنحني للعدى هاماتنا أبدا
مهما دهتنا المنايا والجراحات
حتى لو الأرض من أقطارها زحفت
وفوق هاماتنا تهوي المجرات
وسوف تصحو سعود حين نأخذها
الى الرياض وتأتيها الخيارات
لبيك يا سيد الثوار نحن هنا
أبشر فإنك للدنيا بشارات
واشدد حزامك يا شعبي فأنت لها
كل الأباطيل تمحوها البطولات
ماذا نخاف وأمريكا ومن معها
وهمٌ وقشٌ وأهل الذل أموات
الله أكبر منهم إنه معنا
وإنما النصر منه والفتوحات
وحسبنا الله مولانا وناصرنا
وجارة السوء مولاها الولايات

المسيرة
www.almasirahnews.com
الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ العدد (217)

متابعات فلسطينية

إدانات واسعة للإجراءات القمعية بحق الأسرى المضربين وَوزير صهيوني يطالبُ بإعدامهم

إضرابُ الأسرى صرخة عالية باسم الشعب الفلسطيني.. ومحاموهم يقاطعون محاكم الاحتلال

أدانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ما أقدمت عليه إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي بفرض جملة من الإجراءات القمعية بحق الأسرى المضربين عن الطعام في يومهم الثاني، في محاولة لكسر الإضراب والالتفاف عليه.

وأشارت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن المؤسستين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إلى أن مصلحة السجون الإسرائيلية قامت في اليوم الأول للإضراب بالعديد من الإجراءات لمواجهة خطوة الأسرى، ومنها حملة التنقلات للأسرى المضربين ولقيادات الإضراب إلى سجون أخرى وأقسام عزل، كنقل الأسيرين مروان البرغوثي وكريم يونس من سجن «هداريم» إلى عزل الجلمة، ونقل الأسرى محمود أبو سرور وناصر عويس ومحمد زواهرة من سجن نفحة إلى عزل «أيلا»، وأنس جرادات إلى الجلمة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أبلغت عائلات الأسرى، بحرمان إدارة السجون للأسرى من الزيارة إلى أجل غير مسمّى، علاوة على مصادرة الإدارة لممتلكات الأسرى المضربين وملابسهم والإبقاء على الملابس التي يرتدونها فقط، وتحويل غرف الأسرى إلى زنازين عزل، وإقامة مستشفى ميداني في صحراء النقب لاستقبال الأسرى المضربين ورفض استقبالهم في المستشفيات المدنية الإسرائيلية، وحجب المحطات التلفزيونية المحلية والعربية ووسائل التواصل مع العالم الخارجي.

محامو الأسرى يقاطعون محاكم الاحتلال

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن محامي المؤسسات العاملة في شؤون الأسرى سيقاطعون محاكم الاحتلال الإسرائيلي ابتداء من أمس الأربعاء، وحتى إشعار آخر.

وأوضحت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن المؤسستين، أن قرار الإعلان عن المقاطعة جاء، بعد سلسلة الإجراءات القمعية التي قامت بها سلطات الاحتلال من عزل للأسرى المضربين، ورفض لزيارة المحامين لهم، إضافة إلى إجراءات أخرى كحرمانهم من زيارة الأهالي، ومصادرة ممتلكاتهم الشخصية وملابسهم.

من جهته، اعتبر ممثل منظمة التعاون الاسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي، إضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال، صرخة عالية باسم الشعب الفلسطيني والعربي والإسلامي لإنهاء الاحتلال وممارساته العنصرية.

وزير صهيوني يطالب بإعدام المعتقلين الفلسطينيين

لما للخطوات التي أقدم عليها الأسرى من صدىً عالمي وأثر على الكيان الصهيوني.. طالب وزير الاستخبارات والنقل في حكومة الكيان الصهيوني «بسرائيل كاتس»، إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وقال الوزير عبر حسابه على موقع «تويتر»: «مروان البرغوثي يخوض اضرابا عن الطعام لتحسين ظروف اعتقاله، في حين يُذكر الضحايا الذين تسبب بمقتلهم بألم أبنائهم، الحل الوحيد هو تنفيذ عقوبة الإعدام للإرهابيين».

وجاء تعليق الوزير المنتمي لحزب الليكود رفضاً للحملة التي بدأت الاثنين وتدعو لإضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية.

وَيخوض أَكْثَر من 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال بقيادة مروان البرغوثي إضراباً مفتوحاً عن الطعام تحت شعار «الحرية والكرامة».

ويأتي قرار الإضراب بعد فشل حوارات ونقاشات الأسرى مع ما يسمى إدارة المعتقلات لتحسين أوضاعهم.

وقام الأسرى بإخراج المواد الغذائية من غرفهم وأعلنوا بدء الإضراب المفتوح عن الطعام بعد أن حلقوا رؤوسهم في سجون عسقلان نفحة ريمون هداريم وجلبوع وبئر السبع.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو 6.500 فلسطيني، بينهم 57 امرأة و300 طفل، في 24 سجناً ومركز توقيف وتحقيق، بحسب أخر احصاء رسمي.

ويوافق الـ17 من إبريل ذكرى «يوم الأسير» الفلسطيني، الذي بدأ منذ عام 1974، وهو اليوم الذي أطلق فيه الاحتلال سراح أول معتقل فلسطيني، وهو محمود بكر حجازي، خلال أول عملية لتبادل «الأسرى» بين الفلسطينيين والاحتلال.

الاحتلالُ يعتقل 3 شبان فلسطينيين بزعم حيازتهم سكاكين في الخليل وَرام الله

زعم موقع 0404 العبري الأمني، عصرَ الثلاثاء، بأن شاباً فلسطينياً رفع سكينه باتجاه قوات الاحتلال التي تعمل على حاجز «فوكوس» بالقرب من بيت إيل شمال مدينة رام الله.

وادعى الموقعُ بأن الشابَّ لم يقترب من الجنود ولكنه رفع السكين وكان على بعد 300 متر من الحاجز، وقامت قوات الاحتلال باعتقاله.

كما اعتقلت قوات العدو الصهيوني، في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء، شابين فلسطينيين قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل، جنوب الضفة المحتلة، بزعم حيازة سكين.

وقال الصحفي والناشط رائد أبو أرميلة وهو أحد شهود العيان:» إن قوات العدو أوقفت الشابين على حاجز أبو الريش في ساحات الحرم الإبراهيمي، وفتشتهما، ومن ثم ادعت العثور على سكين بحوزتهما، لتعتقلهما إثر ذلك وتنقلهما إلى جهة غير معلومة».

ومنذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع أكتوبر 2015، اعتقلت قوات العدو عشرات الشبان والفتيان الفلسطينيين خلال مرورهم عبر الحواجز المنتشرة في الضفة المحتلة، مبررة بعض تلك الاعتقالات بحيازة المعتقلين سكاكين أَوْ أدوات حادة.

مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يعتقل 7 فلسطينيين ويصيب 11

اقتحَمَ أَكْثَر من 40 مستوطناً، بينهم 12 طالباً، من منظمة ما يسمى «طلاب لأجل الهيكل» المسجد الأقصى المبارك اليوم من باب المغاربة، وسط حراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية بالمسجد المبارك، وسط رقابة شديدة من حراس وسدنة المسجد، وهتافات تكبير احتجاجية من مصلين.

ويشهد المسجد الأقصى المبارك اقتحامات يومية، من قبل المستوطنين، في محاولة لفرض التقسيم المكاني على الأقصى وعلى المسلمين، فيما يرفض المرابطون في الأقصى كافة محاولات الاحتلال لتقسيمه سواء مكانياً أَوْ زمانياً.

وفي سياق منفصل أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الليلة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدتي العيزرية وأبو ديس، جنوب شرق مدينة القدس.

وأفادت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، بإصابة 11 فلسطينياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و23 بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي شهدتها البلدتان، مشيرة إلى أن كافة الإصابات جرى علاجها ميدانياً.

كما اعتقلت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء 7 فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وشن الاحتلال حملة مداهمات لعدة مدن بالضفة الغربية، وحولت عدد منهم إلى جهة غير معلومة.

لماذا «بيونغ يانغ» ليست مثل بغداد ودمشق وطرابلس؟!

عبدُالباري عطوان*

شعرنا بالكثير من الإهانة والألم في الوقت نفسه، كعرب ومسلمين، عندما شاهدنا صُحُفاً «إسرائيلية» تحذر أمريكا وهي تحشد قواتها وأساطيلها للهجوم على كوريا الشمالية، من أن الأخيرة ليست مثل سوريا، وإنها تملك أدوات الرد، وقد يكون رداً صاعقاً على أي عدوان تتعرض له، فهي تملك الصواريخ والرؤوس النووية العابرة للمحيطات.

الإهانة نابعة من تحولنا كعرب إلى «ملطشة» وحقل للتجارب، وأراضينا باتت مباحة، وكذلك دماؤنا، وأرواح مواطنينا، حيث تتكاثر الأُمم على قصعتنا، وتمزقنا الطائفية، ويتحول إعلامنا إلى إعلام فتنة وتحريض ضد الآخر العربي والمسلم، في إطار مُخَطّط غربي محكم لتبرير العدوان تحت اعذار وذرائع متعددة.

المُخَطّط الذكي يبدأ في شن حملات منظمة ومدروسة حول أسلحة الدمار العربي الشامل وضرورة نزعها، واي محاولة للرفض توفر الأرضية القانونية والأخلاقية للعدوان والتدمير وتغيير الأنظمة القائمة بالقوة العسكرية.

لم يكن من قبيل الصدفة أن القاسم المشترك بين جميع الدول العربية التي تعرضت للعدوان الأمريكي، تجاوبت مع الاملاءات الأمريكية المدعومة من الأُمم المتحدة، بنزع أسلحة «الدمار الشامل» لديها، والكيميائية منها خاصة، وتخلت عن طموحاتها في الردع النووي، ولكن هذه الخطوة لم توفرها الحصانة، وتلتها الخطوة التالية بالعدوان أَوْ الاحتلال أَوْ الاثنين معاً.

فعندما تطمئن الولايات المتحدة إلى أن هذه الدول لم تعد تملك أسلحة قوية للدفاع عن نفسها، وإلحاق أكبر قدر من الأذى بالقوات الغازية المحتلة، تبدأ العدوان والقصف الجوي.

* * *

ثلاثُ دول عربية تعكس أمثلةً واضحة في هذا الصدد، وهي العراق وليبيا وسوريا التي سلمت أسلحتها الكيميائية، سواء طوعا تحت الضغط بالعدوان، وتعاونت مع فرق التفتيش الدولية، أَوْ نتيجة لضربات عسكرية تدميرية، وحصار تجويعي خانق وظالم.

إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن كانت تعلم جيداً أن «صدام حسين» كان صادقاً في تعاونه مع فرق التفتيش الدولية، والكشف عن كُلّ ما في ترسانته الكيميائية والنووية من مواد وأسلحة ومعدات، وتحمّل كُلّ الاستفزازات التي مارسها المفتشون ومعظمهم كانوا جواسيس، بما في ذلك تفتيشهم لقصوره وغرف نومه، وعندما اطمأنت إلى نزع اسنان العراق الكيميائية وشبه النووية بدأت الغزو فوراً.

العقيد معمر القذافي وقع ضحية خديعة الضبع الماكر توني بلير، رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي اقنعه بتسليم مخزونه من الأسلحة الكيميائية ومعداته النووية طوعا مقابل توفير الحصانة له، واستيعابه ونظامه مرة اخرى في المجتمع الدولي، وعندما سلم هذه الأسلحة والمعدات، جرى «فبركة» ثورة ضده، واستصدار قرار بحماية الثوار من مجازره الوشيكة، وانتهت المسرحية المؤامرة بإسقاط النظام وتحويل ليبيا إلى دولة فاشلة تعمها الفوضى الدموية، وتخضع لسيطرة الميليشيات المتقاتلة، وتقف على حافة التقسيم النهائي.

سوريا واجهت وتواجه السيناريو نفسه، ولكن بالتقسيط غير المريح، وجرى استخدام التهديد العسكري، وحشد حاملات الطائرات، لإجبارها على تسليم مخزونها من السلاح الكيميائي في اتفاق تم التوصل إليه عام 2013، وقبل اسبوعين تعرضت قاعدتها العسكرية في الشعيرات لقصف صاروخي أمريكي وسط اتهامات غير مؤكدة باستخدامها أسلحة كيميائية في خان شيخون قرب ادلب.

أَكْثَر من مئة من أنصار النظام السوري نصفهم من الأطفال تعرضوا للموت تفجيراً عند مغادرتهم بلدتي الفوعا وكفريا تنفيذاً لاتفاق رعته الأُمم المتحدة، وفي اطار خديعة محكمة، وسط صمت عربي وعالمي، خاصة من الدول العربية التي رعت هذا الاتفاق أَوْ تلك التي دعمت وتدعم من ارتكبوا هذه المجزرة.

لا بد أن الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ اون الذي لم يقم أي علاقات مع «إسرائيل» مطلقا، تابع واستوعب هذه الدروس العربية المخزية والفادحة النتائج، ولهذا قد لا يقع في المصيدة الامريكية ويتوقف عن تجاربه النووية، والصاروخية الباليستية؛ لأنه يدرك جيداً أنه بحاجة إلى قوة الردع، ولعل تهديداته الجدية بالتصدي للعدوان الأمريكي بالقدر نفسه من القوة والكيفية سيوفر له الحماية.

* * *

الأهم من كُلّ ذلك أن حلفاء كوريا الشمالية في الصين وروسيا ليسوا مثل الحلفاء العرب، بل أَكْثَر كرامة واخلاقا، ولا يخلعون صاحبهم، مثلما يخلع العرب، وخاصة في بعض دول الخليج (الفارسي)، أصحابهم في العراق وسوريا وليبيا، وهنا يكمن الفرق الكبير.

أمريكا تضرب العرب في محاولة لتأديب الآخرين، وخاصة كوريا الشمالية وإيران، و»أم القنابل» التي استخدمت في افغانستان لضرب ما قيل أنه انفاق وقواعد لـ»الدولة الاسلامية»، وصواريخ «توماهوك» التي ضربت الشعيرات، كلها رسائل موجهة إلى البلدين، أي كوريا الشمالية وإيران.

إنه وضعٌ عربي مخجل وصلنا إليه عندما انتقل القرار والقيادة العربية من دول المركز إلى دول الأطراف التي تملك المال والنفط، وتعتبر أمريكا حليفاً موثوقاً، والدور قادم اليها حتماً، فتغييرُ الأنظمة وفق القاموس الأمريكي يتم بعدة طرق، أحدثها الافلاس المالي وهو قادمٌ حتماً.

*رأي اليوم

أكبر أحزاب تركيا المعارضة يطالبُ رسمياً بإلغاء الاستفتاء

الفاينانشال تايمز: أردوغان يتحوّل إلى «سلطان حديث» بسلطات لا رقابة عليها!

المسيرة - متابعات:

أعلن حزبُ الشعب الجمهوري وهو أكبر أحزاب المعارضة في تركيا بأنه قدّم يومَ الثلاثاء إلى المجلس الانتخابي الأعلى طلباً لإلغاء الاستفتاء على تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان الذي فاز فيه خيار «نعم» بفارق ضئيل جدًا.

وفور إعلان النتائج، تحدث حزب الشعب الجمهوري وحزب الشعوب الديمقراطي وهو حزب مؤيد للأكراد، وهما من المعارضة عن «تلاعب» خلال التصويت.

في سياق موازٍ، ترى "الفاينانشال تايمز" أن الفوز الضعيف لمعسكر "نعم" سيكون نقطة تحول في تأريخ الدولة التركية، وجاء فيها أنه لا خيارَ للأتراك الرافضين للاستفتاء من أساسه، إذ لم يكن على بطاقة التصويت في الاستفتاء سوى خيار "نعم" وَ"لا"!!.

افتتاحية صحيفة "الفاينانشال تايمز" التي حَمَلت عنوان "نصر مر لسلطان تركيا الجديد"، رأت أن الدستور الجديد سيحوّل رئيس الدولة إلى "سلطان حديث" بسلطات لا رقابة عليها.

وجزمت الصحيفة البريطانية، بأن أردوغان لم يفز بتفويض قوي، ففي أنقرة وإسطنبول صوت المواطنون بلا، حتى في المناطق التي تعتبر معقل لحزب الحرية والعدالة، حزب أردوغان، وفي الجنوب الشرقي صوت الأكراد بلا كذلك.

وتطالب أحزاب المعارضة بإعادة فرز بطاقات التصويت وتعدادها، بعد أن أجازت لجنة الانتخابات العليا قبول بطاقات تصويت لا تحمل ختم الدولة.

وترى الافتتاحية أن الرئيس سيستنتج أن الإجراءات التي قسمت الشعب التركي أتت أكلها، فها هو يستعد لتمديد حالة الطوارئ التي أعلنها عقب الانقلاب الفاشل الذي وقع الصيف الماضي.

أما في صحيفة الغارديان فكتب يافوز بيدر، أحد مؤسسي منصة P24 للصحافة المستقلة في تركيا في مقال بعنوان "الجمهورية التركية كانت مريضة، بعد الاستفتاء أصبحت ميتة".

يقول بيدر: انتهت اللعبة، ولم تكن هناك مفاجآت كثيرة. أظهرت النتائج المتقاربة حقيقة أن شعبنا منقسم، كنتيجة لسياسة رجب طيب أردوغان الاستقطابية.

ولا يبدو بيدر متفائلاً بالأصوات التي تنادي بإعادة تعداد قسائم الاقتراع، فهو يرى أنهم سيصابون بخيبة أمل.

ويقول "تركيا التي نعرفها انتهت، أصبحت تأريخاً"، انتهت الدولة العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك على يد رئيس حزب العدالة والتنمية.

ويشبه بيدر الوضع بالأحداث التي وقعت في ألمانيا بدءاً من عام 1933: حريق الرايخستاغ، وليلة السكاكين الطويلة، ثم الاستفتاء الذي أعقب ذلك عام 1934، كما أن التأريخ يكرر نفسه بطريقة القص واللصق.

مقتل قيادي تكفيري بالموصل والقوات العراقية تسيطرُ على ما يسمى ديوان صحة داعش

المسيرة - وكالات:

سيطرت القوات العراقية، على ما يسمى بديوان صحة داعش وقتلت قيادي داعشي في المنطقة القديمة بمدينة الموصل.

ونقلت وكالة العراق المركزية عن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت تأكيده على سيطرة القوات الاتحادية على ما يسمى ديوان صحة تنظيم داعش، ومقتل قيادي بالتنظيم روسي الجنسية في المنطقة القديمة بالجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وأضاف الفريق جودت، في بيان له، الثلاثاء، أن الشرطة الاتحادية أقامت الحواجز والمصدّات على مشارف منطقة الفاروق القريبة من جامع النور وقتلت القياديَّ الداعشي المكنى «أبو هاجر الروسي» إثر قصف صاروخي موجه استهدف مقره بحي الثورة.

إلى ذلك أكّد جودت أن قوات النخبة تسيطر على ما يسمى ديوان صحة داعش غرب المدينة القديمة، مردفاً بالقول إن قوات الشرطة الاتحادية تسيطر على مضافة للدواعش خلال تقدمها باتجاه الفاروق وعثرت على متفجرات وقنابل.

الجيش السوري يحرّر 34 اسيراً في القابون بدمشق

المسيرة - متابعات:

حرَّر الجيش السوري 34 أسيراً في حي القابون الدمشقي كانت المجموعات الإجرامية المسلحة في الحي قد أسرتهم في وقت سابق.

وبحسب دمشق الآن، فإن التحرير قد تم بعملية عسكرية نوعية كانت تتويجاً لمرحلة من عمليات التقصي والمتابعة الدقيقة للمعلومات والصور الجوية، حيث تمكن الجيش السوري من السيطرة على أحد السجون التابعة للتنظيمات المسلحة.

يذكر أن الجيش السوري يشن عملية عسكرية منذ فترة على محور القابون – برزة بهدف السيطرة الكاملة على الحيين الدمشقيين.

وقد حاولت المجموعات الإجرامية المحاصرة في الغوطة الشرقية فك الحصار عن هذين الحيين بعملية عسكرية أطلقت من حي جوبر الشهر الماضي، حيث أفشل الجيش السوري هذه العملية وَكبد المهاجمين خسائر فادحة.

مصادر غربيّة مطلعّة جدًا لموقعٍ «إسرائيليٍّ»:

تصرُّفات الأسد أذهلت استخبارات الغرب لنجاحه بالمحافظة على وحدة الجيش السوريّ وعلى حلفه مع إيران وحزب الله

بعد مرور ستّة أعوام ونيّف على اندلاع الأزمة السوريّة، يُمكن القول، والفصل والجزم أيضًا، إنّ رهانات الثلاثيّ الدنّس: الإمبرياليّة بقيادة راعية الإجرام العالميّ، الولايات المُتحدّة الأمريكيّة، والصهيونيّة، بقيادة دولة الاحتلال، إسرائيل، والرجعيّة العربيّة، بقيادة السعوديّة، يُمكن القول إنّ رهانه فشل، لا بلْ أكثر من ذلك، توقعات قادة هذا المحور، المُعادي للقوميّة العربيّة، قولاً وفعلاً، تبدو اليوم وكأنّها مأخوذة من عالم الخيال.

علاوةً على ذلك، لا نُجافي الحقيقة إذا قلنا إنّ فشل هذا المحور برز جليًّا وواضحًا في تقدير أركانه حول بقاء الرئيس السوريّ، د. بشّار الأسد، في الحكم. جميعهم، من ألفهم حتى يائهم، مُعتمدين على مخابراتهم، أكّدوا في مناسباتٍ عديدةٍ على أنّ أيّام الأسد باتت معدودة، حيث تحوّلت هذه المقولة إلى شعارٍ يُرددونه كالببغاوات.

جميع قادة هذا المحور، بدون استثناء، فشلوا فشلاً مُدويًا في استشراف الأمور، ولم يتوقّف الأمر عند هذا الحدّ، فالكثير ممّن تبنّوا هذه المقولة أنهوا حياتهم السياسيّة، والقسم الآخر بات في العالم الآخر، والرئيس الأسد ما زال في سُدّة الحكم، علمًا أنّ الحرب الكونيّة ضدّ سوريّة يُشارك فيها عناصر إجرامية من مائة دولةٍ وأكثر.

وفي هذا السياق من الأهمّيّة بمكان، الالتفات إلى التصريح التالي: فقد قال مصدر سياسيّ إسرائيليّ لموقع (WALLA) العبريّ إنّ الرئيس السوريّ د. بشار الأسد أثبت قدرة صمود هائلة لم يكن يتوقعها أحد، وأضاف أنّه خلافًا للاعتقاد الذي كان سائدًا من قبل، فإنّ الأسد لا ينوي الاكتفاء فقط بالمدن الساحليّة في إطار المفاوضات المفترضة حول سوريّة، وهو لن يتنازل أبدًا عن دمشق وعن محيطها، بل أيضًا سيسعى إلى استعادة كُلّ الأراضي السوريّة، على حدّ تعبيره.

علاوةً على ذلك، نقل الموقع الإسرائيليّ عن مصادر غربيّةٍ قولها أنّ تصرفات الأسد أذهلت بالفعل محافل الاستخبارات في الغرب، خاصة أنّه نجح في المحافظة على وحدة الجيش السوريّ وعلى حلفه مع إيران وحزب الله، وأيضًا نجح في إنشاء حزامٍ أمنيّ يحيط بدمشق والمدن الساحلية في سوريّة، على حدّ تعبير المحافل.

وفي هذا الإطار لا غضاضة من التذكير بعددٍ من التصريحات لقادةٍ كبار الذين تبّنوا مقولة "أيّام الأسد باتت معدودةً"، وصنعوا رأيًا عامًّا عربيًّا وعالميًا يؤجج الحرب في سوريّة، بانتظار سقوط الرئيس السوريّ. ففي شهر تشرين الأوّل (أكتوبر) من العام 2012 أعرب الرئيس الأمريكيّ السابق باراك أوباما عن ثقته بأنّ أيام الرئيس السوريّ بشّار الأسد باتت معدودة، مشدّدًا على أنّ السوريين هم الذين سيُحددون مستقبلهم بأنفسهم. وفيما يتعلق بموقف إدارته من دعم المعارضة السوريّة، قال إننّا نُساعد المعارضة على تنظيم صفوفها ونحرص بصورة خاصة على التثبت من أنهم يعملون على تعبئة القوى المعتدلة في سوريّة، على حدّ تعبيره.

• عن رأي اليوم- بتصرف يسير.

تحالف أمريكا ينفذ ضربات جوية تسفر عن 23 قتيلاً مدنياً شرق سوريا

المسيرة - وكالات:

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ضرباتٍ جوية نفذتها طائرات يعتقد أنها تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قتلت ما لا يقل عن 23 شخصاً في منطقتين بمحافظة دير الزور بشرق سوريا يوم الاثنين.

ولم يرد تعليق فوري من التحالف الذي يزعم أنه يتجنب المدنيين في حملات قصف متشددي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق المجاور لها.

وقال المرصد يوم الثلاثاء: «طائرات حربية يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي استهدفت ليل الاثنين مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية – العراقية، بالريف الشرقي لدير الزور، حيث استهدفت منطقة قرب دوار المصرية بالمدينة، ما تسبب بوقوع مجزرة راح ضحيتها 13 مدنيا بينهم مواطنات وأطفال كما تسبب القصف بمقتل 3 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.»

وأضاف أن ضرباتٍ جويةً أسفرت أيضاً عن مقتل سبعة مدنيين في قرية الحسينية شمالاً على نهر الفرات.

ويسيطر داعش على معظم محافظة دير الزور السورية التي تربط بين الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم الإجرامي في العراق وسوريا، فضلاً عن أجزاء من مدينة دير الزور عاصمة المحافظة.

وما زالت الحكومة السورية تسيطر على أجزاء من مدينة دير الزور، بينها قاعدة عسكرية جوية قريبة، حيث يحاصر التنظيم حوالي 200 ألف شخص يعانون من نقص الغذاء والدواء منذ حوالي عامين.

إدارة ترامب: كُلّ الخيارات مطروحة للتعامل مع ملف كوريا الشمالية.. وبيونغ يانغ:

نحن جاهزون لكم

المسيرة - متابعات:

أعلن كيم إين ريونغ نائب مندوب كوريا الشمالية في الأمم المتحدة أن بلاده سترد بالمثل على أي هجوم صاروخي أو نووي.

وقال الدبلوماسي الكوري الشمالي، الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك: «إذا تجرأت الولايات المتحدة واختارت العمل العسكري فإن كوريا الشمالية مستعدة للرد على أي شكل من أشكال الحرب الذي قد ترغب فيه الولايات المتحدة»، مضيفا «سنقوم بأعنف عمل مضاد ضد المستفزين».

هذه التصريحات صدرت عقب التحذير الذي وجهه نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس إلى بيونغ يانغ من كوريا الجنوبية، من مغبّة اختبار حزم بلاده.

وأكد كيم أن بلاده اتخذت إجراءات للـ«دفاع عن النفس»، وصفها بأنها تعكس تصميم بيونغ يانغ على «مواجهة أي هجوم نووي أو بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات بالمثل».

وأكد كيم أن بيونغ يانغ تستعد لإجراء تجربة نووية جديدة، موضحاً «بالنسبة للتجربة النووية فقد تم إعلانها، وستجري في الوقت والمكان الضروريين».

ورأى الدبلوماسي الكوري الشمالي أن إرسال واشنطن سفنا حربية تتقدمها حاملة الطائرات «كارل فينسون» يدل على أن «خطوات الولايات المتحدة الطائشة لغزو كوريا الشمالية وصلت الى مرحلة خطيرة»، مضيفاً «ستتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن أية عواقب كارثية ستترتب على أعمالها الفظيعة».

من جهة أخرى، انتقد كيم الضربات الصاروخية الأمريكية التي استهدفت الأسبوع الماضي قاعدة جوية في سوريا، مشيراً إلى أن واشنطن تستخدم «منطق رجال العصابات»، وأن مثل هذا العمل العسكري يمكن أن يتكرر ولكن في شبه الجزيرة الكورية.

إلى ذلك، نقلت شبكة «بي بي سي» عن هان سونغ ريول، نائب وزير خارجية كوريا الشمالية تأكيده أن بيونغ يانغ ستواصل اختبار الصواريخ على الرغم من العقوبات واشتداد التوتر مع واشنطن.

وقال المسؤول الكوري الشمالي في لهجة تحد للولايات المتحدة «سنجري اختبارات صاروخية في كُلّ أسبوع، وفي كُلّ شهر وفي كُلّ عام»، محذرا من أن «حربا شاملة» ستندلع إذا انحازت واشنطن إلى «خيارات عسكرية».

وتأتي تصريحات المسؤول الكوري الشمالي في وقت تقول فيه إدارة ترامب إن كُلّ الخيارات مطروحة للتعامل مع ملف كوريا الشمالية.

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (217) الخميس 20 إبريل 2017م الموافق 23 رجب 1438هـ

نعادي أَمريكا ونعادي إسـرائيل، نحن نرى في أن أَمريكا وإسـرائيل العدوّ الحقيقـي للأمة الإسْـلَامية، للعرب وغيـر العرب، لا نحيدُ عَـن هذا المبدأ، وليـس لنـا قناعةٌ أُخَرَى، ولسـنا على أهوائكم، وإذا لم نكـن على أهوائكم لا يعني ذلك أننا على وفق توصيفاتكم..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــة أخـــيرة

التطبيعُ مع «إسرائيل» لا يمثّل اليمنيين!

صبري الدرواني

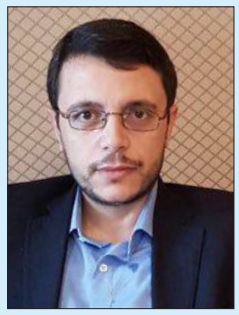

وصلت بعضُ الأنظمة العربية إلى حالةٍ من الارتداد القِيَمي والأخلاقي والمبدأي بإعلان التطبيع العسكريّ والأمني والاقتصادي والسياسي مع العـدو الصهيونـي وبـكل وضوح، وبشـكلٍ علَني تسـعى لإظهار دور قيادي صهيوني في المنطقة العربية والإسـلامية؛ كخُطـوة في تحسـين الصـورة الوحشـية والقاتمة لهذا الكيان المجرم القاتل الغاصب.

ظهر ذلك جلياً في مؤتمر ميونيخ للأمـن، حيـث اعتـلى وزيـرُ الدفاع الإسرائيـلي أفيجـدور ليبرمان المنصّـة خطيباً بحضـور كبير للعديد من الـدول العربية فقال: (إذا سـألتني، ما هو أهـم حدث في الشرق الأوسـط؟ أجيب أنـه يتمثـلُ في إدراك بعض الـدول العربية السُّـنية وللمرة الأولى منـذ 1948، أن الخطر الأكبر المحدق بها يكمُنُ في إيران لا في إسرائيل).. وتمنى أن يسمع رأي وزير الخارجية السعودي.

واسـتجابةً لطلـب (ليبرمـان) توجّه الجبـير إلى المنصـة ليقول: إن طهـران هي الراعـي الرئيسي للإرهـاب في العالم وقـوة مزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط.

وسـارعت حكومةُ المنافق هادي والعديد مـن الحكومات العربية لإصـدار بيانـات تشـجُبُ فيها إيـران وتصفها بأنها تقـومُ بزعزعة الاستقرار في المنطقة وتطالب بإنزال أشدّ العقوبات عليها.

البقية >> ص 10

للطابور الخامس نقول

هنادي الصعيتري

يقولـون بالأمسِ مـا لم يتحقّق لهـم اليوم، قالـوا: يجـدُرُ بكـم أن تسـلّموا رواتبَ الشـعب وأن تتحولـوا لحـل الوضع الاقتصـادي بدلاً عن أن تشـغلونا بمسـيرة الطابور الخامـس؛ لأنها لـن تجـدي نفعـاً؛ لأن طابورهـم ذاك بإمكاننا طمسه دون الحاجة لإعلاء الأصوات بالشعارات والهتافـات الماقتـة لهـم والمسـتنكرة لأعمالهم التي يقومون بها والتـي تعتمدُ كُلّياً على زعزعة نفسيات المجتمع وخلخلة الوضع الداخلي فيه.

قالـوا: ما النتيجة التي سـنؤول إليهـا إذا ما خرجنـا واحتشـدنا وتجمعنـا؟، هل سـيتلاشى أصحاب الطابور الخامس كما تظنون؟

هـل سـيتوقفون عـن أداء عملهـم النفاقي المتلبّـس بلبـاس الناصح والحريـص الأمين على المصلحة العامة للشعب؟

هل سيسودُ واقعُنا المصداقية والتقوى بعيداً عن النفـاق - ناهيك عن الكفر المتمثل في القُبول بالظـلم والعمل لصالـح أهل الباطـل - وتنجلي الدعاياتُ الكاذبةُ والشائعاتُ المضللة وما اندرج تحتَ مظلتها من التثبيط والإرجاف والتيئيس؟

وقالـوا: أوَلا تملّـون مـن اعتمـاد المظاهرات والمسيرات والاحتشادات وسـيلةً لتقديم الحُلول والتعبير عن الموقف؟

وقالـوا مَن قـال منهـم - قـاصري الوعي - الأقاويل التـي تُنبئ عن وجود فجـوة في النظرة والرؤيـة بالعينـين الثاقبتـين (عينٌ عـلى القرآن وعينٌ على الأحداث).

ومن هذا المقام أقولُ لقائلكم:

إن الهتافاتِ التي تعالت في ساحة خط المطار كانت القولَ الفصلَ الذي سيتبعُه العمل الدؤوب والمنظّم والمسؤول في إزاحة الطابور الخامس من خارطـة الاعتبـارات الإنسـانية والعملية؛ لأنهم تجرّدوا من إنسانيتهم في مرحلةٍ أحوج ما يكون شعبُهم لدعم نفسيٍّ ومعنويٍّ لا إلى حربٍ نفسية يخوضونها وينطلقون فيها بالمجان.

إن خـروجَ الأحـد المشرّفَ والـذي احتضنته سـاحةُ الثورة الشـعبية التـي وُلد منهـا الوعيُ وتوقّدت بفضلها روحُ الجهاد، الثورة التي أثارت قوى الاسـتكبار العالمي حتى ظنوا بـأن ثوّارَها يشـكّلون خطـراً عـلى أمنهـم القومي بحسـب ادعائهـم، ثورةُ الحادي والعشرين من سـبتمبر المشـهود آنـذاك.. ذلك الخروجُ يدلّـلُ على موقف المحتشـدين في مقتهم لهذه الفئة وحرصهم على تكميـم أفواههم التي يريدون من خلالها إطفاءَ نورِ الله في أرضـه، وكل مَن خرج إليها هو يعلن صراحة على أنه: «لستُ مـن الطابور الخامس؛ لـذا حرصـت عـلى المشـاركة لإعـلان الجهوزية لتطهـير الواقـع المجتمعي والعام من رجسـهم وخبثهم».

وبالنسـبة للاقتصاد والرواتب.. لـو امتلكتم البصـيرة لوجّهتُم كلامَكم لمَن افتعل هذه الورقة التـي أراد مـن خلالها تعجيزَكـم، لا إلى مَن يريد وأراد وقـد انطلـق واقعاً اسـتجابةً لتوجيه قائد الثـورة الشـعبية والمسـيرة القرآنيـة السـيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثـي «حفظه الله وأيّده» بالاهتمـام بالجانـب الاقتصـادي والعمـل على الوصول إلى اكتفاءٍ ذاتي يُغني شـعبنا عن الأكل مـن بقايـا موائد الآخريـن حينما يظـلُّ منتظراً لاسـتيراد المواد الغذائية الأساسـية مـن أيديهم، فأُنشـأ المجلس الاقتصـادي الأعـلى كتأكيدٍ على حُسـن نوايا القيادة السياسية الحالية في إرساء الشعب في شاطئ الأمان تحمُّلاً منها للمسؤولية المُلقاة على كاهلها.

وأمّـا عن المسـيرات فهي سـتبقى الوسـيلة الأولى التـي من خلالها سـيرفع الشـعب صوته ويجـأر بموقفـه المُحِق ليسـمعوا مـن يصُمُّون آذانهـم ويرى مَـن يغطّـي على عينيـه بحجابٍ عـازلٍ للحقيقـة وحتى يتيقنون مـن خلال تلك الحشود أن ذلك الموقف المُعلَن ليس موقفَ مكون أو حزب معيّن إنما موقف شعب أبى إلا أن تكون الإرادةُ إرادته فوق الجميع ولِتُقام عليهم الحُجَّة فيمـا بعدُ لما هو آتٍ مما يعلمون وما لا يعلمون، فالشـعب قد عـزم على أن يبقـى عزيـزاً كريماً يرفض الظلم والضيم والاستعباد.

وعن النتائج فحدّث إلى ما لا نهاية، أو يُفَضَّلُ تَـرْكُ الحديث للواقع في الغد؛ ليُعَبِّرَ بلسـان حاله عن حاله المشهود إلى وقت اليوم المعلوم.

فبارك الله بمَن خرج واحتشد وهتَفَ وصرَخَ في وجه المسـتكبرين لتكونَ كلمةُ الله هي العليا وكلمـةُ الظالمـين والطغـاة والعُمـلاء والمرتزقة والطابور الخامس هي السفلى..

والعاقبةُ للمتقين.

دفاعاً عن الشرفاء من أبناء الصبّيحة

فضل أبو طالب

هنـاك مَـن يحـاولُ تعميـمَ وصف المرتزِقة على أبنـاء الصبيحـة، وأنهـم جَميعـاً في صـف العـدوان، وهـذه التعميمـاتُ غـيرُ لائقـة، فضلاً عـن كونهـا غـيرَ دقيقة؛ لأنها تُسيءُ لشريحـة واسـعة مـن الشرفـاء مـن أبناء هذه القبيلة الذين يقاتلون في صف الوطن ضد الغُزاة والمنافقين منذ اليوم الأول للعدوان.

صحيـحٌ.. أن العدوانَ اشـترى بمالـه كثيراً من أبناء وطننا من الصبيحـة ومن غيرها من المناطق اليمنيـة - إلا أن الحقيقـةَ التـي يجـبُ أن تقـال بأن قبائـلَ الصبيحـة تحتضنُ كثيراً مـن الشرفاء والأبطال الذين وقفوا في صف الوطن، وقدّموا كثيراً من الشـهداء والجرحى؛ فِداءً لهـذا الوطن ودفاعاً عن سيادته واستقلاله.

أعـدادٌ كبـيرة من الأبطـال المجاهدين مـن أبناء الصبيحـة يقاتلـون في صف الوطـن في جبهة لحج وجبهة تعز والبيضاء وحتى في جبهات الحدود.

الكثيرُ مـن الشـهداء والجرحى مـن أبناء هذه القبيلـة لا يمكـنُ تجاهُلُهـم أَوْ نسـيانهم، ومَن ذا الذي يتجاهَلُ الشـهيد الدكتور علي الصبيحي الذي استشـهد وهو في مقدّمة الصفوف في لحج؟!، وهل يمكِـنُ لأحـد أن ينـسى جُهُـودَ وتضحياتِ الشـيخ المناضل أحمد جريب الصبيحي محافظ لحج، الذي شـارَكَ بنفسـه وماله ورجاله في جبهات القتال في لحج وتعز وغيرها من الجبهات؟!، وهل يمكنُ لأحد أن يتجاهَـلَ دَوْرَ مـشرف محافظـة لحـج المجاهد جـلال الصبيحـي، وغيرهـم الكثير الذين لا يتسـع المقام للحديث عنهم من شرفاء هذه القبيلة.

لا يمكـن لأحـد أن يتجاهـلَ دورَهـم ونضالَهم وتضحياتِهـم في الدفـاع عن هـذا الوطـن وهُويته وتأريخه وثرواته وسيادته واستقلاله.